



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في طرق تدريس العلوم الشرعية

إعداد الطالب

سعود بن عبد الله بن سعد الشقير

٤٣٠١٠١٥٣٠

إشراف الدكتور

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المفدى

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٢/١٤٣٣هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موقوفات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم
بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد الطالب
سعود بن عبد الله بن سعد الشقير

إشراف
الدكتور/ صالح بن سليمان المفدى

نوقشت هذه الرسالة يوم الاثنين بتاريخ ١٤/٧/٢٠١٤هـ

الموافق ٤/٦/٢٠١٢م

وتم إجازتها

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الاسم
	د. صالح بن سليمان المفدى (مشرفاً ومقرراً)
	د. عبد الحسين بن سيف السيف (عضواً)
	د. برهان بن نمر بايية (عضواً)

إهداء

إلى روح والديَّ رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.

إلى إخواني الذين وقفوا بجاني.

إلى زوجتي التي شاركتني المشقة والتعب لإكمال دراستي

إلى فلذات كبدي بناتي (غيداء ، ونورة ، وربما) حفظهم الله

إلى كل من شجعني وتابع سير دراستي من الأقارب والأحبة والأصدقاء

إلى زميلي سليمان محمد العريفي لمشاركته في توزيع الاستبانات وجمعها

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي قدر فهدى، أحمدده حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشكره سبحانه على كريم فضله ومنه وتوفيقه بأن يسر لي إتمام هذا البحث، سائلاً إياه أن ينفع به، وأصلي وأسلم على من أرسل رحمةً ونوراً وهداية، سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.. وبعد:

في البداية أتوجه بالشكر لجامعة الملك سعود ممثلة بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس أن أتاحت لي فرصة الالتحاق بها، والشكر موصول لمشرف الرسالة الدكتور صالح بن سليمان المفدى على ملاحظاته النيرة للرسالة منذ أن كانت فكرة، كما أشكر الدكتور عبد المحسن بن سيف السيف، والدكتور برهان نمر بآييه على تقبلهما لمناقشة الرسالة، وإبداء آرائهم وملاحظاتهم وإرشاداتهم، للارتقاء بها إلى المستوى المأمول، فجزاهم الله كل خير، وجعل ما قاموا به في ميزان حسناتهم.

والشكر موصول لكل من شارك فيها من محكمي الأداة، ومن أجاب عليها من معلمين ومشرفين.

مستخلص البحث

عنوان البحث (معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين).

ويهدف البحث إلى تعرّف المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية المتعلقة بالمحاور الآتية: المعلمين، التلاميذ، الجوانب الفنية، الجوانب الإدارية، الإمكانيات المادية، بمدينة الرياض، وكذلك تعرّف الفروق بين إجابات أفراد العينة .

وللتحقق من ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (٤٩) مشرفاً و(١٨٣) معلماً للعلوم الشرعية، وكانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذا البحث وتكونت من (٣٩) عبارة موزعة على محاور البحث.

وبتحليل النتائج توصل الباحث إلى وجود عددٍ من المعوقات تتعلق باستخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من أهمها ما يلي:

- ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية.
- قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم.
- انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر.
- ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز.
- ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يزهّد المعلمين في استخدامه.
- نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم.
- ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي.
- جدول إشغال المركز لا يستوعب طلبات المعلمين.

- تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية لا يتضمن مدى استخدامهم المركز.
- قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تُخدم مواد العلوم الشرعية في المركز.
- ضيق مساحة المركز مما يعوق استيعاب أعداد التلاميذ.
- أجهزة الحاسب لا تكفي للتلاميذ.
- عدم وجود حوافز مادية للمبدعين من المعلمين في استخدام المركز.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول (المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية المتعلقة بالمعلمين، التلاميذ، الجوانب الفنية، الإمكانيات المادية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول (المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية) لصالح المشرفين التربويين .

Thesis abstract

Research Title (Obstacles of using islamic science teachers of learning resource center at primary school from the perspective of teachers and supervisors).

The research aims to identify the obstacles faced by teachers in the use of islamic science learning resource center for primary school at the following axes: teachers, students, technical aspects, administrative aspects, material resources in Riyadh, as well as knowing the differences between the answers of respondents.

To discuss this , the researcher used the descriptive survey, while the sample consisted of (49) and supervisor (183) a teacher of legitimacy science, and the resolution is the right tool for this research consisted of (39) is divided into themes.

The most significant results include:

- The high ratios of legitimacy science teachers of weekly quotas.**
- Lack of training courses on how to use the Learning Resources Center.**
- The concern of legitimacy science teachers with continuous assessing.**
- Lack of skills of some teachers of legitimacy science in the use of devices available in the center.**
- Congestion of pupils in the Learning Resources Center distract teachers to use.**
- Some students look for the Learning Resource Center as a means for entertainment, not to learn.**
- The weakness of the tendency of some students toward self-learning.**
- Table of occupancy status does not accommodate requests of teachers.**
- Evaluating the job performance for teachers of forensic science is not in how to use the center.**

- **Lack of scientific materials and information sources that serve the legitimacy science materials in the center.**
- **A narrow area of the center, thereby hindering the absorption of the numbers of pupils.**
- **There not enough computers for students.**
- **Lack of financial incentives for creators of the teachers in the use of the center.**
- **The lack of statistically significant differences between the responses of teachers and supervisors about (the obstacles faced by teachers in the use of forensic science learning resource center for primary school teachers, students, technical aspects, material resources).**
- **The presence of statistically significant differences between teachers opinion and supervisors about the (administrative obstacles faced by teachers in the use of forensic science learning resource center primary school) in favor of the educational supervisors.**

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	مستخلص البحث
ز	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
	الفصل الأول
١	مدخل البحث
٢	- المقدمة
٣	- مشكلة البحث
٤	- أهداف البحث
٥	- أسئلة البحث
٦	- أهمية البحث
٧	- حدود البحث
٧	- مصطلحات البحث
	الفصل الثاني
٩	الإطار النظري
١٠	- مفهوم مركز مصادر التعلم
١٢	- التطور التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم
١٣	- مراحل تطور مركز مصادر التعلم
١٤	- أهداف مركز مصادر التعلم
١٦	- أهمية مركز مصادر التعلم
١٨	- وظائف مركز مصادر التعلم
٢٠	- الأسس التربوية لمركز مصادر التعلم
٢١	- التعلم الذاتي لمركز مصادر التعلم
٢٣	- دور مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم الشرعية

الصفحة	الموضوع
٢٥	- المرحلة الابتدائية
٢٥	- مفهوم المرحلة الابتدائية
٢٦	- أهداف المرحلة الابتدائية
٢٧	- أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية
٢٩	- خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية
٣٥	- مكانة المعلم في الإسلام
٣٦	- أهمية معلم العلوم الشرعية
٣٨	- صفات وخصائص معلم العلوم الشرعية
٥٤	الدراسات السابقة
٥٥	- الدراسات السابقة
٦٨	- التعقيب على الدراسات السابقة
٦٩	- أهمية الدراسات السابقة للبحث الحالي
٧٠	الفصل الثالث إجراءات البحث
٧١	- منهج البحث
٧١	- مجتمع البحث
٧٢	- عينة البحث
٧٢	- أداة البحث
٧٣	- صدق وثبات الأداة.
٧٩	- أساليب المعالجة الإحصائية
٨١	الفصل الرابع تحليل النتائج ومناقشتها
٨٣	- وصف عينة البحث

٨٧	- مناقشة نتائج البحث
١٢٨	الفصل الخامس توصيات البحث ومقترحاته
١٢٩	- ملخص البحث
١٣٥	- توصيات البحث
١٣٥	- مقترحات البحث
١٣٦	- المراجع
١٤٨	- الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٧٤	معامل الارتباط للمحور الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم	١
٧٥	معامل الارتباط للمحور الثاني : المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم	٢
٧٥	معامل الارتباط للمحور الثالث : المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم	٣
٧٦	معامل الارتباط للمحور الرابع: المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم	٤
٧٦	معامل الارتباط للمحور الخامس: المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم	٥
٧٧	ثبات محاور الاستبانة وفق معامل الفايرونيباخ	٦
٨٣	توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الوظيفة	٧
٨٣	توزيع أفراد عينة البحث من المعلمين وفق متغير المؤهل العلمي	٨
٨٤	توزيع أفراد عينة البحث من المعلمين وفق متغير نوع المؤهل	٩
٨٤	توزيع أفراد عينة البحث من المعلمين وفق متغير سنوات الخبرة	١٠
٨٥	توزيع أفراد عينة البحث من المعلمين وفق متغير التخصص	١١
٨٥	توزيع أفراد عينة البحث من المشرفين وفق متغير المؤهل العلمي	١٢
٨٦	توزيع أفراد عينة البحث من المشرفين وفق متغير نوع المؤهل	١٣
٨٦	توزيع أفراد عينة البحث من المشرفين وفق متغير سنوات الخبرة	١٤
٨٧	استجابات المعلمين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٥

٩٢	استجابات المشرفين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٦
٩٨	استجابات المعلمين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٧
١٠١	استجابات المشرفين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٨
١٠٤	استجابات المعلمين على عبارات المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٩
١٠٨	استجابات المشرفين على عبارات المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٢٠
١١٢	استجابات المعلمين على عبارات محور المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٢١
١١٦	استجابات المشرفين على عبارات محور المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٢٢
١٢١	استجابات المعلمين على عبارات المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٢٣
١٢٣	استجابات المشرفين على عبارات المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٢٤
١٢٦	نتائج اختبار "ت": لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد البحث وفق متغير المهنة	٢٥

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
١٤٩	الاستبانة في صورتها الأولى	١
١٥٦	أسماء المحكمين لأداة البحث	٢
١٥٨	الاستبانة في صورتها النهائية	٣
١٦٥	خطاب طلب الموافقة على تحكيم أداة البحث	٤
١٦٧	خطاب عميد كلية التربية إلى مدير عام الإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض	٥
١٦٩	خطاب مدير إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) إلى مديري مكاتب التربية والتعليم ومديري المدارس	٦

الفصل الأول

المدخل إلى البحث

- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- أسئلة البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.

مقدمة

يشهد العالم اليوم تحولات جوهرية في ميادين الحياة كافة، ولعل من أبرز تلك التحولات التقدم التقني المتسارع الذي هيمن على شتى المجالات، فلا تكاد ترى مجالاً إلا وفيه معلّم من معالم التقنية . كما أنه عصر التقدم المعرفي والتطور السريع في الاتصالات والمعلومات، لذا تواجه التربية تحديات كبيرة نتيجة للتطورات التقنية المتلاحقة وتضخم المعلومات بشكل مذهل مما جعل التربويين يعيدون النظر في نظم التربية وأساليبها (الصالح. وآخرون: ١٤٢٣).

ويتضح ذلك من الدور الذي كانت تقوم به المكتبات المدرسية في السابق فقد كانت تعتمد في تقديم خدماتها للمعلمين والمتعلمين على المطبوعات من كتب ودوريات وغيرها (الجيب. وآخرون: ٢٠٠٠م) . حتى جاءت التقنيات الحديثة، وأصبح لزاماً على المكتبات من تغيير وظيفتها لتتحول المكتبة من كونها مستودعاً للكتب وأداة لقضاء وقت فراغ الطلاب والمدرسين لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات الطلاب ووسيلة لدعم المناهج الدراسية، "ولأن نظام التعليم في المملكة العربية السعودية يسعى جاهداً لمواكبة التطور الحاصل في التعليم ومؤسساته بشكل عام والوسائل وتقنيات التعليم بشكل خاص، واستجابةً لتوصيات العديد من الندوات والمؤتمرات والدراسات المحلية والعربية والعالمية التي تؤكد على إدخال التقنية الحديثة في المقررات الدراسية" (الأكليبي: ١٤٢٤، ص٥).

ومن هذا المنطلق برز مفهوم مركز مصادر التعلم نتيجة للتطورات في مجال التقنية والمعلومات ومن مهامه توفير المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية، وتنوع طرق وأساليب التدريس (خليفة. وآخرون ، ١٩٩٦) . "وخلق الرغبة والدافعية لدى المتعلم في البحث عن المعلومات بنفسه من مصادرها المتعددة والارتقاء بعملية التعليم والتعلم من أجل إيجاد متعلم فعال" (عليان ، ١٤٢٤هـ، ص١٨٥) وهذا قد لا يتحقق في غرفة الصف .

مشكلة البحث:

مركز مصادر التعلم له دور كبير في تنوير وتنقيف الأجيال الواعدة ، "فكفاءته تؤثر تأثيراً مباشراً في بناء شخصية التلاميذ كما تساهم في رفع كفاءة المعلمين" (المطوع ، ١٤٢١هـ، ص ٣).
 ومما يبين أهمية مركز مصادر التعلم ودوره في المدرسة ما أوصت به ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات عام (١٤١٣هـ) المنعقدة في جامعة الملك سعود حيث كان من ضمن ما أوصت به "التأكيد على ضرورة وجود مكتبة شاملة في كل مدرسة من مدارس التعليم العام تحوي مختلف مصادر التعلم التي تتماشى مع مناهج المراحل التعليمية المختلفة" .

وبالرغم من أهمية استخدام الوسائل التعليمية و الأجهزة التقنية- التي هي جزء من بيئة مراكز مصادر التعلم- كما تساعد تلك المراكز على تنفيذ وممارسة الأساليب التربوية الحديثة في تدريس مواد العلوم الشرعية، إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى ضعف استخدامها كدراسة (الشهراني ١٤٣٢هـ) ودراسة (آل سليمان، ١٤٢٠هـ) ودراسة الفهد و السعدان (٢٠٠١ م) ودراسة (اليوسف ١٤٠٦هـ).

وقد ذكرت دراسة العتري (١٤٢٥هـ) أن أغلب معلمي العلوم الشرعية يكتفون بالطريقة التقليدية داخل الفصل الدراسي وهي الطريقة الإلقائية التي تركز على تلقين التلاميذ مجموعة من المعارف المجردة ثم استظهارها في الاختبارات، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية تحقيقاً كاملاً، وإشباع حاجات المتعلمين مقارنة بما توفره بيئة مراكز مصادر التعلم.

إضافة إلى ما سبق ومن خلال عمل الباحث كأمينٍ لمركز مصادر التعلم بمدرسة ابتدائية، لاحظ أن من أقل المعلمين استخداماً لمركز مصادر التعلم معلمي العلوم الشرعية، ويؤيد ذلك تقارير أمناء مراكز

مصادر التعلم لبعض المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، كما لاحظ أن من أسباب هذا العزوف ما يرتبط بالمعلم ومنها ما يرتبط بالتلميذ وبعضها إداري وبعضها فني وبعضها مادي.

لذا رأى الباحث أهمية القيام ببحث (معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية) بحيث يتناول المعوقات من جميع الجوانب السالف ذكرها .

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تحديد المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، ويمكن تفصيل هذه الأهداف فيما يلي :

١. تعرفّ المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين.

٢. تعرفّ المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين.

٣. تعرفّ المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين.

٤. تعرفّ المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين.

٥. تعرفّ المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين.

٦. تعرّف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم.

أسئلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٢. ما المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٣. ما المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٤. ما المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٥. ما المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة

الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات

استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية مركز مصادر التعلم؟

أهمية البحث :

تبرز أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

١. أنه يهتم باستخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم الشرعية مما يساهم في تنمية مستوى

التحصيل الدراسي الديني لدى الطلاب.

٢. من المؤمل أن يُفيد هذا البحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تطوير مراكز مصادر التعلم.

٣. قد تساعد نتائج هذا البحث معلمي العلوم الشرعية في التعرف على معوقات استخدام مركز مصادر

التعلم وكيفية التغلب عليها.

٤. تساعد نتائج هذا البحث المشرفين التربويين في معرفة المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في

استخدام مركز مصادر التعلم مما يمكنهم من مساعدة المعلمين في التغلب عليها.

٥. يساهم هذا البحث في فتح مجال لدراسات تربوية لتقديم حلول أخرى لهذه المعوقات. أو اكتشاف

معوقات أخرى لم يتطرق لها الباحث في بحثه.

حدود البحث :

أولاً : الحدود الموضوعية :

يقتصر البحث على الكشف عن معوقات استخدام مركز مصادر التعلم من قِبل معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، سواءً كانت المعوقات مرتبطة بالمعلمين أو التلاميذ أو الجوانب الإدارية أو الجوانب الفنية أو الإمكانيات المادية.

ثانياً : الحدود المكانية :

المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للبنين بمدينة الرياض التي تتوفر بها مراكز مصادر التعلم، ومكاتب الإشراف التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.

ثالثاً : الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ.

مصطلحات البحث:

١. المعوقات:

جاء في لسان العرب (ابن منظور، ١٤١٠، م ١٠، ٢٧٩). عاقَهُ عن الشيء يَعُوقُه عَوْقًا: صرفه

وحيسه.

ويقصد الباحث بالمعوقات : الصعوبات التي تمنع معلمي العلوم الشرعية من الإفادة من مراكز

مصادر التعلم وتفعيلها، وتُنبِطهم عن جعلها عنصراً مهماً من عناصر التدريس .

٢. مركز مصادر التعلم

عرّفت وزارة التربية والتعليم مركز مصادر التعلم بأنه: "مرفق مدرسي يوفر بيئة تعليمية غنية، ويحتوي أنواعاً متعددة من مصادر تعليمية تعليمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب فعالة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها" (إدارة مصادر التعلم ، ١٤٢٤هـ ، ص٣).

ويعرف الباحث مركز مصادر التعلم إجرائياً بأنه: مكان في المدرسة يحتوي على أنواع متعددة من المصادر التعليمية المطبوعة والإلكترونية المرتبطة بالمنهاج الدراسي، يتم فيه توظيف أساليب التعلم والتعليم الحديثة المعتمدة على دمج التقنية بالتعليم، ويديره اختصاصي مؤهل قادر على تحقيق أهداف المركز.

الفصل الثاني:

الإطار النظري

والدراسات السابقة

المبحث الأول : مصادر التعلم

مفهوم مركز مصادر التعلم:

يرى بعض الباحثين أن مركز مصادر التعلم لا يعتبر مفهوماً جديداً، فقد أشارت إليه نشرة وزارة التربية البريطانية لعام ١٥٧٨م، حيث ذكر أوردننيسيس هذا المفهوم بصورة جزئية عندما بين ما يجب أن يحتويه مباني المدارس والمؤسسات التعليمية بقوله " يجب أن تحتوي المباني التعليمية على مكتبة ومعرض مزود بكل أنواع الكتب والخرائط والمجسمات والآلات الفلكية وكل الأشياء الأخرى ذات الصلة بعملية التعلم سواء زودت بها المدارس من الإدارات الرئيسية للتقنيات التربوية أو اشتريتها من ميزانيتها الخاصة" (عيسى، ١٩٨٢م، ص٣٨).

"وقد استخدمت مصطلحات كثيرة للإشارة إلى مفهوم مركز مصادر التعلم من بينها: مركز المواد التعليمية، ومركز الوسائل التعليمية، ومختبر مصادر التعلم، ومركز المصادر التعليمية، ومركز مصادر التقنيات التعليمية وغيرها" (التطوير التربوي، ١٤٢١، ص٤).

ويرى (الجميبي، ١٤٢٨هـ) أنه مع تنوع مسميات مراكز مصادر التعلم، إلا أن مفهومها بشكل عام يدور حول توفير مجموعة من التسهيلات المتنوعة والمناسبة للأنشطة والعمليات المراد تطبيقها داخل المركز من قبل المعلمين والطلاب وتقديم سلسلة من الخدمات المعلوماتية للنهوض بمستوى العملية التعليمية في مختلف المجالات، بما يوفره من بيئة مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

فقد عرفها عليان (١٤٢٤هـ ، ص ١٨٨) بأنها " نظاماً متكاملاً أو تصميمياً معيناً لبيئة تعليمية متكاملة تتبع مؤسسة تعليمية (المدرسة)، ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والأنشطة، وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً والمعلم ثانياً،

وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر التعلم والمعلومات بكافة أشكالها ودمجها مع كل ما قدمته التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية والتعلمية " وعرفّ الإتحاد الأمريكي لأمناء مكتبات المدارس كما ذكر عيسى وآخرون (١٩٨٢ م) مركز مصادر التعلم بأنه "مكان يحدد ويجمع ويوفر وينسق مواد التعليم في المدرسة وكذلك الأجهزة اللازمة لاستخدام هذه المواد" (ص ٤٢). أما سلامة (١٩٩٥ م، ص ٣٤) فعرفها بأنها " ذلك المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة، بحيث يسهل استخدامها من قبل المدرس والطالب لتسهيل العملية التربوية"، في حين عرفها الكلّوب (١٩٩٣ م، ص ٣٠١) بأنها "بيئة علمية تحتوي أنواعاً متعددة من الأوعية المعرفية المطبوعة والمسموعة والمرتبطة، يعايشها المتعلم ويتفاعل معها، حيث تتيح له فرص اكتساب المعارف والخبرات والمهارات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي بإشراف متخصصين يسهلون له ظروف التعامل مع كل مكونات هذه المراكز بجرية وإيجابية".

وقد ذكرت (إدارة مصادر التعلم، ١٤٢٣هـ، ص ٣) تعريفاً لمركز مصادر التعلم بأنه: "مرفق مدرسي يوفر بيئة تعليمية غنية، ويحتوي أنواعاً متعددة من مصادر تعليمية تعلميه مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب فعالة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها".

من خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح أن أصحابها متفقون على أن مركز مصادر التعلم يحوي أنواعاً متعددة من التقنيات والوسائل التعليمية، إضافةً إلى الخدمات التي يتيحها للمعلم والمتعلم، ويرى الباحث أن أشمل تعريف لمركز مصادر التعلم تعريف إدارة مصادر التعلم حيث استوعب جميع التعريفات السابقة.

التطور التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم:

يفيد التقصي التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم أن جذوره لها بعد كبير في التاريخ الإنساني، فالحقيقة أن هذا المفهوم لم يولد بين عشية وضحاها، ولكنه كان محصلة لمجموعة من التفاعلات والمؤثرات في نسيج المجتمعات البشرية، أدت في النهاية إلى بروز هذا المفهوم في المؤسسات التعليمية، فكانت المكتبات منذ فجر التاريخ مؤهلة لتولي دور احتضان أوعية المعلومات باعتبارها الخامة الأساسية للعملية التعليمية، وقد ظهر ذلك في مصر القديمة في الكتابات المتنوعة على لفافات البردي التي كانت تمثل الشكل التقليدي لأوعية المعلومات فيها، ثم مرت المكتبات بتطور ملحوظ في العهد الإسلامي الزاهر في القرن الثاني الهجري، وظهر ذلك كليا في مكتبة بيت الحكمة وما بلغته من شهره ونشاط من خلال ما حوته من كتب متنوعة وتحفاً خطية ومصورات بلدانية ومرصداً فلكياً (الحمود وآخرون، ١٩٩٣م).

وذكر يونس (٢٠٠٥ م، ص ٢٦٧) " أن الأصل في نشأة مراكز مصادر التعلم يرجع إلى الحاجة التي استشعرها أمناء المكتبات وأخصائيو الوسائل، للمساهمة بصورة أكثر فاعلية في العملية التربوية، وقد تبين هذا المفهوم بشكل واسع في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية "

وفكرة مراكز مصادر التعلم قديمة تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، ولكنها لم تكن تحمل هذا الاسم، ثم بدأ التطور الحقيقي في الستينات بتسميات مختلفة تدل على الوظيفة التي تقدمها، فقد أوصى المجلس التعليمي لمقاطعة نيويورك الأمريكية عام ١٩٥٤م بدمج إدارتي المكتبات والتربية البصرية في مركز واحد، وأصدر اتحاد مكتبات المدارس الأمريكية في نيويورك عام ١٩٥٩م منشوراً جاء فيه : أن مكتبة المدرسة يجب أن تستخدم كمركز لمصادر التعلم (كمتور، ٢٠٠٦م).

وفي عام ١٩٦٩م صدرت نشرة عن اتحاد أمناء مكتبات المدارس الأمريكية تضمنت معايير وإجراءات محددة لإنشاء مراكز مصادر التعلم (عليان وسلامة، ٢٠٠٢م، ص ١٩٥) . ويعتبر مشروع

مركز مصادر التعلم في دولة البحرين المشروع الريادي الأول من نوعه في الوطن العربي، وإن تم إيجاد مراكز مصادر تعلم مشابهة في الأردن مع بداية عام ١٩٨٩م إلا أنها تختلف من ناحية الإمكانيات (السليطي، ١٩٩٣م) حيث أن إمكانياتها أقل، وقد بُدئ بإنشاء مشروع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية على مستوى مدارس وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ، وذلك عن طريق تطوير دور المكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز مصادر تعلم (الإدارة العامة لتقنيات التعليم).

مراحل تطور مركز مصادر التعلم :

مرت مراكز مصادر التعلم بعدة مراحل من التطور متأثرة بالتطورات المتلاحقة والمتسارعة في إطار تطوير العملية التربوية عالمياً بشكل عام.

ويذكر (عليان، ١٤٢٤هـ، ص ١٩٩) هذه المراحل على النحو التالي :

المرحلة الأولى : مكتبات الصفوف :

وهي البداية الحقيقية للمكتبات المدرسية، وهي عبارة عن خزانة صغيرة توضع داخل الصفوف، وتضم مجموعة من المواد المطبوعة التي تتصل بميول وهوايات التلاميذ .

المرحلة الثانية : المكتبات المدرسية المركزية :

وهي المكتبات التي تلحق بالمدارس بمراحلها المختلفة، وتهدف إلى توفير المواد المكتبية المناسبة وتقديم خدماتها لاجتماع المدرسة وليس لها علاقة بالعملية التعليمية.

المرحلة الثالثة : مكتبة المواد أو المطبوعات:

وفيها يتم جمع وتنظيم كافة الكتب والدوريات والمواد المطبوعة الأخرى، والمواد السمعية والبصرية المتعلقة بـ مواد دراسية أو موضوعات معينة تقدم لمجتمع المدرسة عند القيام بتدريس المادة أو القيام بأيـة نشاطات تتصل بموضوع معين، وعلى الرغم من إيجابيات هذا النوع من المكتبات إلا أنها لم تنتشر بسبب حاجة المدرسة إلى عدد منها لكثرة الموضوعات الدراسية، ولكون كل مكتبة تحتاج إلى قاعة مستقلة وأمين متفرغ.

المرحلة الرابعة : المكتبة الشاملة :

في هذه المرحلة تغير التصميم التقليدي للمكتبة من مجرد قاعة كبيرة للمطبوعات إلى عدة قاعات أو أجنحة للمواد التعليمية المختلفة كالأفلام والخرائط والمصغرات الفيلمية والتسجيلات الصوتية ، وظهرت قاعات صغيرة لمشاهدة الأفلام والاستماع للتسجيلات ، وتطورت الخدمات في المكتبة في هذه المرحلة من خلال الخدمات التي تقدمها وظهرت الحاجة إلى ضرورة إعداد وتأهيل العاملين في هذه المكتبات .

المرحلة الخامسة : مرحلة مراكز مصادر التعلم

وهي مرحلة الوصول إلى مراكز مصادر التعلم في وضعها الحالي، وذلك بعد أن تأكد أن كافة المراحل السابقة لم تتمكن من تحقيق هدف وطموح المدرسة في الانتقال من عملية التركيز على التعليم إلى التركيز على التعلم، من خلال توفير مواد مكتبية وأنشطة مختلفة تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التعلم وتنمي قدراتهم في مجال التحليل والنقد .

أهداف مركز مصادر التعلم:

يمثل مركز مصادر التعلم فلسفة المؤسسة التعليمية التي ينتمي لها ويسعى لتحقيق أهدافها القريبة والبعيدة، وبذلك تختلف أهدافه تبعاً لطبيعة وخصائص مجتمعه، وظروفه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتبعاً لاختلاف المؤسسة التعليمية التي يمثلها وباختلاف نوعية المستفيدين من خدماته (آل شعبان، ١٤٢٨هـ). "والهدف الرئيس من إنشاء مراكز مصادر التعلم تحقيق طموح المدرسة في الانتقال من التركيز على التعليم إلى التركيز على التعلم وذلك عن طريق توفير مواد تعليمية متنوعة تساعد على تنمية مهارات التعلم لدى التلاميذ، وتعمل على إكسابهم القدرة على التحليل والتركيب والنقد إلى جانب تنمية عادات البحث والاكتشاف والابتكار وحل المشكلات وغرس مبدأ التعلم الذاتي وتعزيز التعلم المستمر لديهم" (المطوع، ١٤٢٢، ص ١٢).

وقد حدد (عبد الشافي، ١٩٩٩م؛ ديفز Davis، ٢٠٠٤م؛ الطعاني، ٢٠١١م؛ جورج George،

٢٠٠٣م) أهداف مركز مصادر التعلم في الآتي:

١. تكامل المواد التعليمية وترتيبها في مكان واحد وعدم تشتيتها في عدة أماكن.
٢. الاقتصاد في توفير المدرسة بالوسائل التعليمية وعدم تكرار التزويد بالمواد.
٣. إنتاج مواد تعليمية تضاف إلى رصيد المكتبة وتخدم البرنامج التعليمي.
٤. تقديم مواد تعليمية غنية ومتنوعة وتسجيلات، وصور ثابتة، مع مواد سمعية وبصرية، ومصادر أخرى تستخدم من قبل المعلمين والطلبة.
٥. توفير القيادة ذات الخبرة والكفاءة لتتولى إدارة المركز.
٦. توفير التسهيلات والخدمات والأجهزة الضرورية لتيسير اختيار، واستخدام المواد التعليمية.

٧. توفير الإمكانيات، والتسهيلات التي تساعد في إنتاج المواد التعليمية وعرضها.
٨. دعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر لتعلم ذات الارتباط بالمنهج، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه .
٩. تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم .
١٠. مساعدة المعلم في تنوع أساليب تدريسه .
١١. مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية .
١٢. تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية .
١٣. إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي .
١٤. تطوير العمل المستمر .
١٥. تطوير العمل الذاتي.

ويتضح مما سبق أن مراكز مصادر التعلم تسعى إلى تحقيق أهداف خاصة وعامة، وربما تختلف هذه الأهداف أو تتطور من وقت إلى آخر، ولكن يجب أن تتسم الأهداف بالوضوح وإمكانية تحقيقها.

أهمية مركز مصادر التعلم:

انطلاقاً من التغيرات المتلاحقة والمتعددة في المعرفة والتقدم التقني السريع أصبح وجود مراكز مصادر التعلم ضرورة من الضروريات التربوية الملحة، باعتبارها تأخذ أهمية واضحة في رفع مستوى العملية التربوية التعليمية، وقد تناولت العديد من الكتابات أهمية مراكز مصادر التعلم فقد حدد (سراج،

٢٠٠٣م؛ مازن، ٢٠٠٩م؛ الطوبجي، ١٩٨٠م) أهمية مراكز مصادر التعلم كما يلي:

١- إمداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بمعينات تعليمية تساعد على زيادة تأثير طرقهم التدريسية وتفاعلهم مع طلابهم .

٢- تتيح للمتعلم فرصة التعلم في الأوقات التي يختارها، والموضوعات التي يفضلها، أو يرغب في الاستزادة فيها .

٣- الاعتماد على التوجه الذاتي للتلميذ في اختيار المصادر والمشاركة في مختلف الأنشطة.

٤- تنوع أساليب التعليم والتعلم .

٥- المساهمة في التنمية المهنية للمعلمين وثقافتهم.

كما أشار (كمتور ٢٠٠٦م) إلى :

١- توفير خبرات بديلة للتعلم الفردي والجماعي بعيداً عن المعلم والكتاب المقرر.

٢- توفير خدمات استشارية في مجال استخدام وإنتاج المواد التعليمية .

٣- تطوير مهارات البحث العلمي.

٤- تأمين الكتب والبرمجيات التعليمية التي تخدم المقررات التعليمية.

ويشير (شريف، ١٤٢٨هـ، ٤٧) إلى أن إدارة مراكز مصادر التعلم عبر موقعها على الشبكة

العنكبوتية ذكرت أهمية مراكز مصادر التعلم فيما يأتي:

١. "تقدم نموذج مختلف عن الحصة الصفية يساعد في جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم.

٢. تقدم بديلاً اقتصادياً يوفر في النفقات اللازمة لتجهيز جميع الغرف الصفية بالتقنيات التعليمية.

٣. تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها مما يسهل الوصول إليها.

٤. تساعد المعلم من خلال عمل أمين المركز في عمليات التحضير للحصة وتنفيذها وإعادة تنظيم

المواد والموارد المستخدمة وترتيبها وضمان جاهزيتها للمرات القادمة.

٥. تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها وللمواضيع التي يفضلها أو يرغب بالاستفادة

فيها دون التقيد بالحصة الصفية وما يقدم فيها.

٦. كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي، وذلك بتغيير مكان التعلم ووسيلة التعليم وطريقته.

وذكر (القري ١٤٣١هـ) أن أهمية مصادر التعلم تظهر جلية في كونها تساعد على التنوع والخروج

عن التقليدية والنمطية وذلك من خلال تنوع الأماكن الخاصة بتلقي المعلومات وأساليب التعلم ووسائله،

مما يساعد على جذب انتباه المتعلمين، وإثارة اهتمامهم.

ويرى الباحث أن أبرز أهمية لمراكز مصادر التعلم في ظل التزايد المعرفي الرهيب تكمن في تقديم

مفاتيح الوصول للمعرفة واكتشافها وعلى الطالب البحث وتنمية قدراته بنفسه من خلال ما يتوفر في

المركز وخارجه من مصادر متنوعة.

وظائف مركز مصادر التعلم:

ذكر(القصاب،١٤٢٨هـ) أن مركز مصادر التعلم بيئة تعليمية تعلمية جاذبة للطلبة ومدرسيهم،

تغذيهم بما يحتاجونه من مهارات ومعلومات مستقاة من مجموعة من المصادر المختلفة المتاحة عن طريق

الوسائل، والأجهزة المتعددة التي يجيد هؤلاء المستفيدون استخدامها وتوظيفها في كافة أعمالهم.

وحدد (سالم، ٢٠٠١م) الوظائف التي يمكن أن يؤديها مركز مصادر التعلم على النحو التالي: توفر

الوسائل التي تهيئ مجالات الخبرة التعليمية المختلفة للمعلم والمتعلم، وتحقيق التكامل بين مصادر المعرفة

والتعلم، وتسهيل إنتاج مواد تعليمية تخدم المعلم والمتعلم، والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية

في مجالات التدريس والتعلم، وتهيئة الأماكن والمواد والأجهزة للتعلم الفردي أو الجماعي، أو للندوات والمناقشات.

وذكر (لال، ٢٠٠٥م، ص٤٤٢) وظائف مراكز مصادر التعلم فيما يلي:

١. إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات التي تخدم العملية التعليمية.
٢. تصميم وإنتاج الصور والرسوم والنماذج والمجسمات والشرائح الشفافة والخرائط... الخ.
٣. توفير وإنتاج الأشرطة السمعية والبصرية.
٤. توفير وإنتاج الأفلام التعليمية .
٥. تصميم وإنتاج الحقائق والرزم التعليمية.
٦. ممارسة التعليم الذاتي وتعزيز دور تفريد التعليم.
٧. عقد ورش تدريبية للمعلمين والطلاب لممارسة كثير من المهارات التعليمية واكتسابها .
٨. القيام بأجراء البحوث والدراسات التجريبية للارتقاء بالعملية التعليمية.
٩. تقديم الخدمات الاستشارية التعليمية للمهتمين.
١٠. تنظيم الاجتماعات واللقاءات والندوات والمؤتمرات التي تخدم العملية التعليمية .
١١. تقديم الخدمات التعليمية للقطاعات والمؤسسات التعليمية وغيرها.

وتعد الوظيفة الأساسية لمركز مصادر التعلم هي تيسير التفاعل بين أفراد الجمهور المستهدف وبين مصادر المعلومات المتنوعة لتحقيق الأهداف التعليمية، وينبغي أن يسعى أمناء مراكز مصادر التعلم إلى تحقيق هذه الوظيفة التي تُعد جسراً الوصول إلى المصادر والخدمات المطلوبة لحل المشكلة المعلوماتية المرتبطة بأهداف التعلم.(الصالح وآخرون، ١٤٢٣هـ)

ويمكن تحديد وظائف مراكز مصادر التعلم من خلال الأهداف التي وضعت لها والتي تم ذكرها
فوظائف مركز مصادر التعلم تختلف تبعاً لاحتياجات المستفيدين منه سواءً من المعلمين أو المتعلمين.

الأسس التربوية لمركز مصادر التعلم

إن فكرة مراكز مصادر التعلم تقوم على رفع كفاءة المتعلمين من خلال مراعاة حاجاتهم وميولهم
والفروق الفردية بينهم، من خلال توفر مصادر تعلم مختلفة، تتوافق مع طبيعة كل منهم، لرفع نتائج العملية
التعليمية، فإنه بتعدد مصادر التعلم يؤدي إلى زيادة التعلم في الكم والنوع (الجمالان، ٢٠٠٤م، ص ١٢٥).
أما الأسس التربوية التي تدعو إلى إنشاء مراكز مصادر التعلم فيذكرها (عليان وسلامة، ٢٠٠٢م، ص
٢٢١-٢٢٢) في النقاط التالية :

- ١- تكامل المعرفة وتنوع مصادرها من خلال مركز مصادر التعلم تتكامل فيه المعرفة بصورها المختلفة
المرئية والمسموعة والملموسة والحركية، بحيث تشترك أكبر عدد من حواس التلميذ بما يتناسب مع
خصائصه.
- ٢- ضرورة تكامل الخبرة التعليمية من خلال تنوع المصادر التعليمية للفرد وتوفيرها في مكان واحد.
- ٣- تطور مفهوم الوسائل التعليمية وطرق خدماتها التعليمية لتكون مركزية يسهل الحصول عليها عند
الحاجة.
- ٤- الدور الإيجابي للمتعلم في الحصول على الخبرة حسب قدرته وميوله واستعداداته.
- ٥- تنوع أساليب التعلم والتدريس الذي يحتاج إلى إعداد أماكن وتجهيزات خاصة ثابتة.
- ٦- تغير دور المدرس وفلسفة التدريس بحيث لم يعد المدرس هو المصدر الوحيد الرئيس للمعرفة.

٧- تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية وذلك عن طريق تحقيق أهداف المناهج الدراسية، وتطوير أساليب التدريس، ورفع مستوى التعلم، وتوفير مجالات الخبرة التعليمية المتنوعة.

التعلم الذاتي في مركز مصادر التعلم

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الفردي، الذي ينقل محور اهتمام العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى التلميذ نفسه، ويسلط عليه الأضواء ليكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية، بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها، وفقاً لوصفة تربوية خاصة بكل تلميذ على حدة، لتقابل ميوله الخاصة، وتمشى مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه، ولتحفز دوافعه ورغباته الشخصية، ليتمكن بذلك من الوصول إلى أقصى طاقاته وإمكاناته الخاصة.

إن من مظاهر الفكر التربوي الحديث ظهور مصطلح التعلم الذاتي، وأصبحت الأدبيات التربوية تنادي بضرورة أن يكون للمتعم دور فاعل في العملية التعليمية، فبعد أن كان دور المتعلم هو الحفظ والاستماع، أضحت التربية الحديثة تطالب بأن يكون للمتعم دور تفاعلي في العملية التعليمية، ولعل من أبرز الأسباب التي جعلت التربويين ينادون بالتعلم الذاتي هو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (آل شعلان، ١٤٢٨هـ).

ويعد التعلم الذاتي أحد أساليب التعلم التي يقوم فيها المتعلم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة، ويصبح محوراً والمسيطر على متغيراتها، ولذا فقد تعددت تعريفات التعلم الذاتي تبعاً لتعدد المدارس التربوية مستندة إلى مجموعة من الأسس، والإجراءات والمقومات (الزهراني، ١٤٢٧هـ) فيعرفه اللقاني والجمل بأنه " أسلوب من أساليب التعلم يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية، ويسير فيها وفق قدراته، واستعداداته وإمكاناته الخاصة، مع أقل توجيه من المعلم " (١٤١٦هـ، ص ٧٠).

والتعلم الذاتي هو: " اتجاه تربوي وتعليمي يتضمن استخدام أساليب وبرامج تعليمية تعلمية مختلفة ، يهدف كل منها إلى تكييف البيئة التعليمية، لتلائم وخصائص المتعلمين ومراعاة ما بينهم من فروقات فردية، بحيث تتيح لكل متعلم مسئولية تعلمه بحسب قدراته وسرعة تعلمه، وذلك من خلال توفير خبرات التعلم المناسبة ومصادره وأدواته وتوجيه وإشراف من المعلم ". (عليان، ١٩٩٩م، ص ٣٦٣).

ويعرف النصيان (١٤٣١هـ، ص ١٧) التعلم الذاتي في مركز مصادر التعلم بأنه "أسلوب تعليمي يقوم فيه المتعلم بالتفاعل مع أجهزة ومواد مركز مصادر التعلم، بحسب قدراته واستعداداته، لاكتساب معلومات أو مهارات مخطط لها ومقصودة، وقد يساعده في ذلك المعلم أو اختصاصي المركز".

ويتضح من التعريفات السابقة أن محور التعلُّم الذاتي هو المتعلم، الذي يعلم نفسه بنفسه، بينما يقتصر دور المعلم أو أمين مركز مصادر التعلم على التوجيه والإرشاد.

ويرى (عزيز، ١٩٩٩م) أن الاهتمام بالتعلم الذاتي نابع من الرغبة في إعادة التوازن المفقود بين المعلم والمتعلم فيما يتعلق بالإيجابيات والنشاط، وكذلك الأخذ بمفهوم التربية المستمرة وإسنادها إلى قدرة الفرد بأن يتعلم ذاتياً، ويضاف إلى ذلك تزايد الاهتمام العالمي بنظم التعليم الغير نظامي بنفس قدر الاهتمام بالتربية النظامية وظهور محاولات للتكامل بينها.

وفي هذا السياق يتضح أن مركز مصادر التعلم يتفق مع مفهوم التعلم الذاتي من خلال توفير مصادر متعددة تساعد المتعلم على التفاعل مع بيئته المحيطة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ومن صور التعلم الذاتي الدراسات المستقلة، والتعلم المبرمج والتعلم بالحاسب الآلي، والبرامج المنهجية للتعلم الذاتي مثل التعلم الموجه للفرد ، وبرامج التعلم طبقاً للحاجات (جامع، ١٩٩٦م).

وقد تبني التربويون مفهوم التعلُّم الذاتي بعد أن أكدت كثير من البحوث والدراسات فاعليته في المواقف التعليمية، ويذكر (الساعي والنعيمة، ١٤٢٢ هـ ، ص ٩١) "أن التعلُّم الذاتي يعد أحد الحلول

التي أظهرت فاعليتها في مواجهة الكثير من المشكلات التربوية، مثل زيادة عدد المتعلمين، ونقص المعلمين، والفروق الفردية بين المتعلمين، وغيرها".

والسمات الرئيسية للتعليم الذاتي كما يرى (ملحم، ١٤٢٢هـ، ص ٣٥٤) و(جامل ١٤١٨هـ،

ص ٢٤) تتمحور بما يلي :

- ١-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ٢-إيجابية المتعلم وتفاعله.
- ٣-حرية المتعلم في متابعة المجالات المختلفة وفقاً لتوجهاته الذاتية.
- ٤-يكسب المتعلم الذاتي الفرد مهارات وعادات التعلم المستمر الذي يحمل الفرد مسؤولية متابعة تعلم نفسه بنفسه .
- ٥-ينظم المتعلم الذاتي الخبرات والمواد التعليمية على نحو يسمح لكل متعلم أن ينمو ويتقدم وفقاً لقدراته.
- ٦-التقويم الذاتي للمتعلم.

دور مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم الشرعية

إن للتربية الإسلامية أهمية خاصة لما لها من مكانة عظيمة لما يترتب عليها من صلاح المجتمع، وتربية الإنسان وتوجيه سلوكه الوجهة الربانية المستقيمة مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها والمحقة لعبودية المولى عز وجل، ومناهج العلوم الشرعية تعنى بتقديم هذا الدين وتبسيط معارفه وترجمتها ترجمة سلوكية حية تظهر عظمته وتبعث على الاعتزاز به.

ولتحقيق ذلك لا بد أن يكون معلم التربية الإسلامية قادراً على إثارة التفكير لدى الطلاب،

ومساعدتهم في اكتشاف المعلومة واستيعابها، حتى يكون للطلاب دوراً فاعلاً في تعليم وتعلم التربية

الإسلامية، حيث يعتبر المعلم الكفاء ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية وأداة مهمة من أدواتها (الخماس، ١٤٣٠هـ).

"وتعد مادة التربية الإسلامية إحدى المقررات التي تتضمن أشكالاً متعددة من السلوك وخاصة سلوك العبادات (الوضوء، الصلاة، والحج .. الخ) والتي يتطلب توضيحها استخدام وسائل تعليمية تسهل على كل من المعلم والمتعلم إيصال المعلومات واستيعابها وتحقيق فاعلية وكفاية أكبر في عملية التدريس" (صيام، ١٩٩٩م، ص ١٢٤).

وقد ذكرت ميمونة الزدجالي (٢٠٠٥م، ٦٧٣) في دراستها عن فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة، إلى أنه يمكن الاستفادة من مراكز مصادر التعلم بفاعلية في تدريس التربية الإسلامية وذلك من خلال المصادر التالية:

١. المصادر السمعية : وهي الأدوات التي يستعان بها في التعليم السمعي الذي يعتمد على حاسة السمع مثل : الراديو والتسجيلات الصوتية لتعليم مادة القرآن الكريم على سبيل المثال، لاشتمالها على الأحكام التجويدية من وقف وإدغام وإظهار ومد وإمالة والتدريب على الترتيل وغيرها.

٢. المصادر البصرية : وهي الأدوات التي يستعان بها في التعليم البصري الذي يعتمد على حاسة البصر مثل: الصور ، والرسوم البسيطة، والمجسمات، والخرائط. كاستفادة من الصور الفوتوغرافية المتوفرة في المركز مثل صورة الكعبة المشرفة، والحجر الأسود، والجمرات، والاستفادة من الخرائط كخرائط سير المعارك الإسلامية.

٣. المصادر السمعية البصرية : وهي تلك الأدوات التي يستعان بها في التعليم السمعي البصري مثل : التلفاز ، والصور المتحركة المدعومة بالصوت .

حيث أن هناك الكثير من الموضوعات في التربية الإسلامية لا يتأتى فهمها الفهم الحقيقي إلا عن طريق الأفلام المتحركة كالطواف بالبيت ، واستلام الحجر الأسود ، وأعمال الصلاة وغيرها.

المبحث الثاني: المرحلة الابتدائية

تعد المرحلة الابتدائية أولى المراحل التعليمية في التعليم العام، التي تتوقف عليها بدرجة كبيرة عملية التنمية الشاملة للأطفال الذين هم أمن موارد الدولة، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية، والاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان، كما يتمكن في هذه المرحلة من تنمية قدراته واستعداداته العقلية، وكذلك تكوين العلاقات الاجتماعية الصحيحة وكيفية ممارستها، هذا بالإضافة إلى تنمية المهارات الأساسية.

وقد ذكر الشريف (١٤٢٧ هـ ، ص ٨٢) أن التلميذ ببلوغه لهذه المرحلة يبدأ خروجه من المنزل يزداد، ويبدأ دور المؤثرات الخارجية في الظهور والتأثير، فيظهر دور المعلم وأثره في التربية، كما يظهر أثر المنهج على التلميذ من خلال المعارف التي تعطى له، ويظهر أيضا أثر الخلطة مع الزملاء، وأثر الاحتكاك بالشارع والجيران، وهنا تظهر المشكلة وهو ما إذا كانت هذه المصادر مختلفة وتعمل في اتجاهات متضادة، فعلى المربي سواء كان من الآباء أو من المعلمين، أن يتحسب لذلك، ويقوم بعملية تحصيل أولية للتلميذ في هذه المرحلة، وهذا يتأكد في المرحلة الابتدائية التي تهتم بالناشئة وتنمي مداركهم بما يحقق لهم النمو الشامل والمتكامل لشخصياتهم.

مفهوم المرحلة الابتدائية

يقصد بالمرحلة الابتدائية كما عرفت في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بوزارة المعارف (١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م، ص ١٦) " هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئة للمراحل التعليمية التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا، وتعمل على تزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات " .

ويرى الغامدي أن المرحلة الابتدائية بأنها: " تلك المرحلة العمرية التي يعيشها التلميذ من سن (٦-١٢) سنة ويقضيها في المدرسة الابتدائية ، بحيث يكتسب فيها المعارف والمهارات المختلفة ، ويمر فيها بخبرات متعددة ، ويزود فيها بالاتجاهات السليمة ، بما يحقق له الرعاية الشاملة والمتكاملة في جميع جوانب نموه". (الغامدي، ١٤٢٩هـ، ١٨).

أهداف المرحلة الابتدائية

للمرحلة الابتدائية وظيفتها ودورها الفاعل في حياة المجتمعات، بفضل ما تقدمه من خدمات جلييلة لشريحة غالية من شرائح المجتمع وهم الأطفال، وخاصة أنها - في المملكة العربية السعودية - تنطلق في أهدافها من الأسس العقدية المتينة، وتراعي جميع جوانب شخصية الطفل، واحتياجاته وميوله، وتنمي مهاراته وإبداعاته وتدفعه للإقبال على العلم والتعلم مع العمل، (الغامدي، ١٤٢٩هـ).

وقد نصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بوزارة المعارف (١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) على أهداف المرحلة الابتدائية والتي تسعى إلى تحقيقها، وقد صدرت على النحو التالي :

١- " تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام .

٢- تدريبه على إقامة الصلاة وأخذه بأداب السلوك والفضائل .

٣- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارات الحركية .

٤- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات .

٥- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته .

٦- تربية ذوقه البديعي ، وتعهد نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه .

٧- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وما له من الحقوق، في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها وغرس حب وطنه والإخلاص لولاة أمره .

٨- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه .

٩- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته " (ص١٦-١٧).

ويلاحظ على الأهداف السابقة شموليتها لجانب الخبرة التي تشمل اكتساب المعارف وتنمية المهارات والاتجاهات والميول كما أنها انسجمت مع ثقافة وقيم مجتمعنا المسلم باهتمامها وتركيزها على الجوانب العقديّة.

أهداف تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية

إن مواد العلوم الشرعية بمختلف فروعها، تهتم بالجانب الديني للتلميذ في هذه المرحلة، وأن جميع ما يقدم فيها للتلميذ مستمد من الدين الإسلامي الحنيف، وموافق للشرع المطهر، الذي يؤدب الإنسان في أقواله وأفعاله حتى تبدو أخلاقه وسلوكه ظاهراً وباطناً مقتفية للمظهر الإسلامي الفريد في كل أحواله.

وقد جاءت أهداف تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية كما في وثيقة منهج مواد العلوم

الشرعية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) على النحو التالي:

- ١- أن يعرف الطالب أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة .
- ٢- أن ينشأ الطالب على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له ويخلص له العبادة .
- ٣- أن يعمق الطالب في نفسه ما دلت عليه الفطرة البشرية من الإقرار بربوبية الله ووحدانيته من خلال الآيات الشرعية والكونية .

٤- أن يحب الطالب الله عز وجل ويعظمه ويخشاه .

- ٥- أن يجب الرسول صلى الله عليه وسلم ويوقره .
- ٦- أن ينشأ الطالب على طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم .
- ٧- أن ينشأ الطالب على العناية بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله قراءة وحفظاً وفهماً وعملاً .
- ٨- أن ينشأ الطالب على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان ويقتدي بهم ويسير على نهجهم .
- ٩- أن يعرف الطالب عقيدة الولاء والبراء .
- ١٠- أن يعرف الطالب أحكام العبادات المناسبة لهذه المرحلة ، ويدرك يسر الدين من خلالها. والتي يتطلب بيائها استخدام التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المتوفرة بمرکز مصادر التعلم حتى يتم استيعابها.
- ١١- أن يؤدي الطالب العبادات على وجهها المشروع ويتعود على احترام أمكنتها وارتياحها .
- ١٢- أن يكتسب الطالب القيم والآداب الإسلامية المناسبة لسنة .
- ١٣- أن ينشأ الطالب على الثقة بالنفس والتفاؤل دون إفراط أو تفريط .
- ١٤- أن يعرف الطالب نعم الله عليه في نفسه وبيئته ويشكره ويحافظ عليها ويحسن استخدامها.
- ١٥- أن ينشأ الطالب على الشعور بأهمية الوقت ويتدرب على الاستفادة منه .
- ١٦- أن ينشأ الطالب على حب العلم النافع والعمل الصالح .
- ١٧- أن يكتسب الطالب مهارات التفكير السليم المناسب لهذه المرحلة .
- ١٨- أن يتوجه الطالب لاستخدام منجزات العصر وفق الضوابط الشرعية .
- ١٩- أن يستشعر الطالب واجبه نحو والديه وأسرته ومجتمعه .
- ٢٠- أن ينشأ الطالب على احترام المعلم وتقديره .

٢١- أن يجب الطالب اللغة العربية ويعرف مكانتها في الدين ويعتز بها ويتعود على التحدث بها.

٢٢- أن ينشأ الطالب على حب الأمة الإسلامية والانتماء إليها وتقوية المودة والتراحم بين أفرادها.

وبتحقق هذه الأهداف والوصول إليها، نحقق تربية إسلامية راشدة للأجيال الناشئة من أمتنا، جيل قوي صالح متعلم مثقف واع بمفهوم التربية الإسلامية، وما تنشئه من غرس للقيم والمبادئ والمثل العليا، فيسمو الإنسان بنفسه، مما يجعله يؤثر في كل فرد ممن حوله وبذلك يكون هذا الإنسان قدوة صالحة يقتدى به، إن هذه الأهداف تجعل من أجيال المستقبل أجيالا قادرة على الحفاظ على هوية الدين الإسلامي والاعتزاز به، والدعوة إليه.

خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية

إن معرفة خصائص نمو الطفل وحاجاته وميوله أمر مهم بالنسبة لمعلم المرحلة الابتدائية، حتى يستطيع أن يستخدم الوسائل و الأنشطة وطريقة التدريس المناسبة مع خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية، ويراعي مطالبه التربوية .

ويسود اعتقاد بين العاملين في ميدان التربية وعلم النفس أن معرفة بعض مفاهيم النمو الأساسية تشكل عاملاً مهماً من عوامل فهم سلوك المتعلم في الأوضاع التربوية المختلفة، لأن من متطلبات العملية التربوية معرفة كيف يحدث التعلم، وكيف يرتبط بعمليات النمو الجسدي والنفسي والمعرفي، والوقوف على هذه المعرفة يمكن المربين من تنظيم عملية التعليم على نحو يعزز النمو السوي ويعمل على تطوير

شخصية صحية متكاملة (نشواتي، ١٤٢٣هـ)

ولقد عمد علماء النفس إلى تقسيم فترة الطفولة إلى مراحل، وهذا التقسيم مبني على أساس النمو الجسمي للطفل، وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولغوي، ولكنهم لم يتفقوا في تحديد بداية ونهاية تلك المراحل فقد ذكر (زيدان، ١٣٧٢هـ، ٩٩) مراحل الطفولة في الآتي:

- ١- "مرحلة المهدي: وتبدأ من الولادة إلى سن سنتين.
 - ٢- الطفولة المبكرة: وتبدأ من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات.
 - ٣- الطفولة الوسطى: وتبدأ من ست سنوات إلى سن الثامنة.
 - ٤- الطفولة المتأخرة: وتبدأ من تسع سنوات إلى الثانية عشرة."
- بينما حدد (منصور، وآخرون، ١٤٣١هـ، ص ١٢٥) مراحل الطفولة في التالي:

- ١- "مرحلة الطفولة الأولى: وتبدأ من الولادة حتى سن ثلاث سنوات.
- ٢- مرحلة الطفولة المبكرة: من ثلاث إلى ست سنوات.
- ٣- مرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من سن السادسة إلى الثانية عشرة.
- ٤- مرحلة المراهقة: التي تبدأ من سن الثالثة عشرة."

وفي ضوء هذا التقسيم يقع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفئة العمرية من (٦ - ١٢) عاماً، أي أن المرحلة الابتدائية تتوافق مع مرحلة الطفولة المتأخرة، ويطلق عليها المربون مرحلة المدرسة الابتدائية، إذ يذهب الطفل إلى مدرسته ليجد نفسه في محيط جديد وتبعات جديدة، ويقضي جلّ وقته في جو اجتماعي جديد يتطلب منه مطالب معينة تعتبر أساساً لتكيفه السلوكي والانفعالي .

ومن هذا المنطلق كان لزاماً تعرّف خصائص هذه المرحلة لإدراك ملامح شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية وسماتها، وسوف يعتمد الباحث تقسيم (منصور وآخرون، ١٤٣١هـ) السالف ذكره في عرضه لتلك الخصائص.

وفيما يلي تفصيل لخصائص النمو في الجوانب المختلفة لدى طفل المرحلة الابتدائية :

١- خصائص النمو الجسمي:

يتميز معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة بأنه بطيء إذا ما قيس بالنمو في المرحلة التي قبلها والمرحلة

التي بعدها ويزداد النمو العضلي وتقوى العظام (الطيب، وآخرون، ١٩٨٢).

ويذكر (زهران ، ١٤٢٥هـ) خصائص النمو الجسمي لتلك المرحلة بأنها:

١. تتعدل النسب الجسمية وتصبح متناسبة تقريباً.
 ٢. تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور.
 ٣. تنمو العضلات.
 ٤. تنهذب الحركة وتنخفض الحركات الزائدة.
 ٥. يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه، ومن ذلك البحث عن المعلومة بنفسه وهو ما يهيئه مركز مصادر التعلم.
 ٦. يتطور الإدراك الحسي ونجاحه بإدراك الزمن.
 ٧. ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية.
- ويشير علماء النفس أن " نمو الجسم خلال مرحلة الطفولة المتأخرة يكون بطيئاً، حيث تكون الزيادة في الطول بمعدل ٢-٣ بوصات سنوياً، وكذلك يزداد الوزن ببطء وانتظام، وخلال هذه المرحلة تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة " (منصور، عبد السلام ، ١٤٠١ هـ ، ص ٣١٦) .
- وتصل حاسة السمع في سن ٨-١٠ سنوات إلى مداها، وتزداد دقة السمع في نهاية هذه المرحلة، أما حاسة اللمس فتصل إلى أقصى قوة في الثامنة " (عقل ، ١٤١٣ هـ ، ص ١٦٥) .

خصائص النمو الديني

في بداية المرحلة لا يستطيع الطفل فهم أغلب المصطلحات الدينية التي يتعلمها في المدرسة الابتدائية، ولكنه يستطيع أن يحفظ بعض التعبيرات الدينية دون وعي صحيح لمعناها، وتثير اهتمامه بعض الأسئلة الدينية عن الله - سبحانه وتعالى - والموت والبعث ونحوها، وتتحول الصلاة عنده إلى عادة تمارس بحكم التقليد دون استشعار عظمتها وأهميتها في الدين ونحو ذلك من الأمور التي تسيطر على سلوكه في بداية هذه المرحلة. أما في نهاية المرحلة، فيتطور النمو الروحي لدى الطفل، حيث يستطيع أن يدرك بعض المفاهيم الدينية المجردة التي كان يعجز عن فهمها في الفترة السابقة (الغامدي، ١٤٢٩هـ).

ومن المؤكد أن أي طفل يولد على فطرته التي فطره الله عليها، حيث جاء في السنة من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء)، ثم يقول أبو هريرة: واقراءوا إن شئتم ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ سورة الروم: ٣٠ - (النووي، ج/٨، ٢٦٥٨ ص ٢١٠)، وذكر الشوكاني - رحمه الله - أن المراد بالفطرة التي يولد عليها الإنسان تعني الإسلام (الشوكاني، ١٤٠٩ هـ: ٢٢٤/٤).

وفي فطرة الإنسان قوة تقتضي اعتقاد الحق والرغبة في النافع؛ لأن في النفس البشرية ما يوجب ترجيح الحق على الباطل، سواء في الاعتقادات أو الإرادات، لأنها ولدت على الفطرة، وهذا يعني أن الجانب الديني لدى الإنسان فطري لأن عنده استعداد لمعرفة الخالق جل وعلا والإيمان به سبحانه وتوحيده واللجوء إليه وسؤاله عندما تحيط به الأخطار مهما كان عمره (السحيم، ١٤٣٠هـ)، كما يتميز النمو الديني في مرحلة الطفولة المتأخرة بنمو المفاهيم الدينية التي من أهمها معرفة أن الله موجود في كل مكان

وفي الوجدانية بالله ومعرفة أن من يفعل خيراً يجد في الجنة ما يحبه، والجنة لا يدخلها الذين يفعلون السوء (محمود، ١٤١٨هـ).

خصائص النمو العقلي

يبدأ الطفل بالالتحاق بالمدرسة الابتدائية في السادسة من عمره، فيكتسب الكثير من الخبرات العقلية المعرفية، والمهارات التحصيلية التي تزوده بحصيلة من المعلومات، ويتعلم الطفل القراءة والكتابة والحساب ويتقدمه في الدراسة بمارس الاطلاع على القصص، وكل هذه المهارات والخبرات العقلية والمعرفية تعين الطفل على النمو العقلي. (سليمان، ١٤٢٥هـ) "ويعد النمو العقلي من مظاهر النمو البارزة في هذه المرحلة، حيث يدخل الأطفال في المرحلة الثالثة (٧-١١ سنة) من مراحل النمو العقلي التي حددها بياجيه، وهي مرحلة العمليات العيانية أو المحسوسة، حيث تنمو مقدرة الطفل على تصنيف الأشياء، وقدرته على الترتيب المتسلسل وتزايد ميوله وبالتالي يزداد فهمه للأشياء من حوله". (صادق، أبو حطب، ١٩٩٠م، ص ٣٣١).

"ويستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع، ومن ناحية التحصيل يتعلم التلميذ المهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب، ويهتم التلميذ بمواد الدراسة، ويزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدماً وتعقيداً، ويزداد لديه حب الاستطلاع" (زهران، ١٤٢٥هـ، ص ٢٧٩).

ويؤكد البعض على أن كل العمليات العقلية من تذكر وتفكير وانتباه وغير ذلك تبدأ بالوضوح في هذه المرحلة، خاصة بعد سن التاسعة (القوصي، ١٩٨١م)، كما أن الطفل خلال هذه المرحلة تصبح لديه القدرة على الحوار والقدرة على تناول المنطقي للأشياء (قطامي، ١٩٩٠م). "وتتميز هذه المرحلة أيضاً بقوة ذاكرة الطفل مما يجعله أكثر تهياً، ولهذا يعتبر الطفل مهياً للتعلم وأدعى لاستقرار ما يحفظه، كما

يوصي علماء النفس بالاعتماد على حواس الطفل في بداية هذه المرحلة وأن يكثر من استخدام الوسائل التعليمية" (محمود، ١٤١٨هـ، ص ١٦٨).

فنحن أمام هذه الجوهرة وهي قوة الذاكرة التي يمتلكها الأطفال في المراحل الباكرة من أعمارهم، فعلى المعلم مسؤولية حسن استغلالها وتوظيفها لصالح الطفل في دينه ودنياه، ومن ذلك حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، مستعيناً بما يتوفر في مركز مصادر التعلم من أجهزة وبرامج الحاسب الآلي كالمصحف المعلم وبرنامج حفص وغيرها.

خصائص النمو الاجتماعي

يسعى الطفل في هذه المرحلة إلى تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة، وتتميز هذه العلاقات بالروح التعاونية والترعة الاستقلالية في نفس الوقت كما انه يشرع في تكوين معايير الاجتماعية الماضية، ويبدو شعور الطفل بذاته في هذه الفترة واضحاً ويستتبع ذلك وضوح الترعة الاستقلالية والفردية، وبعيداً عن حماية الوالدين . (سليمان ، ١٤٢٥هـ).

خصائص النمو الانفعالي

يشعر طفل هذه المرحلة أنه قد أصبح كبيراً، فيحاول بصفة دائمة التخلص من مظاهر الطفولة، وهذه المرحلة تعد من أهدأ مراحل الطفولة، حتى أن كثيراً من الباحثين يطلق عليها اسم "مرحلة الطفولة الهادئة"، وتنمو قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته مما يؤدي إلى قلة العدوان المادي قياساً مع المرحلة السابقة، ويتحول هذا العدوان إلى عدوان لفظي، أو بصورة مقاطعة، ويشتد ميل الطفل إلى المرح والضحك ويجب من يتصف بهما ويفهم الطرف ويسعد بهما (شحاته والجعيان، ١٤١٩ هـ).

ومن الجدير بالذكر أن دور المعلم في الجانب الانفعالي يتمثل في مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته وضبطها والتحكم في نفسه وفهم وتقبل مشاعر الطفل نحو نفسه ونحو العالم المحيط به وأهمية إشباع الحاجات النفسية لدى الطفل.

المبحث الثالث : معلم العلوم الشرعية

مكانة المعلم في الإسلام

الإسلام دين العلم ، فأول آية أنزلها الله في كتابه العظيم: ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ١-٥]، لهذا امتن ربنا على عباده أن زودهم بوسائل العلم فقال: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ﴿ [النحل: ٧٨].

ولذلك رفع الإسلام مكانة أهل العلم فجعلها مرموقة في الفكر التربوي الإسلامي، وذلك لشرف الرسالة التي يحملونها وهي الرسالة التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم خير قيام، ولقد رفعت الشريعة الإسلامية من شأنهم وجعلتهم ورثة الأنبياء ، وربطت شهادتهم بشهادة الله — سبحانه وتعالى — قال تعالى ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ . (آل عمران: ١٩) وقال تعالى في فضلهم: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ . (المجادلة: ١٢).

والمعلم هو عماد الأمة وعليه المعول على بناء جيل قوي في إيمانه، قوي في جسمه، قوي في شخصيته، وإن مكانة المعلم في الإسلام أرفع مكانة، إنها مهمة الأنبياء والرسل ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ . (الجمعة: ٢) .

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم معلماً، وفي الوقت نفسه كان يشيد بالمعلمين ويشيد بأهل العلم وفضلهم، ويحث الناس على أن يسلكوا سبيل العلم، من أجل أن يعلموا أنفسهم، ويستطيعوا أن يعلموا غيرهم، بقوله: (ولكن بعثني معلماً ميسراً) رواه مسلم (صحيح مسلم، ج ٢/١٤٧٨، ص ١١٠٤).

وقبل أن يكون التعليم حرفة أو مهنة فإنه عبادة، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به) رواه البخاري . (الجامع الصحيح، ج ١/٧٩، ص ٤٥).

فهذا الدليل صريح وواضح في فضل العلم وفضل المعلم على غيره من سائر الناس، لأن المعلم ينفع نفسه وينفع غيره، بخلاف المتعبد فالتعبد لا ينفع إلا نفسه، أما المعلم إذا نوى النية الطيبة إنما يستفيد هو ويستفيد غيره من أبناء الأمة الإسلامية.

وعن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من علم علماً فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل) رواه ابن ماجه . (سنن ابن ماجه ، ج ١/٢٤٠ ، ص ٨٨).

مما سبق تتضح جلياً منزلة المعلم في الإسلام، فمهنة التعليم رسالة رفيعة الشأن عالية، لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها، مهنة ورثها المعلمون عن الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وتعد أشرف المهن وأفضلها، لأنها سبيل في تعليم الناس وإرشادهم وتربيتهم.

أهمية معلم العلوم الشرعية

مهنة التعليم مهنة جليلة، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم معلماً وكان من وظائفه تعليم الناس القرآن الكريم والسنة، يقول الله عز وجل ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران: ١٦٤).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " معلم الخير يستغفر له كل شيء، حتى الحوت في البحر ".
(سنن الدارمي، ج ١، ط ١، ص ١١٠ رقم ٣٤٣).

وفي إطار أهمية التعليم عموماً تحتل التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية، من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتهدف إلى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة (الساموك، ٢٠٠٥م)، بهدف إعداد الإنسان الصالح المنتج الذي يعبد الله حق عبادته ويعمر الأرض وفق شريعته، ويستثمر ما في الكون من موارد لمنفعته في حدود ما شرع الله، ومن منطلق تلك الأهمية تكمن أهمية معلم العلوم الشرعية، كونه يعد أهم عامل في العملية التربوية، فهو " يعتبر الأساس في تحقيق أهداف هذه العملية، وتطبيق خططها، وتنفيذ مناشطها على الوجه الأكمل للوصول بها إلى المستوى اللائق بها والمعلم في هذه المهنة عليه مسؤوليات وتبعات تكمن في تنمية صفات شخصية كثيرة لدى الأفراد، وعليه تنمية كل ما يمكن أن يساعدهم على السلوك الإسلامي الصحيح، بمعنى أن المعلم عليه مسؤولية إعداد جيل سليم من كل النواحي" (وزان، ١٤١٣هـ، ١٠٥).
ووظيفته كما يرى الشلهوب (١٤١٧ هـ، ص٧) " أشرف الوظائف وأعلاها، فكلما كانت المادة العلمية أشرف وأنفع ارتفع صاحبها شرفاً ورفعة، وأشرف العلوم على الإطلاق العلوم الشرعية، ثم العلوم الأخرى كل بحسبه ".

ويتحمل معلم العلوم الشرعية مسؤولية غرس العقيدة الإسلامية وتعهدها ورعايتها، وترسيخ قيم الدين في نفوس الطلاب، وتربيتهم التربية الإسلامية، فمعلم العلوم الشرعية "قارب النجاة لانتشال الطلاب من الغرق بين متاهات عقديّة، واختلافات مذهبية، لاسيما في هذه الأيام التي تتسابق وسائل الاتصال في تصدير المعلومات الصادقة والكاذبة، والخاطئة والصحيحة، والتي استغلها أعداء الإسلام (الغامدي، ١٤٢٣هـ، ١٠١)، ولقد رأى الناس كيف وصل الحال ببعض شباب المسلمين إلى حد التناول على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم.

ومعلم العلوم الشرعية — كمتخصص — مصدر من المصادر يُمكن الرجوع إليه ليس من قبل التلاميذ وحدهم، بل من قبل بعض المعلمين الآخرين، وخصوصاً إذا كان المعلم يتصف بالتمكن العلمي والخلق الحسن، وهذا يُحتم عليه أن يكون في مستوى علمي يسمح له بأن يلبي حاجة من يلجأ إليه. والمطلوب من معلم العلوم الشرعية أن يمثل القدوة الحسنة في المدرسة من منطلق المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، ومعلم العلوم الشرعية زادت أهميته في العصر الحاضر الذي اتجه به بعض الناس إلى الماديات، والأخذ منها بالنصيب الأوفى الذي يتفق مع إمكاناتهم المادية، ولكي يطمئنوا أن سلوكهم ليس منافياً للإسلام، فإنهم يرجعون إلى من يتوقعون عنده الإجابة الصحيحة، ومنهم بطبيعة الحال معلم التربية الإسلامية. (عطا، ٢٠٠٥م).

فمعلم العلوم الشرعية قد اكتسب أهميته من أهمية مادته فهي لازمة لكل إنسان وضرورية له.

صفات وخصائص معلم العلوم الشرعية

للمعلمين (عامّة) صفات وخصائص يلزم أن يتصفوا بها، وأولاهم بذلك معلمو العلوم الشرعية، ومن

هذه الصفات والخصائص :

أولاً: الصفات الشخصية:

وهذه الصفات الشخصية تتعلق بمظهر المعلم العام، وحسن المنطق والفصاحة .

ويمكن تناول ذلك على النحو الآتي :

١- العناية بالمظهر العام

ويقصد بالعناية بالمظهر العام أن يهتم المعلم بهيئته من حيث الملابس والهندام والرائحة، وكما ذكر الكلثم (١٤٢٧ هـ، ص ٥٠) فإنه " لا يخفى على كل إنسان أن النفس ترتاح أكثر لكل منظر جميل، ولكل ذي رائحة زكية، فكيف إذا كان ذلك الجمال وتلك النظافة والرائحة الطيبة تظهر من المعلم، فلا شك أن ذلك سيساعده على أداء وظيفته على أكمل وجه، ويجعل تأثيره على التلاميذ أكثر عمقا

وصدقاً، وأن يكون معتدلاً في مظهره. بما يتفق مع تعاليم ديننا الحنيف والعرف الموافق للشريعة من غير إفراط ولا تفريط.

وكان الإمام مالك رضي الله عنه إذا جاءه الناس لطلب الحديث، اغتسل وتطيب ولبس ثياباً جُددًا، ووضع رداءه على رأسه، ثم يجلس على منصته ولا يزال يجز بالعود حتى يفرغ، ويقول: أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. (بقاعي، ١٤٣٠هـ).

والعناية بالمظهر العام من الأمور التي ينبغي لكل مسلم أن يهتم بها، وإن ذلك ليتأكد في حق معلم العلوم الشرعية نظراً لما له من آثار مهمة على الطلاب وعلى المجتمع فمعلم التربية الإسلامية، ممثل للإسلام في هذا الحقل حقل التعليم والتربية والتوجيه، لذا ينبغي أن يُعنى المعلم عناية مناسبة بلباسه ومظهره.

٢- الحالة الصحية

ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة جيدة، فخلو جسمه من الأمراض المزمنة أو الخطيرة أمر يساعد كثيراً على تحمل مشاق عمله، ولا غرابة في ذلك فالتدريس مهنة تتطلب جهداً فكرياً بالإضافة إلى الجهد البدني، وينبغي أن يخلو جسم المعلم من العاهات الظاهرة بما فيها العاهات التي تؤثر على حالته الصحية العامة ومن أمثلة ذلك عيوب اللسان والفم التي تؤثر في النطق وفي مخارج الحروف والعيوب الخاصة بحاستي السمع والنظر ذلك أن مهنة التدريس تعتمد على التفاعل اللفظي بين المعلم والطلاب وهو ما يتطلب سلامة هذه الحواس. (دليل المعلم، ١٤١٨هـ).

كما ينبغي أن يكون المعلم قوي البنية لأنه قد يتعرض لمواقف تتعب جسمه مما يضطره لكثرة الغياب بسبب اعتلال صحته.

٣- حسن المنطق والفصاحة

ومن الصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها معلم العلوم الشرعية صفة حسن المنطق والحديث، والفصاحة في الكلام، وأن يكون حديثه بلغة عربية فصيحة واضحة سهلة، وطلاقة في التعبير خالية من الحبسة الكلامية، وعكس ذلك الحبسة في الكلام مثل التأتأة والفأفة وغيرها تؤدي إلى عدم استرسال أفكار المعلم، وتشتت انتباه الطلاب، وقد تؤدي إلى سخرية بعض الطلاب من المعلم. (جان، ١٤٢٣هـ) ويرى (سمك، ١٩٧٨م) أن يكون حلو المنطق بعيداً عن التكلف والتشدد ذا قدرة على صياغة الأفكار وسلسلتها بأسلوب مشوق، وذا قدرة على الاستشهاد بالقول البارع، لأن ذلك كله يجعله قادراً على أن يؤنس السامعين، ويزيد تعلقهم به، وشغفهم إلى الاستماع منه، مستخدماً في ذلك نبرات الصوت المختلفة المؤثرة.

فينبغي على معلم العلوم الشرعية العناية بتنمية الثروة اللغوية والتحدث باللغة العربية الفصحى بوصفها مهارة أساسية تُساعد المتعلم على فهم القرآن وتأمله، وفهم موضوعات العلوم الشرعية الأخرى، وذلك من خلال زيادة المفردات التي يتعلمها في مواد العلوم الشرعية.

ثانياً : الصفات الخلقية

تحدثنا فيما سبق عن الصفات الشخصية، وفيما يلي عرض لبعض الصفات الخلقية التي يجب أن يتحلى بها معلم العلوم الشرعية:

١- الصدق

تحري الصدق أمر مطلوب شرعاً في جميع الأحوال، وبهذا وردت الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على هذه الصفة، ومنها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (سورة الأحزاب: ٧٠).

وقال صلى الله عليه وسلم: " إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً " . (الجامع الصحيح للإمام البخاري، ج ٤/٦٠٩٤، ص ١٠٩)

ومعلم العلوم الشرعية أولى من غيره في الالتزام بهذه الصفة الفاضلة بحيث يتحلى بالصدق في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، وذلك لأن صدق المعلم يكسبه احترام طلابه، وتقديرهم، ويرفع من منزلته لديهم ويتأكد ذلك في معلم العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية حيث يراها الطلاب قدوة ، ومثال يحتذى به ، والمصدر الأول والأساس لكل معرفة .

وعلى معلم العلوم الشرعية كما أشار لذلك (جان، ١٤٢٣ هـ، ص ١٢٤) " ألا يعلم أشياء خاطئة أو ناقصة أو مبتورة، أو يدعي علماً ليس في حيازته، فمن العار أن يقوم المعلم بالتمويه في حديثه، حتى يوهم الطلبة بأنه يعرف كل شيء، أو أن يقوم بالتدليس عليهم بإعطائهم معلومات خاطئة ظناً منه أنه يخدعهم، فقد يكتشفون كذبه مما يشوه صورته في نفوسهم، وبالتالي تنعدم ثقتهم فيه وفيما يعلمه، ولذا فإننا ننصح المعلم ألا يستحي من قول لا أدري بدلاً من أن يكذب على الطلبة، كما أن المعلم القدير هو الذي يعترف بخطئه ويشكر الطالب الذي اكتشف خطأه وألاً تأخذه العزة بالإثم " .

٢- العدل

يعتبر العدل من الصفات التي يجب أن يتصف بها معلم العلوم الشرعية، وأهمية هذه الصفة تركز على أن المعلم يتعامل مع عدة أنواع من المتعلمين، وهو مضطر لإصدار أحكام عليهم في مواقف كثيرة بسبب طبيعة عمله، وبالتالي لا بد أن يكون لديه ميزان عادل لجميع الأمور حتى لا يظلم أحداً. (الكلم، ١٤٢٧ هـ).

وقد أمر الله بالعدل في مواضع كثيرة منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (سورة النحل: ٩٠).
 فيجب على معلم العلوم الشرعية أن يعامل طلابه بالعدل، وإعطاء كل ذي حق حقه دون النظر للأوضاع المادية والاجتماعية وغيرها .

ولهذا يقع على المعلمين مهام عظيمة في إشاعة العدل وبناء روح العدالة في المجتمع ويجب البدء أولاً بأنفسهم في معاملتهم الطلاب معاملة عادلة في المجتمع المدرسي الذي هو مستقبل المجتمع أو الأمة (ياجن، ١٤١٦هـ).

ويعني العدل بالنسبة لمعلم العلوم الشرعية الاهتمام بالطلاب جميعاً كما يهتم بأفرادهم ، ويتيح فرصة المشاركة لهم في الصف أو الأنشطة اللاصفية المختلفة من إلقاء كلمات بعد الصلاة أو مسابقات القرآن الكريم، دون النظر للحالة الاجتماعية أو المادية للطلاب . ويقومهم بالعدل دون تمييز أحدٍ على آخر.

٣-الصبر

الصبر والحلم صفتان ضروريتان للمعلم، لأن عملية التعليم خاصة إذا كانت للعلوم الإسلامية ليست من السهولة بمكان بل تحتاج إلى بذل جهد كبير، وهذا يتطلب الصبر على ما يلاقيه المعلم من التعب كما يتطلب الحلم على المتعلم ليم تحقيق ما نصبوا إليه.(الفرج، ١٤١٦هـ).

ولقد جاء ذكر صفة الصبر في القرآن الكريم في أكثر من سبعين موضعاً، بل وقرنها الله تعالى بالصلاة لأهميتها فقال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: ١٥٣)
 وقال تعالى : ﴿وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (آل عمران: ١٨٦) وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ٢٠٠).

وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالصبر وعدم الغضب، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: (أوصني) قال: " لا تغضب فردد مراراً، قال: لا تغضب". (رواه البخاري في الجامع الصحيح، ج٤/٦١١٦، ص١١٢).

ومعلم العلوم الشرعية مطالب بأن يصبر على طلابه الذين يربيههم، وخاصة معلم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لأن من صفات الطالب في هذه السن كثرة الأسئلة ، والحركة ، لذا يجب على المعلم أن يعود نفسه على الصبر، وذلك لأن المعلم إذا فقد صبره قد يصدر منه أقوال أو أفعال تفقده احترام الطلاب، وتوقيرهم إياه ، وهذا سيقبل من فرص المعلم في تعليم الطلاب وتوجيههم، ومعلم العلوم الشرعية مطالب بأن يصبر على طلابه الذين يربيههم، وعلى سلوكياتهم الخاطئة ، فالمعلم يتعامل مع طلاب لديهم قدرات مختلفة، ولديهم مشاكل متنوعة، ولديهم تنوع في الثقافة والسن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك في الأخلاق والعادات والتقاليد.

٤- التواضع

التواضع خلق حميد، يضيف على صاحبة إجلالاً ومهابة، والتواضع وإن كان من لوازمه التذلل، فهو إن كان في جانب الله فما ألدّه من ذل وما أطيّبه، لأن العبودية لا تتحقق ولا تكمل إلا بالذل لله والانكسار بين يديه، والتواضع ولين الجانب من صفات المؤمنين فقد امتدحهم بقوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (الفرقان: ٦٣) .

وقدوتنا في التواضع ولين الجانب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد" رواه أبو داود (سنن أبو داود، ج٤/٤٨٩٥، ص٢٧٤).

والمعلم في أمس الحاجة إلى التحلي بهذا الخلق العظيم، لما فيه من تحقيق الاقتداء بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، وإذا كان الإنسان المسلم يحتاج إلى التواضع للنجاح في علاقته مع الله ثم مع المجتمع فإن حاجة المعلم إلى التواضع أشد وأقوى، لأن عمله العلمي والتعليمي والتوجيهي يقتضي الاتصال بالمتعلمين والقرب منهم حتى لا يجدوا حرجاً في سؤاله ومناقشته واليوح له بما في نفوسهم، لأن النفوس لا تستريح للتكبر أو متعبر أو مغتر بعمله وهذا يحقق نفعاً عظيماً للمتعلمين. (محمود، ١٩٩٤م)

"ويمكننا القول بأن نجاح المعلم في التدريس والتعليم وبلوغ الأهداف المرجوة، يتوقف إلى حد كبير على مدى التزامه بصفة التواضع ولين الجانب ومدى عطفه على المتعلمين، فكل هذا يساعد على وجود الألفة بينه وبين المتعلمين ويجعلهم يقبلون عليه، وبالتالي يسهل عليه تدريسهم الحقائق والمفاهيم، وترجمتها إلى سلوك إجرائي عملي في جو من التفاهم والاحترام، وبهذا يكون المعلم قد نجح في عمله". (وزان، ١٤١٣هـ).

ولا شك أن تواضع المعلم مع طلابه يجعل الطلاب يقبلون عليه، وي طرحون أسئلتهم بدون خوف أو استحياء، ويجيبون المعلم، والمادة التي يدرسها، ويتضح ذلك جلياً في طلاب المرحلة الابتدائية، فإذا وجدوا من المعلم التواضع أقبلوا عليه، وتقبلوا ما يقدمه من معلومة بشكل تلقائي، وهذا طريق يستطيع أن يصل من خلاله معلم العلوم الشرعية لطلابها، ويربيهم التربية الإسلامية الصحيحة .

٥-الرحمة والرفق

إن الاهتمام بشخصية المتعلم واحترام كيانه يعد مطلباً أساساً من مطالب التلاميذ، وبالرحمة والرفق يمتلك المعلم قلوب طلابه، مما يجعلهم يقبلون على تعلم مادته أكثر من المعلم غليظ القلب. وقد نبه الله عز وجل إلى هذا المبدأ بقوله: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران: ١٩٥)

ويذكر راشد (١٤١٤هـ، ص٣٢) " أن المدارس في حاجة إلى الرحماء المتسامحين، والمعلمون يطلب منهم إعداد وتربية جيل مسلم ملتزم بعقيدته وأخلاقه، وإذا كان الأمر كذلك فيجب عند اختيار هؤلاء المعلمين والقادة أن يتوافر فيهم عدة معايير منها معيار الرحمة والتسامح لأنه يمثل جزءاً أساسياً من العملية التربوية".

فلا يحسن بالمعلم أن يكون كثير التوبيخ أو العتاب، مبالغاً في تقييد الطلاب متصيلاً لأخطائهم وهفواتهم، لأن المتعلم ينفر من صاحب هذه الصفة ثم من التعليم عموماً، وإذا كان معاتباً فليكن من باب التربية والإصلاح وذلك بالإشارة والتلطف، فإنه أوقع في النفوس وأبلغ في التأثير. (البقعاوي، ١٤٢١هـ، ص٢٩١)، والطلاب يحتاج إلى من يوجهه ولكن برفق، فهو يتقبل النصيحة إذا كانت على انفراد، فعلى المعلم تجنب نصحه أمام زملائه لأن ذلك يؤدي إلى تحطيم شخصيته، وإذلال نفسيته، وقد تحدث أمور عكسية ليست في الحسبان.

فمن رحمة معلم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بطلابه عدم تكليفهم بما لا يطيقون، فلا يكثر عليهم الواجبات، أو الآيات المطلوب حفظها. ولقسوة المعلم، وعدم الشفقة بالطلاب يولد لديهم اتجاهات سلبية ليس تجاه المعلم فقط، بل حتى تجاه المواد التي يدرسها، لذا حري بمعلم العلوم الشرعية أن يرحم ويشفق على طلابه.

ثالثاً: الصفات الإيمانية:

تم فيما سبق الحديث عن الصفات الخلقية وفيما يلي عرض لبعض الصفات الإيمانية التي ينبغي أن يتحلى بها معلم العلوم الشرعية:

١- التقوى

من أهم ما يجب أن يتصف به المربي صفة التقوى، وهي كما يعرفها العلماء: أن يجعل الإنسان بينه وبين عذاب الله وقاية باتباع أوامره واجتناب نواهيه.

فتعليم أمور الإسلام ليس عملاً مهنيًا يؤديه المعلم إنحازاً آلياً لصالح وظيفته مقابل أجره ، ومكسبه، لكنه- إلى جانب ذلك - مشفوع بنوايا القلب، انطلاقاً من عقيدة المسلم التي تحتم عليه أن يكون الله نصب عينيه فيما يقول ويفعل والمعلم لا يوجد من يراقبه ويحاسبه في غرفة الدراسة إلا الله عز وجل، لذا فمعلم العلوم الشرعية مطالب بأن يتصف بصفة تقوى الله في تعليمه وتربيته لأبنائه الطلاب.

كما أن المعلم يحتاج إلى التقوى لزيادة علمه وبركته قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ (سورة البقرة: ٢٨٢) .

ويظهر التقوى في سلوك المعلم من خلال إخلاصه في قيامه بالعمل ومحاسبته لنفسه وأداءه لواجباته ورعايته لطلابه.

٢- الإخلاص

إذا كان الإخلاص من كل العاملين والموظفين والمعلمين مطلوباً على درجة واحدة، فهو في حق معلم العلوم الشرعية أكثر تأكيداً، وإخلاص العمل لله وحده سبب لقبوله وبركته قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (سورة البينة: ٩).

وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم وتعلمه لغير الله فقال: (إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه ..) وذكر ثلاثة ومنهم.. (ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار...) رواه مسلم (صحيح مسلم، ج٣/١٩٠٥، ص١٥١٣) .

ولذلك قال الإمام النووي: "ويجب على المعلم أن يقصد بتعليمه وجه الله لما سبق، وألا يجعله وسيلة إلى غرض دنيوي، فيستحضر المعلم في ذهنه كون التعليم أكد العبادات، ليكون ذلك حاثاً له على

تصحيح النية، ومحرضاً على صيانتها من مكدراتها ومن مكروهاتها مخافة فوات هذا الفضل العظيم، والخير الجسيم" (النووي، ١٤١٧هـ، ص ٣٠).

٣- القدوة

القدوة مبدأ مهم من مبادئ التربية الإسلامية، لم يستطع أصحاب التربية الغربية الوصول لها، وتحديدها، ومعرفة أثرها بشكل صحيح، كما فعلت التربية الإسلامية. فالقدوة هي تلك السلوكيات الظاهرة من قبل المعلمين، والتي يشاهدها الطلاب، فيرغبوا بتقليدها اقتداء بهم. وإن عدم موافقة قول المعلم لفعله يسبب انتكاسة كبيرة في المفاهيم والسلوك لدى المتعلمين (الكلم، ١٤٢٧هـ).

والقدوة الكبرى لنا الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (سورة الأحزاب: ٢١). وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم كل من يخالف قوله فعله فقال: (يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع إليه أهل النار فيقولون يا فلان مالك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية) رواه مسلم (صحيح مسلم، ج ٤/٢٩٨٩، ص ٢٢٩٠).

وقد أوضحت الدراسات أن نحو ٦٠% من العملية التعليمية يملكها المعلم، بل أن سلوكه العام وسلوكه التعليمي ينعكس على المتعلمين دون اختيار منهم. ومن هنا يتبين أن مفهوم القدوة لا تقف عند حد تمثل المفاهيم العلمية للمادة فحسب، بل طريقة الحوار وتقبل الطلاب ومحبتهم، لذا يجب أن يعي معلم العلوم الشرعية أن التلاميذ الصغار ينظرون إلى معلمهم باعتبارهم مثلاً أعلى، ومصدراً للقيم السليمة، بحيث يراقب سلوكه وتصرفاته في كل عمل يقوم به وكل كلمة يتكلم بها، وأن يتجنب السلوك السيئ وأي تصرف يخالف التعاليم الإسلامية أو العرف الموافق لشرع الله.

رابعاً: الصفات العقلية:

بعد الحديث عن الصفات الإيمانية يرى الباحث أن من المناسب الحديث عن الصفات العقلية، ومن ذلك:

١- الذكاء والفطنة

وهما من أهم صفات المعلم، وخصوصاً معلم العلوم الشرعية، لأن هذا الموضوع واسع دقيق يشمل الحياة الدنيا والآخرة، فيحتاج إلى ذكاء واسع، وعقل مرن، وبعد نظر في تنويع الأساليب لأصناف الناس، كما يحتاج إلى تفهم نفسيات وعقول المخاطبين، كي ينسب الحديث للمقام الذي هو فيه، حينئذ يدرك الدارسون البلاغة في توجيهه لهم فيفيدوا منه (عليان، ١٣٩٨هـ).

فلا بد أن يكون المعلم ذكياً، فطناً، سريع البديهة، فالمعلم يتعرض للكثير من المواقف التي تتطلب هذه القدرات والمهارات، ويُعد الذكاء من أكثر الصفات العقلية أهمية، فهو " ضروري لفهم القضايا والأحداث التي تواجه الإنسان في حياته اليومية مما يُساعده على إيجاد الحلول المناسبة لها، ومهنة التعليم يوجد فيها الكثير من القضايا والمشكلات المتجددة؛ لهذا ينبغي على من يقوم بها أن يكون على قدر كاف من الذكاء والعقلية المرنة التي تُساعده على حل تلك المشكلات بطريقة سليمة مناسبة" (الأكلي، ١٤٢٣هـ، ص ٨٤).

وتؤكد أهمية هذه الصفة لدى معلم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، لأن بعض الطلاب قد يكون لديهم تقصير دراسي، عائد لأسباب أسرية، أو نفسية، وتمتع المعلم بالفطنة والذكاء، يساعده في اكتشاف مثل هذه الحالات والمساهمة في حلها.

٢-الثقافة وسعة الإطلاع:

بعض المعلمين يرى أن إلمامه بالمادة التي يقوم بتدريسها يعني أنه مثقف، والحقيقة ليس بالضرورة أن يكون كذلك، إن إلمام المعلم بالمنهج الذي يقوم بتدريسه يعتبر إلماماً علمياً متخصصاً، لكن إن تمت تغذية هذه الحصيلة العلمية، وتدعيمها بالمعلومات الحديثة ومواكبة آخر التطورات العلمية باستمرار سواء المرافقة لمادة علمية متخصص فيها المعلم أو أي حدث آخر فهذا يجعل المعلم بالفعل معلماً ملماً ومثقفاً.

وكما ذكر عقل (٢٠٠٤م، ص٢٤) " أن ثقافة المعلم المتنوعة عامل من العوامل المهمة التي تساعد المعلم على إثراء المنهاج الدراسي، وتزويد الطلاب بكل ما يساعدهم على فهم المادة الدراسية، ولا يقف الأمر عند هذا الحد؛ فالمعلم الذي يملك القدرة على التحدث في مجالات المعرفة المختلفة إنما يضرب مثلاً ممتازاً في جعل الطلاب يحذون حذوه في تنمية معارفهم ومداركهم".

ويرى الباحث أن معلم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية مطالب أكثر من غيره بالاطلاع، وزيادة ثقافته، وذلك لطبيعة الطلاب في مثل هذه المرحلة التي من خصائصهم كثرة طرح الأسئلة في أي مجال كان، ولتضاعف المعرفة وكثرتها في هذا العصر.

٣-قوة الملاحظة والفراسة

الإنسان اللماح هو الذي لديه دقة ملاحظة عالية، بحيث يمكنه إدراك أبعاد المواقف حوله، فلا تفوته شاردة أو واردة إلا عرفها وأدركها، يقرأ النظرات وينظر لطلبته بنظرة المتفحص لاحتياجاتهم وتساؤلاتهم وأنماطهم ومستوى ذكاءهم، وهذا يشير إلى قدرة المعلم في أن يكون يقظاً، دقيق الملاحظة، وواعياً ومستجيباً لسلوك التلاميذ في جميع الأوقات.

وقوة الملاحظة والفراسة كما أشار جان (١٤٢٣هـ، ص٥٢) أن " المعلم القدير هو الذي يكون ذا حدس جيد يمكنه من التبصر العميق بعواقب الأمور، ومعرفة الصعوبات المحتملة والمشكلات المتوقعة والعقبات التي قد تحصل أثناء شرح الدرس في الحصّة، ويتوقع الأشياء التي تصعب على الطلبة".

ولا شك أن دقة ملاحظة معلم العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية لطلابه تساعده على تعرّف ما لدى الطلاب من عادات أو اعتقادات خاطئة، خاصة مع تعدد وتنوع ثقافات الطلاب .

خامساً: الصفات المهنية:

بعد أن عرض الباحث أهم الصفات العقلية يعرض فيما يلي لبعض الصفات المهنية التي ينبغي أن يتحلّى بها معلم العلوم الشرعية ومن ذلك:

١- التمكن من المادة العلمية

لا بد أن يمتلك المعلم قدراً كبيراً من المعلومات في مجال تخصصه، وإتقاناً لأساليب البحث المتبعة في هذا المجال، لأن تمكنه من هذه الأساليب يساعده على نقلها إلى طلابه، فالمعرفة وحدها لم تعد كافية لذلك، فلا بد من إتقان أساليب البحث عن المعرفة لتجديدها، ولذا كان من المؤكد أن معلم العلوم الشرعية لا بد له أن يجيد تلاوة وحفظ القرآن الكريم بالإضافة لحفظ الأحاديث الشريفة وتمكنه في الفقه والعقيدة والتفسير، إلى جانب معرفته باللغة العربية وقواعدها وآدابها. (حلس، ١٤٣١ هـ).

والمعلم المتمكن من مادته الدراسية تزداد ثقته بنفسه، وجاذبيته لأذهان التلاميذ عن أي شيء يمكن أن يشتم انتباههم.

وجاء في دليل المعلم (١٤١٨ هـ، ص ٦١) أن المعلم " لا بد أن يمتلك قدراً من المعلومات الغزيرة في مجال تخصصه، ويشمل ذلك معرفته للحقائق والبيانات الرئيسية، فضلاً عن فهمه للمفاهيم والتعميمات التي تنتمي لمجال تخصصه، ومن الضروري كذلك أن يلم بالفروع المختلفة في مجال تخصصه".

ويرى الباحث أن تمكن المعلم من المادة العلمية يعد أمر بالغ الأهمية لمعلم العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية التي تعد مرحلة التأسيس والبناء، ففي هذه المرحلة يتعلم الطالب كيف يتوضأ، وكيف يصلي، فتمكن المعلم من المادة العلمية، يساعده على تعليم المتعلمين تلك الأمور بصورة صحيحة، وبكامل

أركانها، وواجباتها، وسننها، وشروطها، مستفيداً بما يتوفر في مركز مصادر التعلم من وسائل وتقنيات معينة على تعلمها. وفي هذه المرحلة كذلك يحفظ الفاتحة التي تعد ركن من أركان الصلاة، وقصار السور التي يقرأها في صلواته طوال حياته .

٢- الإمام بطرائق التدريس المختلفة

من الضروري أن يكون المعلم مُلمّاً بطرائق التدريس المختلفة، وقادراً على اختيار المناسب منها لطلابه، وعارفاً بأصول وقواعد التدريس وتطبيقاتها المختلفة؛ ليستطيع بذلك إيصال المادة العلمية إلى طلابه بطريقة سهلة وميسرة.

وكما ذكر وزان (١٤١٣هـ، ص١٢٧) "فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مدرسته يستخدم طرائق تدريس متنوعة لتربية أصحابه، فكان يستخدم طرق التدريس الخاصة لتعليم الحقائق الشرعية، وكان يستخدم أسلوب القدوة، وتارةً أسلوب الأحداث الجارية كما كان عليه الصلاة والسلام يستخدم طرق التدريس العامة من حوار ومشكلات وإلقاء وغير ذلك من طرق التدريس".

ويعتقد البعض من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية أن الطريقة الأنسب لتعليم الطلاب في هذه المرحلة هي الإلقاء فقط، وهذا بلا شك خطأ كبير، ومدعاة للملل الطلاب، ونسيانهم بشكل سريع لما تعلموه . وإمام المعلم بطرائق التدريس المختلفة التي يتيحها مركز مصادر التعلم بالمدرسة يوفر عليه الكثير من الوقت والجهد الذي سيبدله في الإلقاء، فبواسطة طريقة تمثيل الأدوار يستطيع المعلم أن يعلم جميع الطلاب الصلاة بشكل عملياً، وفي وقت قصير، بأن يجعل أحدهما أمام، والبقية مصليين، والصف مسجداً، وهكذا من طرائق التدريس المختلفة .

٣- تعرّف طبائع التلاميذ وخصائصهم

أن تعرف من تتعامل معه مبدأ رئيس في التواصل مع الآخرين، حيث إنه يترتب على ذلك تحديد لغة الخطاب وطريقة عرضه، واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لذا ينبغي أن يتمتع معلم العلوم الشرعية بفهم كامل للأسس النفسية للمتعلمين ومعرفة خصائصهم، الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، وغيرها، فلكل مرحلة عمرية خصائصها التي تُميّزها عن غيرها.

فمعرفة معلم العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية لخصائص الطلاب في مثل هذه المرحلة يساعده على تفسير كثير من سلوكيات الطلاب، وتجنب الخلط بين السلوك الطبيعي والسلوك العارض، فتلفظ الطالب بكلام بذيء ليس بضرورة عادة لدى الطالب، بل قد يكون تقليد لمن هو أكبر سنا منه، وقد لا يعلم معنى ذلك الكلام، فمن خصائص الطالب في هذه المرحلة محاكاة من هو أكبر منه.

ويؤكد ذلك ما ذكره الشهري (١٤٢٩هـ) من أنه يجب على كل من الآباء والمعلمين والمربين تعرّف هذه الخصائص ومحاولة التعامل مع الأطفال بناءً عليها وبما يتمشى معها ، فطريقة التعامل مع الأطفال في المرحلة الابتدائية تختلف عن طريقة التعامل مع المراهقين وكذلك مع المراهقين تختلف عنها مع الناضجين وهكذا ، وبالتالي فإن معرفة هذه الخصائص يساعد على تربية وتعليم أفضل مما لو كانت غير مأخوذة في الاعتبار.

٤-التمكن من مهارات وكفايات التدريس

لابد أن يكون المعلم مُتمكناً من مهارات و كفايات التدريس، وهو في حاجة إلى تلك المهارات للقيام بمهمته على أكمل وجه، وقد ذكر (اللقاني، ١٩٩٣م، ص٥٥) أن "هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التدريسية التي يجب توافرها أثناء تنفيذ خطة أي درس من الدروس وخاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره خبرة مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة وتحتوي على العديد من جوانب

التعلم التي من بينها — وربما أقلها أهمية — المعارف التي يحتويها الكتاب المدرسي، والمعلم بدوره يوجه التعلم في المسار الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ للأهداف المنشودة من خلال تمكنه من مجموعة من الكفاءات " التي سبق الحديث عن الكثير منها.

ولا شك أن ذلك مطالب به معلم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية أكثر من غيره ، فالطلاب في مثل هذه المرحلة لم يعتادوا على كيفية التعلم، فهم يعتمدون على المعلم اعتماد كلياً في تلقي المعلومة، بعكس المراحل الأخرى، فمعلم العلوم الشرعية المتمكن من مهارات التدريس التي سبق الحديث عنها يستطيع أن يجعل الطالب يبحث عن المعلومة من خلال التعلم الفردي، ومركز مصادر التعلم هو البيئة المناسبة لمثل هذا النوع من التعلم، ومطلوب من المعلم أن لا يخرج طالباً متقن للمهارات الدراسية فحسب، بل يخرج ناشئاً صالحاً متسلحاً بالعلم والمعرفة قولاً وعملاً.

الدراسات السابقة

عندما شرع الباحث بإعداد هذه الدراسة قام بالبحث والإطلاع -في حدود علمه - على الدراسات والبحوث العلمية المحكمة القريبة من مشكلة الدراسة الحالية والوقوف على أهم نتائجها للاستفادة منها في مجال دراسته ليبدأ من حيث انتهى الآخرون.

وكانت طريقة عرض الدراسات السابقة بترتيبها تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث ، ويتضمن العرض الإشارة إلى عنوان الدراسة وذكر أهم ما يتعلق بها من : أهداف الدراسة، والمنهج العلمي المستخدم، وعينة الدراسة، وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة، وفي ختام الفصل قام الباحث بالتعليق على هذه الدراسات ومدى الاستفادة منها في دراسته.

١-دراسة الموسوي والحلواجي (١٩٩٤م)

بعنوان "دراسة تقويمية لواقع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين" هدفت إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه مراكز مصادر التعلم بالبحرين وتعوقها عن القيام بمهامها، وتقديم مقترحات تسهم في تطوير أداء هذه المراكز بصورة أفضل وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) اختصاصياً لمركز مصادر التعلم بمدارس وزارة التربية والتعليم بالبحرين واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة البحث عبارة عن استبانة ومقابلة أفراد عينة الدراسة .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١- إهمال توظيف مواد تعليمية معينة متوفرة بالمراكز لأغراض التدريس والتعلم.

٢- عدم توفر بعض أنواع الأثاث اللازم لمراكز مصادر التعلم.

٣-عدم قدرة الاختصاصيين على توظيف الأجهزة التعليمية المتوفرة بالمركز.

٤- ضعف (التقصير في) تخصيص مساحة كافية لمركز مصادر التعلم بالمدرسة مع عدم مناسبة المكان الموجود بالمركز للقيام بمهامه .

٢. دراسة روتجرز (Rutgers ١٩٩٥) المشار إليها في دراسة الجمعية (١٤٢٩هـ)

بعنوان "مراكز مصادر التعلم للتعليم التقني" التي سعت إلى وضع تصور مقترح لمركز تكنولوجيا التعليم يتألف من مجموعة من المصادر التعليمية الخاصة بالتعليم التقني المهني بهدف إثراء برنامج التعليم المهني. وتوصلت إلى ضرورة أن يتضمن مثل هذا النوع من المراكز ثلاث مستويات تصميمية الأول ويطلق عليه التصميم المنخفض ويتضمن أستوديو تلفزيوني، غرفة تحكم ، مخزن ، غرف لخدمات واحتياجات تكنولوجيا التعليم، والمستوى الثاني وهو المستوى التكنولوجي ويتضمن غرفة تعليمات كبرى، وغرفة للخدمات و الاحتياجات الآلية، مخزن للإنتاج، واستراحة للعاملين، وأخيراً وهو المستوى الثالث وهو المستوى العالي ويتضمن منطقة تحكم سمع بصرية مركزية وغرف ملاحظة، شاشات عرض تلفزيونية وشاشات عرض خلفية.

٣. دراسة عاطف أبو دلو (١٩٩٧م)

بعنوان "تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن" هدفت الدراسة إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن، وقد ناقشت الدراسة النموذج المقترح لمراكز مصادر التعلم، وواقع مراكز مصادر التعلم، واقتراحات تطوير هذه المراكز، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مراكز مصادر التعلم والعاملين فيها، والبالغ عددهم (٩) مديرين و(١١١) عاملاً ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (٩٦) فقرة مصنفة على خمس مجالات (فلسفة المركز

وأهدافه ونشاطاته والتسهيلات الفيزيائية ومجال الإضاءة والمساحة والتهوية للقاعات) وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أن أكثر الفلسفات تطبيقاً من قبل مراكز مصادر التعلم هي التي تؤكد على أهمية المواد والبرامج والأجهزة التعليمية في نشر المعرفة.

٢- أن أكثر الأهداف تحقيقاً من قبل مراكز مصادر التعلم هي تلك المتعلقة بتوعية المدرسين بأهمية الوسائل التعليمية.

٣- أن أقل الأهداف تحقيقاً تلك المتعلقة بإجراء البحوث التربوية للارتقاء بالتقنيات التعليمية وتقويم المناهج.

٤- دراسة الطراونة (١٤١٩ هـ)

عنوانها : "دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان" .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر وسائل الاتصال التعليمية واستخدامها ، وتحديد أهم المعوقات التي تواجه هذا الاستخدام في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد قامت بتصميم إستبانة تناولت مجالات توافر المواد والأجهزة التعليمية ودرجة استخدامها والمعوقات التي واجهت هذا الاستخدام ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مدرساً ومدرسة .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١. في مجال المعوقات الإدارية : تتعلق بقلة تدريب المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم .

٢. في مجال المعوقات ذات الصلة بالمدرس : تتعلق بأعباء المدرس الكثيرة وقلة خبرته في استخدام هذه الوسائل واعتماده على الطريقة التقليدية في التدريس .

٣. في مجال المعوقات المتعلقة بالمواد والأجهزة التعليمية : والتي تبين عدم كفايتها لجميع الطلاب ، وقلة المواد الخام لإنتاج الوسائل.

٥- دراسة الشهران (١٤٢٢هـ)

عنوانها : "واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية" وقد هدفت الدراسة إلى تعرّف مفهوم مراكز مصادر التعلم وأهدافها وتحديد مهامها وخدماتها والفائدة التعليمية من هذه المراكز، كما تهدف إلى تعرّف مدى حث المناهج والخطط الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم في التدريس ، ومدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية فيها ، وماهية المعوقات التي تقف حائلاً دون استخدام مراكز مصادر التعلم .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحث بتصميم استبانة لجمع المعلومات وزعت على عينة من (٦٤) معلمة في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض .

أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها ما يلي :

١- هناك نسب مرتفعة من أفراد العينة أشارت إلى عدم توافر الأجهزة التعليمية منها: الحاسب الآلي ، جهاز الشفافيات ، جهاز عرض الشرائح .

٢- هناك نسباً مرتفعة من أفراد عينة الدراسة أشارت إلى عدم توافر المواد التعليمية منها البرمجيات التعليمية الحاسوبية ، و الشرائح ، و الأشرطة السمعية .

٣- عدم تدريب المعلمات على استخدام التقنيات التربوية، وزيادة عدد الطالبات في الصف من أهم المعوقات التي تحول دون استخدام مركز مصادر التعلم .

٦. دراسة الزدجالي (٢٠٠٥م)

بعنوان "فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان" (وبالمقارنة مع نظام التعليم في المملكة العربية السعودية فإن التعليم الأساسي يشمل المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبدأ من الصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف الرابع الابتدائي) وهدف البحث إلى رصد الواقع الحالي لعمل مراكز مصادر التعلم وفعاليتها في تحقيق أهداف التربية الإسلامية، ثم تقديم تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه مراكز مصادر التعلم وما ينبغي أن توفره من أجل تقديم معرفة إسلامية متكاملة وبالتالي الإسهام في تحقيق منهج التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق أداتي الدراسة (بطاقة رصد واستبانة) على أفراد العينة المكونة من (٥٤) معلمة تقنية معلومات و(٣٩١) معلمة تربية إسلامية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- ١- جميع مراكز مصادر التعلم مطابقة للمعايير التي وضعتها الباحثة من حيث التصميم وتوفير قطع الأثاث والمصادر المطبوعة ذات العلاقة بمنهاج التربية الإسلامية.
- ٢- هناك قصور فيما يتعلق بتوفر بعض الأجهزة والمعدات.

٣- هناك قصور فيما يتعلق بتوفر بعض المصادر البصرية ذات العلاقة بمنهاج التربية الإسلامية.

٤- هناك قصور في استخدام الإمكانيات المتاحة من قبل المعلمات.

٥- قصور في الخدمات التي يقدمها المركز.

كل ذلك أدى إلى ضعف فاعلية هذه المراكز في القيام بدورها في تحقيق أهداف التربية الإسلامية على الوجه المطلوب.

٧. دراسة العتزي (١٤٢٥هـ)

بعنوان " أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط" وتهدف الدراسة إلى تعرف أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في تحصيل تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مقرر الفقه ، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، و استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث استخدم:

١- اختبار تحصيلي [قبلي - بعدي] مكون من أربعة أسئلة لقياس تحصيل التلاميذ في موضوعات الدراسة.

٢- اختبار القدرات العقلية لمعرفة مدى تكافؤ المجموعتين في مستوى الذكاء.

أما عينة الدراسة فهم تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالقسم المتوسط بمجمع الملك سعود التعليمي وعددهم (٢١١) تلميذاً.

وتوصلت نتائج الدراسة:

أ- فاعلية استخدام مراكز مصادر التعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية .

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في نتائج الاختبار البعدي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

٨ - دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ)

بعنوان "واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين" وقد هدفت على تعرف مدى وضوح مفهوم وأهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين، كما هدفت إلى تعرف المعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم وتحد من أدائها وانتشارها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وقد بلغ عدد أفراد العينة (١١٠) مشرفين تربويين .

وأظهرت نتائج الدراسة :

- ١- أن هناك وضوحاً وبدرجة عالية في مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين .
- ٢- أن هناك معوقات مادية تواجه مراكز مصادر التعلم منها المباني المدرسية المستأجرة، وارتفاع تكلفة الأجهزة، وقلة الأجهزة التعليمية.
- ٣- أن هناك معوقات بشرية تتمثل في اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية، وارتفاع العبء التدريسي للمعلم، وقلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين، وعدم وجود الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم، وضعف مهارات المعلمين والطلاب في استخدام الحاسب الآلي.

٩ - دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ)

بعنوان " معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفي المراكز من إدارة التربية والتعليم، وأمناء المراكز، ومديرو المدارس" هدفت الدراسة إلى معرفة

معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام في منطقة حائل التعليمية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة سبل التطوير لمراكز مصادر التعلم من خلال تصورات مقترحة من أفراد عينة الدراسة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين تلك المعوقات لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة .

وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) فرداً من المشرفين على مراكز مصادر التعلم ومديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التعلم في المدارس. كما اعتمد الباحث في جمع المعلومات على الاستبانة . وكان من أهم نتائج الدراسة:

وجود معوقات تحد من تفعيل مراكز مصادر التعلم وهذه المعوقات وفق أربعة مجالات هي:

١- المجال المادي : كالاقتدار إلى ميزانية كافية لتغطية الاحتياجات.

٢- المجال البشري : مثل تكليف أمين مركز مصادر التعلم بمهام لا ترتبط بالمركز.

٣- المجال الإداري: كقلة التحفيز المادي والمعنوي لأمين المركز.

٤- المجال الفني: كضعف الاتصال بخدمة الانترنت في مركز مصادر التعلم.

١٠ - دراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ)

بعنوان " معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة" هدفت الرسالة إلى معرفة معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين و معلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلماً و(٥) مشرفين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات والتي وزعت على عينة الدراسة.

وأوضحت نتائج الدراسة موافقة العينة إلى حد ما على وجود معوقات متعلقة بالجوانب التالية:

١. المعلمين: كارتفاع نصاب المعلمين من الحصص، وقلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم وانشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر ونقص معرفة بعض المعلمين لاستخدام الأجهزة المتاحة و تخوف بعض معلمي العلوم الشرعية من كسر أو تلف محتويات المركز.

٢. التلاميذ: كافتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز.

٣. المقرر: مثل زمن الحصة لا يكفي لاستخدام المركز.

٤. الجوانب الإدارية: مثل خوف بعض مديري المدارس من الاستخدام السيء لأجهزة و أدوات مركز مصادر التعلم خشية تلفها أو عطلها

٥. الإمكانيات المادية: مثل موقع مركز مصادر التعلم في المدرسة لا يتناسب مع حركة التلاميذ مما يعيق انتقالهم من الفصل إلى مركز مصادر التعلم

١١. دراسة العطاس (١٤٢٨هـ)

بعنوان " واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجه نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم" وهدفت إلى معرفة واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان، ومعرفة المشكلات ونواحي القصور التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والإستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وبلغت عينة الدراسة (١٦٥) معلماً و (٤٠) أمين مركز من أمناء مراكز مصادر التعلم .

ومن أهم نتائج الدراسة:

- ١- الاهتمام بمراكز مصادر التعلم كتي تفي بالاحتياجات والتعليم في عملية التعليم والتعلم.
- ٢- وجود مشكلات ونواحي قصور في مراكز مصادر التعلم تؤدي إلى إعاقة مراكز مصادر التعلم مثل عدم تدريب المعلمين على استخدام التقنيات المتوفرة بالمركز.
- ٣- ضرورة تأهيل المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم عن طريق ورش عمل تدريبية.

١٢ - دراسة الجمعية (١٤٢٩هـ)

بعنوان "العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمصادر التعلم من وجهة نظرهم دراسة ميدانية على مدارس محافظة القويعة " وهدفت الدراسة إلى تعرف العوامل المؤدية إلى زيادة إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم لتعزيزها وتعرف العوامل المؤدية إلى عزوفهم لتلافيها وذلك من خلال تعرف واقع مراكز مصادر التعلم بمحافظه القويعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداتين لجمع المعلومات هما الاستبانة والملاحظة وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة وعددهم (٤٤٦) معلماً .

وأوضحت نتائج الدراسة:

- ١- أن من أكثر العوامل إيجاباً والتي تساعد على إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم:
 - أ- وجود أجهزة عرض متطورة تقلل الجهد والوقت
 - ب- أمين المركز مهياً مهنياً لإدارة المركز .
 - ج- انتشار الوعي لدى المعلمين بأهمية أساليب التعليم الحديثة.
 - د- توفر خدمة الإنترنت.
 - هـ - وجود المساحات الكافية .

٢- أن من أكثر العوامل سلباً والتي تؤدي إلى عزوف المعلمين عن استخدام المركز :

أ- كثرة الأعباء التدريسية.

ب- صغر مساحة المركز.

ج- قلة الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون المركز.

د- عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز.

١٣- دراسة الطعاني (١٤٣٠هـ)

بعنوان "معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)" وهدفت الدراسة إلى تحديد معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمنطقة تبوك من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم ومشرفي مصادر التعلم ومعرفة الاختلاف في آراء أفراد العينة تبعاً للمتغيرات.

وتكونت عينة البحث من (٦٠) أميناً لمركز مصادر التعلم و (٦) مشرفي مصادر التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أداة البحث استبانة لجمع المعلومات. ومن أبرز نتائج البحث :

١. نقص في الأجهزة والمواد التعليمية بسبب قلة الإمكانيات المادية.
٢. قلة اهتمام المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية لكثرة الأعباء التي يكلفون بها.
٣. ضيق الوقت المخصص لتدريس المادة من خلال استخدام مركز مصادر التعلم.

١٤- دراسة النفيعي (١٤٣٠هـ)

بعنوان "معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة المتوسطة" هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة في ضوء المتغيرات الشخصية التالية: العمر، الخبرة، المؤهل، التخصص.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي (الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة) والاستبانة كأداة لجمع البيانات .
وتكونت العينة من (١٤٠) معلماً .

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين مركز مصادر التعلم منها:

- ١-ارتفاع نصاب المعلمين من الحصص الأسبوعية.
- ٢-عدم تدريب المعلمين على انتاج المواد التعليمية.
- ٣-كثرة عدد الطلاب في الفصول.
- ٤-نقص معرفة بعض المعلمين في كيفية استخدام الأجهزة المتاحة في مركز مصادر التعلم .
- ٥-تفضيل بعض المعلمين للطريقة التقليدية في عملية التدريس.

١٥ . دراسة الجابر (١٤٣١هـ)

بعنوان "معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي مراكز مصادر التعلم" وهدفت الدراسة إلى تعرف المعوقات التي تحول دون تحقيق المركز لمهامه على الوجه المطلوب وطرح مقترحات تسهم في تفعيل المركز حتى تتحقق أهدافه. وقد قام الباحث باختيار عينة مكونة من (٥٠) اختصاصياً من اختصاصيي مركز مصادر التعلم بمنطقة الجوف مستخدماً المنهج الوصفي المسحي، وقد صمم استبانة (٢٨) فقرة متعلقة بأهداف المركز ومدى تحقيقها وتوفر المواد التعليمية والأجهزة والمكان المناسب والطاقة البشرية.

وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود معوقات تحول دون تحقيق المركز لمهامه ومنها:

١- ضيق الوقت المخصص لاستخدام مراكز مصادر التعلم.

٢- عدم توفر ميزانية للمركز.

٣- قلة اهتمام المعلمين في عملية إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

٤- تكليف الاختصاصي بأعمال إضافية أثناء الدوام الرسمي.

١٦- دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ)

بعنوان "مشكلات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض" وهدفت الدراسة تعرّف المشكلات الفنية والإدارية والمادية لاستخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية ومشكلات استخدامها المرتبطة بمعلمي اللغة العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، كما قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت (٤٦) فقرة شاملة لجميع جوانب أسئلة الدراسة، وقد تكونت العينة من (١٩٥) معلماً للغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

وتوصل الباحث إلى وجود عدد من المشكلات تتعلق باستخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية، من أهمها ما يلي:

١. عدم مناسبة مساحة المركز لأعداد الطلاب في الفصول.
٢. لا يوجد دعم فني لبرامج التقنية في المركز.
٣. المصادر والمواد قديمة ولا يتم تحديثها باستمرار.
٤. كثرة الأعباء التدريسية على معلم اللغة العربية .
٥. ضعف مهارات معلمي اللغة العربية في استخدام الحاسب و الأجهزة المتوفرة في المركز.
٦. واعتماد المعلمين على الطريقة التقليدية في التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يتضح ما يلي :

- اعتماد جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي عدا دراسة العتري (١٤٢٥هـ) فقد اعتمدت المنهج التجريبي.

- معظم الدراسات السابقة اعتمدت على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، في حين أن دراسة الجميبي (١٤٢٩هـ) أضافت أداة الملاحظة كأداة أخرى لجمع المعلومات، و دراسة الموسوي والحلواجي (١٩٩٤م) أضافت المقابلة كأداة ثانية، كما أضافت دراسة الزدجالي (٢٠٠٥م) بطاقة رصد كأداة أخرى.

- أظهرت كل الدراسات السابقة أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم عدا دراستي ابو دلو (١٩٩٧م)، ودراسة العتري (١٤٢٥هـ) ودراسة روتجرز (Rutgers ١٩٩٥م) فلم تظهر شيء من ذلك.

- أكدت الدراسات السابقة في مجملها على أهمية تدريب وتأهيل العاملين في تلك المراكز والمتعاملين معها.

- تنوعت عينة الدراسات السابقة فمنها ما هو موجه لمعلمي تخصصات معينة ومنها من شمل المعلمين جميعهم ومنها ما اختص بأمناء مراكز مصادر التعلم و منها ما اختص بالمشرفين التربويين، أو مديري المدارس، أو الطلاب.

أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم بشكل مباشر كدراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ) و دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) ودراسة الطعاني (١٤٣٠هـ) ودراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) و دراسة الجابر (١٤٣١هـ) و دراسة النفيعي (١٤٣٠هـ).

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ) و دراسة العتري (١٤٢٥هـ) و دراسة الزدجالي (٢٠٠٥م) من حيث تناولها مواد العلوم الشرعية أو أحد فروعها.

أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناول الدراسة الحالية معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والتلاميذ والإمكانات المادية والجوانب الفنية والإدارية.

أهمية الدراسات السابقة للبحث الحالي:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من عدة أوجه:

- ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور لدى الباحث عن مراكز مصادر التعلم ، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية ، والمعوقات التي تحد من الاستفادة منها.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري للبحث الحالي.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الملائم لهذا البحث.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث المستخدمة (الاستبانة)، وذلك في ضوء

الأسئلة التي تحاول الإجابة عنها.

- ساعدت الدراسات السابقة في معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة وتحليل نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهج البحث.

- مجتمع البحث.

- عينة البحث.

- أداة البحث.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

إجراءات البحث

تناول الباحث في الفصل السابق الدراسات التي تتعلق بهذا البحث حيث ساعدت في تكوين تصور لدى الباحث عن مراكز مصادر التعلم وأهدافها والمعوقات التي تحد منها، كما استفاد منها في اختيار المنهج المناسب وبناء الاستبانة، ويتناول في الفصل الحالي خطوات وإجراءات البحث الميدانية مثل بيان منهج البحث ومجتمع البحث وأداة جمع المعلومات وكيفية بنائها وإجراءات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل المعلومات .

منهج البحث

بالنظر إلى مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته فقد رأى الباحث أن المنهج الوصفي المسحي هو الأنسب لتحقيق أهداف بحثه ولذلك اعتمده منهجاً، حيث يهدف الباحث إلى جمع البيانات عن مشكلة البحث وذلك بتوزيع استبانة على عينة البحث لتعرف معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم في رأيهم ورأي المشرفين التربويين، والمنهج الوصفي كما أشار عبيدات وآخرون (١٤٢٢هـ، ١٩١) أنه " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً"، ويذكر العساف (١٤٢٧هـ، ١٩٣) " أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات ".

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من معلمي العلوم الشرعية في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للبنين، التي تتوفر بها مراكز مصادر التعلم في مدينة الرياض، وعددهم (٤٥٨) معلماً، موزعين على (١٠٢) مائة ومدرستين، وهي عدد المدارس الابتدائية التي تتوفر بها مراكز مصادر التعلم، من مجموع (٥٣٥) هي كل

المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، قسم شؤون المعلمين، ١٤٣٢هـ).

كما يتكون من جميع مشرفي العلوم الشرعية للمدارس الحكومية النهارية للبنين بمدينة الرياض وعددهم (٤٩) مشرفاً تربوياً.

عينة البحث :

أخذ الباحث عينة عشوائية بسيطة تمثل ما نسبته ٤٠% من مجتمع البحث، حيث تم أخذ (١٨٣) معلماً. أما عينة البحث من المشرفين، فنظراً لقلّة عددهم (٤٩) مشرفاً فقد تم استفتاءؤهم جميعاً. والعينة العشوائية البسيطة كما ذكر الزعي والطلافة (٢٠٠٣ م، ص ٦) هي "اختيار عدد معين من أفراد المجتمع بحيث يكون لأي فرد من الأفراد الفرصة نفسها للظهور في هذه العينة". ووزعت الاستبانة على عينة البحث وعددهم (١٨٣) معلماً، و(٤٩) مشرفاً تربوياً.

أداة البحث:

اختار الباحث الاستبانة لتكون أداة لبحثه بحيث يمكن عن طريقها تعرّف وجهة نظر أفراد العينة حول مشكلة الدراسة، حيث إن الاستبانة تعتبر وسيلة ميسرة لجمع كم هائل من المعلومات في زمن قصير، كما أنّها تعد من أكثر الأدوات استخداماً (زويلف والطراونة، ١٩٩٨م، ٧٩).

بناء الأداة

الاستبانة في صورتها الأولية :

قام الباحث ببناء الاستبانة الخاصة بالبحث في ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومراجعة الكتب والبحوث والمقالات المتعلقة بمراكز مصادر التعلم ومعوقات استخدامها وتم صياغة الاستبانة في صورتها الأولية كما تم عرضها على المشرف على البحث وذلك لإبداء

رأيه وملحوظاته، فكان من توجيهاته عرضها على مجموعه من المحكّمين من ذوى الاختصاص والخبرة وذلك للحكم في مدى ملائمتها للتطبيق .

وتم بناء الاستبانة في صورتها الأولية حيث تكونت من جزئين:

الجزء الأول : يتضمن معلومات عامة عن أفراد العينة من حيث المؤهل العلمي، ونوعه، والتخصص، وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويشمل مجموعة من العبارات تصف المعوقات وزعت على خمسة محاور كالتالي :

المحور الأول : معوقات تتعلق بالمعلمين(١١) عبارة.

المحور الثاني : معوقات تتعلق بالتلاميذ(٧) عبارات.

المحور الثالث: معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية(٧) عبارات.

المحور الرابع: معوقات تتعلق بالجوانب الفنية(١٠) عبارات.

المحور الخامس: معوقات تتعلق بالإمكانات المادية.(٥)عبارات

ويقابل كل عائق من معوقات المحاور الأربعة السابقة مقياس رباعي مكون من العبارات التالية:

(موافق جداً - موافق - غير موافق - غير موافق إطلاقاً).

وقد تم إعطاء كل عبارة من عبارات المقياس درجة لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

موافق جداً (٤) درجات، موافق (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق إطلاقاً (١) درجة واحدة.

صدق وثبات الأداة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما أعدت من أجل قياسه فعلاً ، أي تقيس الشيء الذي أعدت

لقياسه، ولكي يتم التأكد من أن الأداة وضعت لتقيس فعلاً أهداف البحث ، وحتى يتم التحقق من

صلاحية العبارات التي تم احتوائها من حيث أسلوب الصياغة ، الشمولية ، الوضوح ، تم التأكد من الصدق عن طريق :

١- الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على (١٩) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص - أنظر ملحق رقم (٢) لأخذ آرائهم وملحوظاتهم حول كل عبارة من عبارات الاستبانة من حيث درجة وضوحها وملائمتها لما وضعت من أجله ، وانتماء كل عبارة للمحور الذي تتبعه، وبعد جمع الاستبانات من المحكّمين قام الباحث بإجراء بعض التعديلات اللازمة وفق ملحوظاتهم، من حذف أو إضافة أو دمج بعض العبارات أو تعديل صياغتها.

٢- الصدق الداخلي للأداة:

تم التحقق من الصدق الداخلي لأداة البحث بحساب قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة كما يوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٤٧٢	٦	**٠.٢٣٤	١
**٠.٥٩٨	٧	**٠.٦٠٦	٢
**٠.٥٤٧	٨	**٠.٦٤١	٣
**٠.٥٠٣	٩	**٠.٥٠٢	٤
**٠.٥١٠	١٠	**٠.٤٩١	٥

** دال عند مستوى ٠.٠١ فأقل

الجدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٥٨٢	٥	**٠.٥٣١	١
**٠.٥٥٤	٦	**٠.٦٣٥	٢
**٠.٦٦٧	٧	**٠.٦٤٩	٣
-	-	**٠.٧٢٦	٤

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٧٤٣	٥	**٠.٧٣٥	١
**٠.٥٥٠	٦	**٠.٦٨١	٢
**٠.٦٣٠	٧	**٠.٥١٦	٣
-	-	**٠.٥٦٤	٤

** دال عند مستوى ٠.٠١ فأقل

الجدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام

مركز مصادر التعلم بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٦٩٨	٧	**٠.٦٣١	١
**٠.٧٤٧	٨	**٠.٦٨٣	٢
**٠.٧٧٣	٩	**٠.٥٩٦	٣
**٠.٥٧٣	١٠	**٠.٧٢١	٤
**٠.٥٤٥	١١	**٠.٧٩٨	٥
-	-	**٠.٧٦٧	٦

** دال عند مستوى ٠.٠١ فأقل

الجدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام

مركز مصادر التعلم بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٧٤٨	٣	**٠.٧٨٤	١
**٠.٧٧٢	٤	**٠.٧١١	٢

** دال عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول رقم (١ - ٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة

إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة البحث:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة. ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، والجدول (٦) يوضح معاملات ثبات أداة البحث:

الجدول (٦)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الإستبانة
٠.٦٨٥٥	١٠	المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم
٠.٧٣٣٣	٧	المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم
٠.٧٤٦١	٧	المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم
٠.٨٨٥٠	١١	المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم
٠.٧٤٥٩	٤	المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم
٠.٩٠٢٧	٣٩	الثبات العام

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٠٢٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد أن قام الباحث بالتصميم الأولي للاستبانة وتم قياس صدقها وثباتها، تم تصميمها بصورتها

النهائية. انظر الملحق رقم (٣)، وتنقسم الاستبانة إلى قسمين :

القسم الأول: خطاب موجه إلى معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض.

القسم الثاني: وهو جزآن:

الجزء الأول: يمثل البيانات الشخصية للمجيب على الاستبانة من حيث (الوظيفة والمؤهل العلمي ونوعه والتخصص وسنوات الخبرة) .

الجزء الثاني: يمثل معوقات استخدام مركز مصادر التعلم المرتبطة بكل من (المعلمين، التلاميذ، الجوانب الفنية، الجوانب الإدارية، الإمكانيات المادية)، وعدد العبارات في جميع المحاور (٣٩) عبارة موزعة على النحو الآتي:

المحور الأول: معوقات تتعلق بالمعلمين (١٠) عبارات.

المحور الثاني: معوقات تتعلق بالتلاميذ (٧) عبارات.

المحور الثالث: معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية (٧) عبارات.

المحور الرابع: معوقات تتعلق بالجوانب الفنية (١١) عبارة.

المحور الخامس: معوقات تتعلق بالإمكانيات المادية (٤) عبارات.

تطبيق أداة البحث:

قام الباحث باستكمال الإجراءات اللازمة لتوزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، وقد تم ذلك

كالتالي:

١- أخذ موافقة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس على التطبيق. انظر الملحق رقم (٤)

٢- أخذ خطاب من عميد كلية التربية موجه إلى مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض بطلب الموافقة

على تطبيق أداة البحث. انظر الملحق رقم (٥)

٣- أخذ خطاب من مدير إدارة التخطيط والتطوير التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) موجه إلى مشرفي العلوم الشرعية ومديري المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة الرياض يحثهم فيه على تسهيل مهمة الباحث. انظر الملحق رقم (٦).

٤- تم توزيع الاستبانة على عينة البحث، وقد تولى الباحث توزيعها واستلامها بنفسه حرصاً منه على عدم فقد أي منها.

٥- وزعت الاستبانة على عينة البحث وعددهم (١٨٣) معلماً، و(٤٩) مشرفاً تربوياً، وبعد التطبيق وفرز استبانات المعلمين حصل الباحث على (١٦٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي؛ حيث كان المفقود (٢١) استبانة، أما المشرفين فقد حصل الباحث على (٤٣) استبانة خاصة بهم.

- قام الباحث بفرز الاستبانات، ثم تفرغها ومعالجة البيانات إحصائياً.

- أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية

المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي

(الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد

خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٣ = ١.٧٥). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى

أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية،

وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

• من ١ إلى ١.٧٥ يمثل (غير موافق إطلاقاً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

• من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٢٦ إلى ٤.٠٠ يمثل (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

الأساليب الإحصائية

تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث على كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤. تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقاييس.
٥. معامل الارتباط لمعرفة مدى الاتساق (الصدق) الداخلي لفقرات الاستبانة.
٦. معادلة (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الاستبانة.
٧. اختبار "ت" لمعرفة مدى الفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المهنة.

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

عرض وتفسير النتائج

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال إجابات عينة البحث، وقد

صيغت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي : ما معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز

مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين؟

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم

بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٢. ما المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم

بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٣. ما المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة

الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٤. ما المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٥. ما المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة

الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات

استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية مركز مصادر التعلم؟

وسيكون عرض النتائج وتفسيرها كالتالي :

أولاً/ وصف عينة البحث.

ثانياً/ عرض إجابات المعلمين لأسئلة البحث ثم مقارنة متوسطات المحاور.

ثالثاً/ عرض إجابات المشرفين لأسئلة البحث ثم مقارنة متوسطات المحاور.

وصف عينة البحث :

تم استخدام الإحصاء الوصفي والذي تمثل في التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) لوصف عينة

البحث وذلك على النحو التالي :

الجدول (٧)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الوظيفة الحالية

النسبة	التكرار	الوظيفة الحالية
٧٩%	١٦٢	معلمو العلوم الشرعية
٢١%	٤٣	مشرفو العلوم الشرعية
١٠٠%	٢٠٥	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن نسبة المعلمين تمثل ٧٩% ، و نسبة المشرفين التربويين تمثل ٢١%

أولاً: وصف عينة البحث من المعلمين :

الجدول (٨)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٨.٠	١٣	الدبلوم
٨٥.٢	١٣٨	البكالوريوس
٥.٦	٩	الماجستير
١.٢	٢	غير ذلك
١٠٠%	١٦٢	المجموع

يتضح من الجدول (٨) أن (١٣٨) من المعلمين يمثلون ما نسبته ٨٥.٢% من إجمالي المعلمين مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من المعلمين، بينما (١٣) منهم يمثلون ما نسبته ٨.٠% من إجمالي المعلمين مؤهلهم العلمي دبلوم، مقابل (٩) منهم يمثلون ما نسبته ٥.٦% من إجمالي المعلمين مؤهلهم العلمي ماجستير، و (٢) منهم يمثلان ما نسبته ١.٢% من إجمالي المعلمين مؤهلهم العلمي غير ذلك .

جدول (٩)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير نوع المؤهل

نوع المؤهل	التكرار	النسبة
تربوي	١٥٥	٩٥.٧
غير تربوي	٧	٤.٣
المجموع	١٦٢	١٠٠%

يتضح من الجدول (٩) أن (١٥٥) من المعلمين يمثلون ما نسبته ٩٥.٧% من إجمالي المعلمين نوع مؤهلهم تربوي وهم الفئة الأكثر من المعلمين، بينما (٧) منهم يمثلون ما نسبته ٤.٣% من إجمالي المعلمين نوع مؤهلهم غير تربوي .

الجدول (١٠)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من ١ - ٥ سنوات	٢١	١٣.٠
من ٦ - ١٠ سنوات	٢٤	١٤.٨
أكثر من ١٠ سنوات	١١٧	٧٢.٢
المجموع	١٦٢	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٠) أن (١١٧) من المعلمين يمثلون ما نسبته ٧٢.٢% من إجمالي المعلمين سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات وهم الفئة الأكثر من المعلمين، بينما (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٤.٨% من إجمالي المعلمين سنوات خبرتهم من ٦ - ١٠ سنوات، مقابل (٢١) منهم يمثلون ما نسبته ١٣.٠% من إجمالي المعلمين سنوات خبرتهم من ١ - ٥ سنوات .

جدول (١١)**توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير التخصص**

التخصص	التكرار	النسبة
العلوم الشرعية	١٣٣	٨٢.١
غير العلوم الشرعية	٢٩	١٧.٩
المجموع	١٦٢	%١٠٠

يتضح من الجدول (١١) أن (١٣٣) من المعلمين يمثلون ما نسبته ٨٢.١% من إجمالي أفراد عينة

البحث تخصصهم العلوم الشرعية وهم الفئة الأكثر من المعلمين، بينما (٢٩) منهم يمثلون ما نسبته

١٧.٩% من إجمالي المعلمين تخصصهم غير العلوم الشرعية.

ثانياً: وصف عينة البحث من المشرفين:

الجدول (١٢)**توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي**

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
الدبلوم	٤	٩.٣
البكالوريوس	٢٥	٥٨.١
الماجستير	١٣	٣٠.٢
غير ذلك	١	٢.٣
المجموع	٤٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (١٢) أن (٢٥) من المشرفين يمثلون ما نسبته ٥٨.١% من إجمالي المشرفين

مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من المشرفين، بينما (١٣) منهم يمثلون ما نسبته ٣٠.٢%

من إجمالي المشرفين مؤهلهم العلمي ماجستير، مقابل (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٩.٣% من إجمالي

المشرفين مؤهلهم العلمي دبلوم، و (١) منهم يمثل ما نسبته ٢.٣% من إجمالي المشرفين مؤهله العلمي غير

ذلك .

الجدول (١٣)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير نوع المؤهل

النسبة	التكرار	نوع المؤهل
١٠٠.٠	٤٣	تربوي
%٠	٠	غير تربوي
%١٠٠	٤٣	المجموع

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع المشرفين البالغ عددهم (٤٣) نوع مؤهلهم تربوي بنسبة ١٠٠.٠% .

جدول (١٤)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
٩.٣	٤	من ١ - ٥ سنوات
٧.٠	٣	من ٦ - ١٠ سنوات
٨٣.٧	٣٦	اكتر من ١٠ سنوات
%١٠٠	٤٣	المجموع

يتضح من الجدول (١٤) أن (٣٦) من المشرفين يمثلون ما نسبته ٨٣.٧% من إجمالي المشرفين سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات وهم الفئة الأكثر من المشرفين، بينما (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٩.٣% من إجمالي المشرفين سنوات خبرتهم من ١ - ٥ سنوات، مقابل (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٧.٠% من إجمالي المشرفين سنوات خبرتهم من ٦ - ١٠ سنوات .

ثانيا: النتائج المتعلقة بأسئلة البحث :

السؤال الاول : ما المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في

استخدام مركز مصادر التعلم؟

للتعرف على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

- من وجهة نظر المعلمين :

جدول (١٥)

استجابات المعلمين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في

استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
١	٠.٨١	٣.٤٥	٥	١٨	٣٨	١٠١	ك	ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية	١
			٣.١	١١.١	٢٣.٥	٦٢.٣	%		
٢	٠.٨٠	٣.١٠	٦	٢٦	٧٥	٥٥	ك	قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم	٥
			٣.٧	١٦.٠	٤٦.٣	٣٤.٠	%		
٣	٠.٨١	٢.٩٢	٦	٤٢	٧٣	٤١	ك	انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر	٦
			٣.٧	٢٥.٩	٤٥.١	٢٥.٣	%		
٤	٠.٨١	٢.٨٣	٧	٤٧	٧٤	٣٤	ك	ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز	٢
			٤.٣	٢٩.٠	٤٥.٧	٢١.٠	%		
٥	٠.٨٠	٢.٨٠	١٠	٤٢	٨١	٢٩	ك	تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس	٤
			٦.٢	٢٥.٩	٥٠.٠	١٧.٩	%		
٦	٠.٧٧	٢.٦٥	١٠	٥٦	٧٦	٢٠	ك	عدم توعية المعلم بما يتوفر بالمركز من أجهزة ومواد وبرامج جديدة	١٠
			٦.٢	٣٤.٦	٤٦.٩	١٢.٣	%		
٧	٠.٨٣	٢.٦٥	٨	٧٠	٥٥	٢٩	ك	عدم كفاية زمن الحصص لاستخدام مركز مصادر التعلم	٩
			٤.٩	٤٣.٢	٣٤.٠	١٧.٩	%		
٨	٠.٨٨	٢.٥٧	١٨	٥٨	٦٢	٢٤	ك	ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم	٨
			١١.١	٣٥.٨	٣٨.٣	١٤.٨	%		

تابع جدول (١٥)

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبارة	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة	النسبة %		
٩	٠.٨٦	٢.١٥	٣٨	٧٤	٣٨	١٢	ك	خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها	٣
			٢٣.٥	٤٥.٧	٢٣.٥	٧.٤	%		
١٠	٠.٧٩	٢.٠٩	٣٦	٨٤	٣٤	٨	ك	قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس	٧
			٢٢.٢	٥١.٩	٢١.٠	٤.٩	%		
			المتوسط العام						
		٢.٧٢							
		٠.٤٢							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين موافقون على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بمتوسط (٢.٧٢ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة البحث، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) حول محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين بمتوسط (٢.٠٤ من ٤).

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المعلمين على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ما بين (٢.٠٩ إلى ٣.٤٥)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (غير موافق/ موافق بشدة) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المعلمين على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقون بشدة على واحدة من المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، تتمثل في العبارة رقم (١) "ارتفاع نصاب معلمي العلوم

الشرعية من الحصص الأسبوعية". بمتوسط (٣.٤٥ من ٤)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن زيادة نصاب المعلم من الحصص أسبوعياً يمثل عبئاً يجعله لا يتمكن من إجادة عمله وأدائه على الوجه الأكمل؛ الأمر الذي يجعله غير قادر على استخدام مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الطراونة (١٤١٩هـ) ودراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة الجميعي (١٤٢٩هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) ودراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

ويتضح من النتائج أن المعلمين موافقون على سبعة من المواقف المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، تتمثل في العبارات رقم (٥، ٦، ٢، ٤، ١٠، ٩، ٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمين عليها كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) "قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٣.١٠ من ٤)؛ مما يدل على قلة إعداد دورات لمعلمي العلوم الشرعية في كيفية استخدام مركز مصادر التعلم بالطرق الصحيحة وتوظيفها في دعم المنهج الدراسي بتنوع أساليب التدريس، إما داخل المدرسة بإشراف أمين المركز أو خارج المدرسة مثل: مركز التدريب التربوي، أو عدم رغبتهم في الالتحاق بتلك الدورات، ولعل السبب في قلة الدورات التدريبية هو زيادة العبء التدريسي على المعلم من حصص ومشاركة في الأنشطة وإشراف وتصحيح الواجبات... إلخ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرهان (١٤٢٢هـ). ودراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٦) "انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٩٢ من ٤) وحسب رأي الباحث فإن انشغال المعلمين بعمليات

هذا النوع من التقويم وما تأخذه من وقت تؤثر على اهتمامهم بالتدريس، مما يؤدي إلى إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

٣. جاءت العبارة رقم (٢) " ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٨٣ من ٤)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى قلة فرص التدريب المتاحة لمعلم العلوم الشرعية فيما يتعلق بالتعامل مع التقنيات التربوية الحديثة المتوفرة بمركز مصادر التعلم، أو عدم رغبتهم في الالتحاق بتلك الدورات؛ مما يزيد من حدة معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الجميعي (١٤٢٩هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) ودراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

٤. جاءت العبارة رقم (٤) " تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٨٠ من ٤)، يرى الباحث أن المعلم لا يملك الحرية الكافية في توزيع موضوعات المقرر بما يتناسب واستخدام بيئة مركز مصادر التعلم؛ لأن المعلم يحاسب على حجم المادة من قبل إدارة المدرسة والمشرفين، الأمر الذي قد يولد انطباعاً مفاده أن القائمين على النظام المدرسي لا يولون الكيفية التي ينفذ بها المعلم درسه اهتماماً، لذا يلجأ إلى استخدام طرق التدريس التقليدية كي يتمكن من الانتهاء من المقرر في الوقت المحدد، وهذا في نظر الباحث من أهم معوقات استخدامهم لمركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطراونة (١٤١٩هـ) ودراسة الجميعي (١٤٢٩هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) ودراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) " عدم توعية المعلم بما يتوفر بالمركز من أجهزة ومواد وبرامج جديدة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٦٥ من ٤) ويفسر الباحث هذه النتيجة

بضعف التعاون بين أمين مركز مصادر التعلم والمعلمين في التعريف بمحتويات المركز سواءً عن طريق النشرات التعريفية أو بالتواصل معهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الطعاني (١٤٣٠هـ).

٦. جاءت العبارة رقم (٩) "عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام مركز مصادر التعلم" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٦٥ من ٤) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ)، ودراسة الطعاني (١٤٣٠هـ).

٧. جاءت العبارة رقم (٨) "ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٥٧ من ٤). ويتضح من النتائج أن المعلمين غير موافقين على اثنين من المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (٧، ٣) واللتين تم ترتيبهما تصاعدياً حسب موافقة المعلمين عليهما كآلاتي :

١. جاءت العبارة رقم (٧) "قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٠٩ من ٤)، مما يؤكد وعي معلمي العلوم الشرعية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة النفيعي (١٤٣٠هـ)، ودراسة الجابر (١٤٣١هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٢٥هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٣) "خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.١٥ من ٤)، مما يدل على أن المعلمين يراعون سلامة محتويات المركز ويدركون أن السلطات التعليمية رصدت ميزانيات ضخمة لشرائها، لذلك لا تشكل خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز عائقاً لاستخدام المركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

- من وجهة نظر المشرفين :

جدول (١٦)

استجابات المشرفين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبارة	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة	النسبة %	النسبة %		
١	٠.٦٣	٣.٤٩	١	-	١٩	٢٣	ك	ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية	١	
			٢.٣	-	٤٤.٢	٥٣.٥	%			
٢	٠.٥٩	٣.٤٢	-	٢	٢١	٢٠	ك	قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم	٥	
			-	٤.٧	٤٨.٨	٤٦.٥	%			
٣	٠.٦٣	٣.١٢	-	٦	٢٦	١١	ك	تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس	٤	
			-	١٤.٠	٦٠.٥	٢٥.٦	%			
٤	٠.٥٥	٣.٠٧	-	٥	٣٠	٨	ك	ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز	٢	
			-	١١.٦	٦٩.٨	١٨.٦	%			
٥	٠.٥٨	٢.٩٥	-	٨	٢٩	٦	ك	عدم توعية المعلم بما يتوفر بالمركز من أجهزة ومواد وبرامج جديدة	١٠	
			-	١٨.٦	٦٧.٤	١٤.٠	%			
٦	٠.٨١	٢.٦٥	٤	١٢	٢٢	٥	ك	عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام مركز مصادر التعلم	٩	
			٩.٣	٢٧.٩	٥١.٢	١١.٦	%			
٧	٠.٦٩	٢.٦٥	١	١٧	٢١	٤	ك	انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر	٦	
			٢.٣	٣٩.٥	٤٨.٨	٩.٣	%			
٨	٠.٧٠	٢.٥١	٣	١٧	٢١	٢	ك	قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس	٧	
			٧.٠	٣٩.٥	٤٨.٨	٤.٧	%			

تابع جدول (١٦)

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة	النسبة %		
٩	٠.٥٧	٢.٢٣	٣	٢٧	١٣	-	ك	خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها	٣
			٧.٠	٦٢.٨	٣٠.٢	-	%		
١٠	٠.٧٥	٢.٠٥	١٠	٢٢	١٠	١	ك	ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم	٨
			٢٣.٣	٥١.٢	٢٣.٣	٢.٣	%		
			المتوسط العام						
٠.٢٨		٢.٨١							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المشرفين موافقون على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بمتوسط (٢.٨١ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة "موافق" على أداة البحث، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) حول محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين بمتوسط (٢.٠٤ من ٤).

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المشرفين على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ما بين (٢.٠٥ إلى ٣.٤٩) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتي تشير إلى (غير موافق/ موافق بشدة) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المشرفين على المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، حيث يتضح من النتائج أن المشرفين موافقون بشدة على اثنين من المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي

العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (١ ، ٥) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة المشرفين عليهما بشدة كالآتي :

١. جاءت العبارة رقم (١) " ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المشرفين عليها بشدة بمتوسط (٣.٤٩ من ٤)، وهم بذلك يتفقون مع المعلمين، فدور المعلم يفقد اكتماله وتماه مع ذلك النصاب المهق (٢٤ حصة) الذي يؤثر على عطاء المعلم وينهك قواه في يومه الدراسي بكل ما يجويه من شرح وتدرجات وتصحيح وتقويم؛ الأمر الذي يجعله غير قادر على استخدام مركز مصادر التعلم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى هذه النتيجة على أنها من أهم المعوقات كدراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الطراونة (١٤١٩هـ) ودراسة الجميبي (١٤٢٩هـ) ودراسة النفيبي (١٤٣٠هـ) ودراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٥) " قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المشرفين عليها بشدة بمتوسط (٣.٤٢ من ٤)، يرى الباحث أن قلة التدريب على كيفية استخدام مركز مصادر التعلم كبيئة تعليمية متكاملة، تؤثر سلباً على تفعيل المركز، ولعل السبب في قلة رغبة المعلمين بالتسجيل في الدورات التدريبية هو زيادة العبء التدريسي على المعلم من حصص ومشاركة في الأنشطة وإشراف وتصحيح الواجبات... إلخ، وتنفق هذه النتيجة مع دراسة الطراونة (١٤١٩هـ) ودراسة العطاس (١٤٢٨هـ) ودراسة النفيبي (١٤٣٠هـ)

ويتضح من النتائج أن المشرفين موافقون على ستة من المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٦ ، ٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المشرفين عليها كالاتي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) " تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٣.١٢ من ٤)، وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين؛ وقد يعزى ذلك إلى أن بعض معلمي العلوم الشرعية ليس لديهم الرغبة في تجديد طرق التدريس، وتمسكهم بالطريقة التقليدية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطراونة (١٤١٩ هـ) ودراسة الجميعي (١٤٢٩ هـ) ودراسة الغامدي (١٤٢٥ هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠ هـ) ودراسة القحطاني (١٤٣٢ هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٢) " ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٣.٠٧ من ٤)، وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، وهذه النتيجة تؤكد قلة فرص التدريب المتاحة لمعلم العلوم الشرعية فيما يتعلق بالتعامل مع التقنيات التربوية الحديثة المتوفرة بمركز مصادر التعلم، أو عدم رغبتهم في الالتحاق بتلك الدورات؛ مما يزيد من حدة معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢ هـ) ودراسة الجميعي (١٤٢٩ هـ) ودراسة الغامدي (١٤٢٥ هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠ هـ) ودراسة آل شعلان (١٤٢٨ هـ).

٣. جاءت العبارة رقم (١٠) " عدم توعية المعلم بما يتوفر بالمركز من أجهزة ومواد وبرامج جديدة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٩٥ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع

المعلمين، وهذا يدل على أن المشرفين يدركون من خلال زيارتهم للمعلمين ضعف التعاون بين أمين مركز مصادر التعلم والمعلمين في التعريف بمحتويات المركز من أجهزة ومواد وبرامج جديدة.

٤. جاءت العبارة رقم (٩) "عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام مركز مصادر التعلم" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٦٥ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بالوقت المهدر من الحصة منذ خروج الطلاب من الفصل حتى وصولهم للمركز، أو لعدم تجهيز المادة العلمية التي ستعرض للتلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ—) ودراسة الطعاني (١٤٣٠هـ).

٥. جاءت العبارة رقم (٦) "انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٦٥ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، وحسب رأي الباحث فإن انشغال المعلمين بالتقويم المستمر وما يأخذه من وقت يؤثر على اهتمامهم بالتدريس مما يؤدي إلى إجحام عن استخدام مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

٦. جاءت العبارة رقم (٧) "قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٥١ من ٤) وهم بذلك يختلفون مع المعلمين.

ويتضح من النتائج أن المشرفين غير موافقين على اثنين من المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (٨ ، ٣) اللتين تم ترتيبهما تصاعدياً حسب موافقة المشرفين عليها كالآتي :

١. جاءت العبارة رقم (٨) "ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٠٥ من ٤)؛ ويفسر

الباحث هذه النتيجة بأن مشرفي العلوم الشرعية يولون أهمية لاستخدام معلميهما مركز مصادر التعلم، ويوجهونهم لاستخدامه، وهم بذلك يختلفون مع المعلمين؛ وسبب الاختلاف قد يرجع إلى أن المعلمين يحاولون إشراك المشرفين التربويين في تحمل جانب من جوانب معوقات استخدام المعلمين للمركز، بينما المشرفون يحاولون نفي القصور عن أنفسهم كما هي طبيعة النفس البشرية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٣) " خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة المشرفين عليها. بمتوسط (٢.٢٣ من ٤) وهم بذلك يتفقون مع المعلمين، وهذا قد يدل على أن المعلمين حريصون على محتويات المركز من أجهزة كهربائية وأثاث أثناء زيارتهم للمركز، لذلك لا تشكل خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز عائقاً لاستخدام المركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

السؤال الثاني : ما المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ؟

للتعرف على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام

مركز مصادر التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالطلاب

التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، وجاءت النتائج كما

يوضحها الجدول الآتي:

- من وجهة نظر المعلمين

الجدول (١٧)

استجابات المعلمين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة	النسبة %		
١	٠.٨٤	٣.٠٢	٦	٣٧	٦٦	٥٣	ك	ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يزهد المعلمين في استخدامه	١
			٣.٧	٢٢.٨	٤٠.٧	٣٢.٧	%		
٢	٠.٨١	٢.٩١	٦	٤٢	٧٤	٤٠	ك	نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم	٤
			٣.٧	٢٥.٩	٤٥.٧	٢٤.٧	%		
٣	٠.٨٩	٢.٩١	١١	٣٩	٦٦	٤٦	ك	ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له	٧
			٦.٨	٢٤.١	٤٠.٧	٢٨.٤	%		
٤	٠.٧٥	٢.٨٥	٦	٤٢	٨٥	٢٩	ك	ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي	٥
			٣.٧	٢٥.٩	٥٢.٥	١٧.٩	%		
٥	٠.٨٢	٢.٦٧	١٣	٥١	٧٥	٢٣	ك	افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز	٣
			٨.٠	٣١.٥	٤٦.٣	١٤.٢	%		
٦	٠.٨٣	٢.٥٦	١٦	٥٩	٦٧	٢٠	ك	ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم	٦
			٩.٩	٣٦.٤	٤١.٤	١٢.٣	%		
٧	٠.٨١	٢.٣٥	٢٠	٧٩	٤٩	١٤	ك	ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم	٢
			١٢.٣	٤٨.٨	٣٠.٢	٨.٦	%		
			المتوسط العام						
		٢.٧٥							
		٠.٥١							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين موافقون على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي

تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم. بمتوسط (٢.٧٥ من ٤)، وهو متوسط يقع

في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على

أداة البحث.

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المعلمين على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ما بين (٢.٣٥ إلى ٣.٠٢)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (غير موافق/ موافق) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المعلمين على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقون على ستة من المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، تتمثل في العبارات رقم (١، ٤، ٧، ٥، ٣، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمين عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) " ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يزهّد المعلمين في استخدامه" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٣.٠٢ من ٤)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى كثرة أعداد الطلاب في الفصل الواحد، أو نقص في المقاعد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرهان (١٤٢٢هـ) ودراسة (النفيعي ١٤٣٠هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٤) " نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٩١ من ٤)، وذلك قد يكون بسبب ضعف معرفتهم بأهداف مركز مصادر التعلم وأهميته.

٣. جاءت العبارة رقم (٧) " ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٩١ من ٤)؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن بعض إدارات المدارس قد لا تطبق لوائح النظام على الطلاب المخالفين، الأمر الذي

يصعب فيه ضبط الطلاب داخل المركز مما يجعل المعلمين يعزفون عن استخدامه، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف قناعة الطلاب بأهمية مركز مصادر التعلم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٤. جاءت العبارة رقم (٥) " ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٨٥ من ٤) ويفسر الباحث هذه النتيجة باحتمال عدم توفر بعض الأمور التي تساعد على التعلم الذاتي مثل عدم وجود خدمة الانترنت أو عدم توفر المقصورات الفردية.

٥. جاءت العبارة رقم (٣) " افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٦٧ من ٤)؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بقلة إكساب التلاميذ مهارات التعامل مع مصادر المعلومات واستخدام المواد المرجعية والأجهزة التعليمية، وهنا يبرز دور أمين مركز مصادر التعلم في تدريب التلاميذ وإكسابهم المهارات الأساسية للتعامل مع الأجهزة المتوفرة في المركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة الطعاني (١٤٣٠هـ) ودراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

٦. جاءت العبارة رقم (٦) " ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٥٦ من ٤).

ويتضح من النتائج أن المعلمين غير موافقين على واحدة من المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارة رقم (٢) وهي " ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم " بمتوسط (٢.٣٥ من ٤)؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها ترجع إلى جهود ودور المعلم في إثارة دافعية التلاميذ لاستخدام مركز مصادر التعلم.

- من وجهة نظر المشرفين :

الجدول (١٨)

استجابات المشرفين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة	النسبة %		
١	٠.٦٤	٣.١٤	-	٦	٢٥	١٢	ك	ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يزهّد المعلمين في استخدامه	١
			-	١٤.٠	٥٨.١	٢٧.٩	%		
٢	٠.٠١	٢.٩١	١	١٣	١٨	١١	ك	ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له	٧
			٢.٣	٣٠.٢	٤١.٩	٢٥.٦	%		
٣	٠.٨٧	٢.٨٤	٢	١٤	١٦	١١	ك	ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم	٦
			٤.٧	٣٢.٦	٣٧.٢	٢٥.٦	%		
٤	٠.٨١	٢.٧٧	١	١٧	١٦	٩	ك	نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم	٤
			٢.٣	٣٩.٥	٣٧.٢	٢٠.٩	%		
٥	٠.٦٨	٢.٦٧	١	١٦	٢٢	٤	ك	ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي	٥
			٢.٣	٣٧.٢	٥١.٢	٩.٣	%		
٦	٠.٨٠	٢.٤٩	٥	١٥	٢٠	٣	ك	ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم	٢
			١١.٦	٣٤.٩	٤٦.٥	٧.٠	%		
٧	٠.٧٠	٢.٤٧	٣	١٩	١٩	٢	ك	افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز	٣
			٧.٠	٤٤.٢	٤٤.٢	٤.٧	%		
المتوسط العام									
٠.٥٣		٢.٧٥							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المشرفين موافقون على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي

تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بمتوسط (٢.٧٥ من ٤)، وهو متوسط يقع

في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة "موافق"

على أداة البحث.

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المشرفين على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ما بين (٢٠٤٧ إلى ٣٠١٤)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (غير موافق/ موافق) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المشرفين على المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث يتضح من النتائج أن المشرفين موافقون على خمسة من المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٧ ، ٦ ، ٤ ، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المشرفين عليها كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (١) " ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يهدد المعلمين في استخدامه " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٣٠١٤ من ٤) وهم بذلك يتفقون مع المعلمين؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى التساهل في زيادة قبول أعداد الطلاب في المدرسة عن الحد المقدر لها، مما سبب كثرة أعداد الطلاب في الفصل الواحد، بالتالي ازدحامهم داخل المركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرهان (١٤٢٢هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٧) " ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢٠٩١ من ٤) وهم بذلك يتفقون مع المعلمين، وهذا يدل على أن المشرفين يدركون من خلال زيارتهم للمعلمين بأن بعض إدارات المدارس تتساهل مع الطلاب المخلين بالأنظمة والسلوك، الأمر الذي يصعب معه ضبط

الطلاب داخل المركز؛ مما يجعل المعلمين يعزفون عن استخدامه، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف قناعة الطلاب بأهمية مركز مصادر التعلم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٣. جاءت العبارة رقم (٦) " ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٨٤ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن بيئة مركز مصادر التعلم وما تحويه من تنسيق وتصنيف الأثاث بشكل جذاب ربما لم تؤخذ بالاعتبار من قبل القائمين عليها ، مما يشعر التلاميذ بالملل.

٤. جاءت العبارة رقم (٤) " نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٧٧ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين؛ وقد يكون بسبب ضعف معرفتهم بأهداف مركز مصادر التعلم وأهميته.

٥. جاءت العبارة رقم (٥) " ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٦٧ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، ويفسر الباحث هذه النتيجة باحتمال عدم توفر بعض الأمور التي تساعد على التعلم الذاتي مثل قلة أجهزة الحاسب الآلي، أو عدم وجود خدمة الانترنت أو عدم توفر المقصورات الفردية.

ويتضح من النتائج أن المشرفين غير موافقين على اثنين من المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (٣ ، ٢) والتي تم ترتيبهما تصاعدياً حسب موافقة المشرفين عليها كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) " افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٤٧ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، ويفسر الباحث هذه العبارة بأن التلاميذ لا يتلقون التدريب الكافي على استخدام أجهزة

وأدوات المركز، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة الطعاني (١٤٣٠هـ) ودراسة آل شعلان (١٤٢٨هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٢) "ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة المشرفين عليها. بمتوسط (٢.٤٩ من ٤) وهم بذلك يتفقون مع المعلمين؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تعود إلى جهود ودور المعلم في إثارة دافعية التلاميذ لاستخدام مركز مصادر التعلم.

السؤال الثالث : ما المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم ؟

للتعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

- من وجهة نظر المعلمين :

الجدول (١٩)

استجابات المعلمين على عبارات المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				النسبة %
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	
٣	جدول إشغال المركز لا يستوعب طلبات المعلمين	ك	٣٧	٦٦	٤٧	١٢	
		%	٢٢.٨	٤٠.٧	٢٩.٠	٧.٤	
٤	تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية لا يتضمن مدى استخدام المركز	ك	٣١	٧٠	٤٩	١٢	
		%	١٩.١	٤٣.٢	٣٠.٢	٧.٤	

٣	٠.٨٣	٢.٥٠	١٥	٧١	٥٦	٢٠	ك	جعل الأفضلية في استخدام المركز لتدريس المواد العلمية	٦
			٩.٣	٤٣.٨	٣٤.٦	١٢.٣	%		
٤	٠.٨١	٢.٤٦	١٩	٦٤	٦٥	١٤	ك	ضعف توجيه إدارة المدرسة المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم	٢
			١١.٧	٣٩.٥	٤٠.١	٨.٦	%		
٥	٠.٨٢	٢.٤٢	١٨	٧٥	٥٢	١٧	ك	قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية	١
			١١.١	٤٦.٣	٣٢.١	١٠.٥	%		
٦	٠.٨٦	٢.٣٣	٢٢	٨٥	٣٥	٢٠	ك	انشغال أمين مركز مصادر التعلم بمهام لا ترتبط بالمركز	٥
			١٣.٦	٥٢.٥	٢١.٦	١٢.٣	%		
٧	٠.٧٥	١.٩٩	٤٢	٨٣	٣٣	٤	ك	أمين المركز لا يمكن المعلم من إقامة الأنشطة التعليمية داخل المركز	٧
			٢٥.٩	٥١.٢	٢٠.٤	٢.٥	%		
٠.٥٢		٢.٤٦	المتوسط العام						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين غير موافقين على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم. بمتوسط (٢.٤٦ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠) الفئة التي تشير إلى خيار "غير موافق" على أداة البحث، وهذا يختلف مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) حول محور المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية بمتوسط (٢.٥٣ من ٤) التي تشير إلى خيار موافق، وتختلف كذلك مع دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) بمتوسط (٣.٧٠ من ٥) التي تشير إلى خيار الموافقة "معوق عال".

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المعلمين على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم ما بين (١.٩٩ إلى ٢.٧٩) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (غير موافق/ موافق) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المعلمين على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم

الشرعية في استخدام مصادر التعلم، حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقون على اثنين من المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (٣ ، ٤) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة المعلمين عليهما كآلاتي :

١. جاءت العبارة رقم (٣) " جدول إشغال المركز لا يستوعب طلبات المعلمين" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٧٩ من ٤) ويفسر الباحث هذه النتيجة بسبب الإقبال الكبير من المعلمين على المركز مما يجعل جدول إشغال المركز الأسبوعي لا يستوعب طلبات المعلمين؛ الأمر الذي يزيد من حدة معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) .

٢. جاءت العبارة رقم (٤) " تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية لا يتضمن مدى استخدام المركز" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٧٤ من ٤) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن عدم تضمين استمارات تقويم أداء المعلمين لاستخدام المركز كنبذ من بنود الأداء الوظيفي يشعرهم بقلة أهميته، مما يمثل معوقاً من معوقات استخدام المركز المرتبطة بمعلمي العلوم الشرعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) .

ويتضح من النتائج أن المعلمين غير موافقين على خمسة من المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارات رقم (٧ ، ٥ ، ١ ، ٢ ، ٦) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة المعلمين عليها كآلاتي:

١. جاءت العبارة رقم (٧) " أمين المركز لا يمكن المعلم من إقامة الأنشطة التعليمية داخل المركز" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (١.٩٩ من ٤)، ويرى الباحث أن أمين مركز مصادر التعلم يدرك أهمية الأنشطة التعليمية واستفادة التلاميذ منها، لذا نجد أمين المركز يمكن

المعلمين من إقامة الأنشطة التعليمية داخل المركز، الأمر الذي يقلل من حدة معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم المتعلقة بالجانب الإداري وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) وتختلف مع دراسة الجميعي (١٤٢٩هـ) .

٢. جاءت العبارة رقم (٥) " انشغال أمين مركز مصادر التعلم بمهام لا ترتبط بالمركز " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٣٣ من ٤)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أمين مركز مصادر التعلم مفرغ تماماً من الحصص الدراسية، فهو يكلف بأعماله الأساسية فقط دون أية أعباء أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) وتختلف مع ودراسة الخبراء (١٤٢٨هـ).

٣. جاءت العبارة رقم (١) " قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٤٢ من ٤) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن إدارة المدرسة تدرك أهمية وأهداف مركز مصادر التعلم، والفائدة الكبيرة التي تعود على التلاميذ من خلال تفعيل المركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) وتختلف مع دراسة النفيعي (١٤٣٠هـ).

٤. جاءت العبارة رقم (٢) " ضعف توجيه إدارة المدرسة المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٤٦ من ٤) وهذه النتيجة مرتبطة بالنتيجة السابقة بأن إدارات المدارس تتفهم دور المركز بشكل جيد؛ الأمر الذي يجعلها توجه المعلمين لاستخدام المركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الجابر (١٤٣١هـ) .

٥. جاءت العبارة رقم (٦) " جعل الأفضلية في استخدام المركز لتدريس المواد العلمية " بالمرتبة الخامسة

من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢٠.٥٠ من ٤) ويفسر الباحث هذه النتيجة برغبة أمين

مركز مصادر التعلم الصادقة والمخلصة لخدمة جميع المعلمين دون النظر إلى المواد التي يدرسونها.

- من وجهة نظر المشرفين :

الجدول (٢٠)

استجابات المشرفين على عبارات المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				النسبة %	العبارة	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
١	٠.٧٢	٣.١٦	١	٥	٢٣	١٤	ك	تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية لا يتضمن مدى استخدام المركز	٤
			٢.٣	١١.٦	٥٣.٥	٣٢.٦	%		
٢	٠.٧٢	٣.١٦	-	٨	٢٠	١٥	ك	جدول إشغال المركز لا يستوعب طلبات المعلمين	٣
			-	١٨.٦	٤٦.٥	٣٤.٩	%		
٣	٠.٥٣	٢.٩١	١	٥	٣٤	٣	ك	ضعف توجيه إدارة المدرسية المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم	٢
			٢.٣	١١.٦	٧٩.١	٧.٠	%		
٤	٠.٧٢	٢.٨٤	٢	٩	٢٦	٦	ك	قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية	١
			٤.٧	٢٠.٩	٦٠.٥	١٤.٠	%		
٥	٠.٧٨	٢.٦٥	٣	١٤	٢١	٥	ك	جعل الأفضلية في استخدام المركز لتدريس المواد العلمية	٦
			٧.٠	٣٢.٦	٤٨.٨	١١.٦	%		
٦	٠.٦٧	٢.٥٦	١	٢٠	١٩	٣	ك	انشغال أمين مركز مصادر التعلم بمهام لا ترتبط بالمركز	٥
			٢.٣	٤٦.٥	٤٤.٢	٧.٠	%		
٧	٠.٧٤	٢.٢١	٧	٢١	١٤	١	ك	أمين المركز لا يمكن المعلم من إقامة الأنشطة التعليمية داخل المركز	٧
			١٦.٣	٤٨.٨	٣٢.٦	٢.٣	%		
٠.٤١			٢.٧٨				المتوسط العام		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المشرفين موافقون على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم. بمتوسط (٢.٧٨ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة البحث.

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المشرفين على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم ما بين (٢.٢١ إلى ٣.١٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (غير موافق/ موافق) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المشرفين على المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم، حيث يتضح من النتائج أن المشرفين موافقون على ستة من المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٥ ، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المشرفين عليها كالآتي :

١. جاءت العبارة رقم (٤) "تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية لا يتضمن مدى استخدام المركز بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٣.١٦ من ٤)، وهم بذلك يتفقون مع المعلمين؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن عدم تضمين استمارات تقويم أداء المعلمين لاستخدام المركز كبند من بنود الأداء الوظيفي يشعرهم بقلّة أهميته، مما يمثل معوقاً من معوقات استخدام المركز المرتبطة بمعلمي العلوم الشرعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٣) "جدول إشغال المركز لا يستوعب طلبات المعلمين" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٣.١٦ من ٤)؛ وهم بذلك يتفقون مع المعلمين، ويفسر الباحث هذه النتيجة بسبب زيادة الطلب من المعلمين لزيارة المركز وبالأخص إذا كثر أعداد المعلمين؛ مما يجعل

جدول إشغال المركز الأسبوعي لا يستوعب طلبات المعلمين، الأمر الذي يزيد من حدة معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٣. جاءت العبارة رقم (٢) " ضعف توجيه إدارة المدرسة المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المشرفين عليها. بمتوسط (٢٠٩١ من ٤)؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بعدم تفهم إدارة المدرسة لدور مركز مصادر التعلم في العملية التعليمية، وهم بذلك يختلفون مع المعلمين، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى أن المعلم أقرب وأكثر احتكاكاً بإدارة المدرسة، فهو أكثر معرفةً بالواقع من المشرف، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الجابر (١٤٣١هـ).

٤. جاءت العبارة رقم (١) " قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المشرفين عليها. بمتوسط (٢٠٨٤ من ٤) وهم بذلك يختلفون مع المعلمين، وسبب الاختلاف قد يعود إلى أن المعلم أكثر معاشيةً لهذا الواقع من المشرف التربوي، وهذه العبارة لها علاقة بما قبلها، بأن عدم اقتناع إدارة المدرسة بدور مركز مصادر التعلم في عمليتي التعليم والتعلم يؤثر سلباً على تفعيل المعلمين للمركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النفيعي (١٤٣٠ هـ) وتختلف مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٥. جاءت العبارة رقم (٦) " جعل الأفضلية في استخدام المركز لتدريس المواد العلمية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المشرفين عليها. بمتوسط (٢٠٦٥ من ٤) وهم بذلك يختلفون مع المعلمين؛ ويفسر الباحث ذلك بأن المشرفين يرون قلة وعي أمين المركز بأهمية بقية العلوم ومنها العلوم الشرعية.

٦. جاءت العبارة رقم (٥) " انشغال أمين مركز مصادر التعلم بمهام لا ترتبط بالمركز " بالمرتبة السادسة

من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢٠٥٦ من ٤).

ويتضح من النتائج أن المشرفين غير موافقين على واحدة من المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي

العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارة رقم (٧) " أمين المركز لا يمكن

المعلم من إقامة الأنشطة التعليمية داخل المركز " بمتوسط (٢٠٢١ من ٤)، وهم بذلك يتفقون مع

المعلمين؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أمين مركز مصادر التعلم يدرك أهمية الأنشطة التعليمية

واستفادة التلاميذ منها، لذا نجد أمين المركز يمكن المعلمين من إقامة الأنشطة التعليمية داخل المركز،

الأمر الذي يقلل من حدة معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم المتعلقة

بالجانب الإداري وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) وتختلف مع دراسة الجميعي

(١٤٢٩هـ).

السؤال الرابع: ما المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم؟

للتعرف على المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تم

حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد

عينة البحث على عبارات محور المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز

مصادر التعلم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول كالتالي:

- من وجهة نظر المعلمين :

الجدول (٢١)

استجابات المعلمين على عبارات محور المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار النسبة %	العبارة	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
١	٠.٨٤	٢.٧٩	١٠	٤٧	٧٢	٣٣	ك	قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تخدم مواد العلوم الشرعية في المركز	٣
			٦.٢	٢٩.٠	٤٤.٤	٢٠.٤	%		
٢	٠.٩٥	٢.٧٦	١٤	٥٥	٤٩	٤٤	ك	ضيق مساحة المركز مما يعيق استيعاب أعداد التلاميذ	٢
			٨.٦	٣٤.٠	٣٠.٢	٢٧.٢	%		
٣	٠.٨٣	٢.٦٣	٧	٧٦	٤٩	٣٠	ك	تصميم المركز لا يلائم حاجات المعلمين	٦
			٤.٣	٤٦.٩	٣٠.٢	١٨.٥	%		
٤	٠.٨٦	٢.٦٢	٩	٧٥	٤٦	٣٢	ك	تصميم المركز لا يلائم حاجات المتعلمين	٥
			٥.٦	٤٦.٣	٢٨.٤	١٩.٨	%		
٥	٠.٩٣	٢.٦٢	٢١	٥٠	٦١	٣٠	ك	عدم وجود خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية في المركز	١٠
			١٣.٠	٣٠.٩	٣٧.٧	١٨.٥	%		
٦	٠.٨٨	٢.٥١	١٥	٧٦	٤٤	٢٧	ك	قدم الأجهزة المتوفرة بالمركز	٤
			٩.٣	٤٦.٩	٢٧.٢	١٦.٧	%		
٧	٠.٨١	٢.٤١	١٤	٨٦	٤٣	١٩	ك	الأعطال المتكررة لأجهزة مركز مصادر التعلم	٧
			٨.٦	٥٣.١	٢٦.٥	١١.٧	%		
٨	٠.٩٣	٢.٣٦	٢٦	٧٧	٣٤	٢٥	ك	موقع مركز مصادر التعلم في المدرسة غير مناسب	١
			١٦.٠	٤٧.٥	٢١.٠	١٥.٤	%		
٩	٠.٨٨	٢.٣٤	٢٣	٨٢	٣٦	٢١	ك	سوء التهوية في مركز مصادر التعلم	٩
			١٤.٢	٥٠.٦	٢٢.٢	١٣.٠	%		
١٠	٠.٨٣	٢.٢٢	٢٥	٩٣	٢٧	١٧	ك	سوء الإضاءة في مركز مصادر التعلم	٨
			١٥.٤	٥٧.٤	١٦.٧	١٠.٥	%		
١١	٠.٩١	٢.٠٠	٥٠	٧٨	١٨	١٦	ك	أمين مركز المصادر غير مهياً لإدارة المركز	١١
			٣٠.٩	٤٨.١	١١.١	٩.٩	%		
المتوسط العام									
٠.٦٠		٢.٤٨							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين غير موافقين على المعوقات الفنية التي تواجهه

معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بمتوسط (٢.٤٨ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة

الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠) الفئة التي تشير إلى خيار "غير موافق" على أداة

البحث، وهذا يختلف مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) حول محور المعوقات المتعلقة بالجوانب الفنية بمتوسط (٢٠٧٧ من ٤) التي تشير إلى خيار موافق، ويختلف كذلك مع دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) بمتوسط (٣٠٥٦ من ٥) التي تشير إلى خيار الموافقة "معوق عالٍ".

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المعلمين على المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ما بين (٢٠٠٠ إلى ٢٠٧٩) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (غير موافق/ موافق) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المعلمين على المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقون على ستة من المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارات رقم (٣، ٢، ٦، ٥، ١٠، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمين عليها كالآتي :

١. جاءت العبارة رقم (٣) " قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تخدم مواد العلوم الشرعية في المركز " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢٠٧٩ من ٤)، وقد يدل ذلك على ضعف تزويد إدارة التعليم مراكز مصادر التعلم بالمواد العلمية وأوعية المعلومات، وربما يكون تقصير أمين المركز من إنتاج تلك المواد والأوعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الجميبي (١٤٢٩هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ)

٢. جاءت العبارة رقم (٢) " ضيق مساحة المركز مما يعيق استيعاب أعداد التلاميذ " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢٠٧٦ من ٤) ويرى الباحث أن أغلب المراكز لم تحقق الحد

الأدنى من المساحة المقترضة لإنشاء مركز مصادر التعلم وبالتالي لا تستوعب أعداد الطلاب ، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة الجميعة (١٤٢٨هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ)

٣. جاءت العبارة رقم (٦) " تصميم المركز لا يلائم حاجات المعلمين " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة

المعلمين عليها بمتوسط (٢.٦٣ من ٤)، وربما يعود ذلك إلى أن المختصين في التجهيزات المدرسية أو

إدارة المشاريع والصيانة لا يراعون في التصميم حاجات المعلمين كالارتفاع الزائد للسيرورة الذكية، مما

يجعل بعض المعلمين لا يستطيعون استعمالها، أو ترددات الصوت التي تسبب الضوضاء، وتتفق هذه

النتيجة مع دراسة الجميعة (١٤٢٨هـ) ودراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٤. جاءت العبارة رقم (٥) " تصميم المركز لا يلائم حاجات المتعلمين " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة

المعلمين عليها بمتوسط (٢.٦٢ من ٤)، وهذه النتيجة مرتبطة بما قبلها، فالتصميم الذي لا يلائم

حاجات المتعلمين كوضع المقصورات الفردية في مكان غير مناسب يزيد من حدة معوقات استخدام

معلمي العلوم الشرعية لمركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجميعة (١٤٢٨هـ)

ودراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) " عدم وجود خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية في المركز " بالمرتبة

الخامسة من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٦٢ من ٤) ويفسر الباحث ذلك بأن الشبكة

العنكبوتية أصبحت من وسائل المعرفة الحديثة، وأفضل طرق التعلم في هذا العصر تعتمد عليها، فعدم

توفرها قد يزهّد معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) .

٦. جاءت العبارة رقم (٤) " قدم الأجهزة المتوفرة بالمركز " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة المعلمين

عليها بمتوسط (٢.٥١ من ٤).

ويتضح من النتائج أن المعلمين غير موافقين على خمسة من المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارات رقم (١١، ٨، ٩، ١، ٧) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب عدم موافقة المعلمين عليها كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (١١) " أمين مركز المصادر غير مهياً لإدارة المركز " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٠٠ من ٤) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن اختيار أمناء مصادر التعلم يتم وفق ضوابط وشروط لا بد من توفرها في أمين المركز فهو يخضع لاختبارات ومقابلات شخصية كل ذلك لأجل اختيار الأكفأ لإدارة مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) وتختلف مع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ).
٢. جاءت العبارة رقم (٨) " سوء الإضاءة في مركز مصادر التعلم " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٢٢ من ٤) مما يدل على أن المعلمين يرون أن المباني المدرسية يُراعى فيها الإضاءة الجيدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) وتختلف مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).
٣. جاءت العبارة رقم (٩) " سوء التهوية في مركز مصادر التعلم " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٣٤ من ٤) وهذه النتيجة لها علاقة بما قبلها، فالمعلمون يرون أن سوء التهوية ليس عائقاً بالنسبة لأغلبهم لاستخدام المركز، مما يؤكد مراعاة هذا الجانب عند البناء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) وتختلف مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).
٤. جاءت العبارة رقم (١) " موقع مركز مصادر التعلم في المدرسة غير مناسب " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٣٦ من ٤)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن اختيار موقع مركز مصادر التعلم في المدرسة لا يتم بطريقة عشوائية، بل لا بد أن يكون وفق ضوابط من أهمها توفر الهدوء والبعد عن مصادر الإزعاج؛ لأن التركيز والجو الملائم يساعد على إنجاز عملية التعليم والتعلم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٥. جاءت العبارة رقم (٧) " الأعتال المتكررة لأجهزة مركز مصادر التعلم " بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٤١ من ٤)، وحسب خبرة الباحث كأمين مركز مصادر التعلم فإنه يرى أن السبب هو اهتمام إدارة التقنيات التربوية بالصيانة الدورية لأجهزة مركز مصادر التعلم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

- من وجهة نظر المشرفين :

الجدول (٢٢)

استجابات المشرفين على عبارات محور المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز

مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً				
٣	قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تخدم مواد العلوم الشرعية في المركز	ك	٧	٢٩	٧	-	٣.٠٠	٠.٥٨	١	
		%	١٦.٣	٦٧.٤	١٦.٣	-				
٢	ضيق مساحة المركز مما يعيق استيعاب أعداد التلاميذ	ك	١٠	٢١	١٢	-	٢.٩٥	٠.٧٢	٢	
		%	٢٣.٣	٤٨.٨	٢٧.٩	-				
٤	قدم الأجهزة المتوفرة بالمركز	ك	٨	٢٠	١٤	١	٢.٨١	٠.٧٦	٣	
		%	١٨.٦	٤٦.٥	٣٢.٦	٢.٣				
١٠	عدم وجود خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية في المركز	ك	٦	٢١	١٥	١	٢.٧٤	٠.٧٣	٤	
		%	١٤.٠	٤٨.٨	٣٤.٩	٢.٣				
٥	تصميم المركز لا يلانم حاجات المتعلمين	ك	٢	٢٢	١٨	١	٢.٥٨	٠.٦٣	٥	
		%	٤.٧	٥١.٢	٤١.٩	٢.٣				
٧	الأعتال المتكررة لأجهزة مركز مصادر التعلم	ك	١	٢٥	١٤	٣	٢.٥٦	٠.٦٧	٦	
		%	٢.٣	٥٨.١	٣٢.٦	٧.٠				
١	موقع مركز مصادر التعلم في المدرسية غير مناسب	ك	٢	٢١	١٩	١	٢.٥٦	٠.٦٣	٧	
		%	٤.٧	٤٨.٨	٤٤.٢	٢.٣				
١١	أمين مركز المصادر غير مهياً لإدارة المركز	ك	٤	١٦	٢٠	٣	٢.٤٩	٠.٧٧	٨	
		%	٩.٣	٣٧.٢	٤٦.٥	٧.٠				
٦	تصميم المركز لا يلانم حاجات المعلمين	ك	٢	١٩	١٩	٣	٢.٤٧	٠.٧٠	٩	
		%	٤.٧	٤٤.٢	٤٤.٢	٧.٠				
٩	سوء التهوية في مركز مصادر التعلم	ك	٢	١١	٢٤	٦	٢.٢١	٠.٧٤	١٠	
		%	٤.٧	٢٥.٦	٥٥.٨	١٤.٠				
٨	سوء الإضاءة في مركز مصادر التعلم	ك	١	١٢	٢٣	٧	٢.١٦	٠.٧٢	١١	
		%	٢.٣	٢٧.٩	٥٣.٥	١٦.٣				
المتوسط العام							٢.٥٩	٠.٤٣		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المشرفين موافقون على المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بمتوسط (٢.٥٩ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) الفئة التي تشير إلى خيار " موافق " على أداة البحث، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) حول محور المعوقات المتعلقة بالجوانب الفنية بمتوسط (٢.٧٧ من ٤) التي تشير إلى خيار "موافق".

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المشرفين على المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ما بين (٢.١٦ إلى ٣.٠٠) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (غير موافق/ موافق) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المشرفين على المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، حيث يتضح من النتائج أن المشرفين موافقون على سبعة من المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارات رقم (٣ ، ٢ ، ٤ ، ١٠ ، ٥ ، ٧ ، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المشرفين عليها كالآتي :

١. جاءت العبارة رقم (٣) " قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تخدم مواد العلوم الشرعية في المركز " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٣.٠٠ من ٤) وقد يدل ذلك على ضعف إنتاج المواد العلمية وأوعية المعلومات، سواءً أكان ذلك تقصيراً من أمين المركز أو قلة تزويد إدارة التربية والتعليم بتلك المواد والأوعية للمدارس، وهم بذلك يتفقون مع المعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الجميعي (١٤٢٩هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٢) " ضيق مساحة المركز مما يعوق استيعاب أعداد التلاميذ " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢٠٩٥ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، ويفسر الباحث ذلك بأن أغلب المراكز لا يراعى عند تصميمها معايير ومواصفات مركز مصادر التعلم من المساحة المطلوبة وبالتالي لا تستوعب أعداد الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجميعي (١٤٢٨هـ—) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ).

٣. جاءت العبارة رقم (٤) " قدم الأجهزة المتوفرة بالمركز " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢٠٨١ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن قدم الأجهزة المتوفرة بالمركز تجعل كلاً من المعلمين والتلاميذ يجدون صعوبة في التعامل معها، وربما تشعرهم بالملل، بخلاف الأجهزة التقنية المتطورة فهي تعطي دافعاً للتعلم وتحسن من أسلوب التدريس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجابر (١٤٣١هـ).

٤. جاءت العبارة رقم (١٠) "عدم وجود خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية في المركز" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢٠٧٤ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين؛ ويفسر الباحث ذلك بأن الشبكة العنكبوتية أصبحت من أهم وأسهل الوسائل للحصول على المعلومة، وأفضل طرق التعلم في هذا العصر تعتمد عليها، فعدم توفرها قد يزهّد معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ).

٥. جاءت العبارة رقم (٥) " تصميم المركز لا يلائم حاجات المتعلمين " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢٠٥٨ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن عدم تصميم المركز وفق حاجات المتعلمين كوضع المقصورات الفردية في مكان غير

مناسب، أو كون شاشات العرض لا تشاهد من جميع الزوايا، يزيد من حدة معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجميعة (١٤٢٨هـ—) ودراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٦. جاءت العبارة رقم (٧) "الأعطال المتكررة لأجهزة مركز مصادر التعلم" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٥٦ من ٤).

٧. جاءت العبارة رقم (١) "موقع مركز مصادر التعلم في المدرسية غير مناسب" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٥٦ من ٤).

ويتضح من النتائج ان المشرفين غير موافقين على أربعة من المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارات رقم (٨ ، ٩ ، ٦ ، ١١) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة المشرفين عليها كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٨) "سوء الإضاءة في مركز مصادر التعلم" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.١٦ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، مما يدل على أن المعلمين والمشرفين يرون أن المباني المدرسية يُراعى فيها الإضاءة الجيدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النفيعي (١٤٣٠هـ)، وتختلف مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٩) "سوء التهوية في مركز مصادر التعلم" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٢.٢١ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، وهذه النتيجة لها علاقة بما قبلها، فالمعلمون والمشرفون يرون أن سوء التهوية ليس عائقاً بالنسبة لأغلبهم لاستخدام المركز، مما يؤكد مراعاة هذا الجانب عند البناء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النفيعي (١٤٣٠هـ)، وتختلف مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٣. جاءت العبارة رقم (٦) " تصميم المركز لا يلائم حاجات المعلمين " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة المشرفين عليها. بمتوسط (٢.٤٧ من ٤) وهم بذلك يختلفون مع المعلمين، حيث يرى المشرفون بأن حاجات المعلمين تؤخذ بعين الاعتبار عند التصميم لأهميتها لإنجاح وتحسين التدريس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجميعي (١٤٢٨هـ) ودراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٤. جاءت العبارة رقم (١١) " أمين مركز المصادر غير مهياً لإدارة المركز " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة المشرفين عليها. بمتوسط (٢.٤٩ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن اختيار أمناء مصادر التعلم يتم وفق ضوابط وشروط لا بد من توفرها في أمين المركز فهو يخضع لاختبارات ومقابلات شخصية كل ذلك لأجل اختيار الأكفأ لإدارة مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة النفيعي (١٤٣٠هـ) وتختلف مع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ).

السؤال الخامس : ما المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام

مركز مصادر التعلم ؟

للتعرف على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم و جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

- من وجهة نظر المعلمين :

الجدول (٢٣)

استجابات المعلمين على عبارات المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز

مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
٤	أجهزة الحاسب لا تكفي للتلاميذ	ك	٧٥	٦٧	١٦	٤	٣.٣١	٠.٧٥	١
		%	٤٦.٣	٤١.٤	٩.٩	٢.٥			
٢	عدم وجود حوافز مادية للمبدعين من المعلمين في استخدام المركز	ك	٧٠	٧٢	١٧	٣	٣.٢٩	٠.٧٣	٢
		%	٤٣.٢	٤٤.٤	١٠.٥	١.٩			
٣	وجود مركز واحد فقط في المدرسة	ك	٦٦	٦٣	٢٦	٧	٣.١٦	٠.٨٥	٣
		%	٤٠.٧	٣٨.٩	١٦.٠	٤.٣			
١	عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز	ك	٤٧	٦٦	٤٣	٦	٢.٩٥	٠.٨٤	٤
		%	٢٩.٠	٤٠.٧	٢٦.٥	٣.٧			
		المتوسط العام				٣.١٨	٠.٦٠		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين موافقون على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بمتوسط (٣.١٨ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، الفئة التي تشير إلى خيار " موافق " على أداة البحث، وهذا يتفق مع دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) حول محور المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية بمتوسط (٣.٦٣ من ٥) التي تشير إلى خيار "معوق عالٍ"، وتتفق كذلك مع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) بمتوسط (٣.٨٦ من ٥) الذي يشير إلى خيار " معوق عالٍ ".

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المعلمين على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ما بين (٢.٩٥ إلى ٣.٣١)، وهي

متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (موافق/ موافق بشدة) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المعلمين على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقون بشدة على اثنين من المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (٤ ، ٢) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة المعلمين عليهما بشدة كالآتي :

١. جاءت العبارة رقم (٤) " أجهزة الحاسب لا تكفي للتلاميذ " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليها بشدة بمتوسط (٣.٣١ من ٤) وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة جوانب من أهمها التكلفة المادية العالية للأجهزة، أو أن إدارة المدرسة لا تخاطب الجهة المعنية لتوفير أجهزة الحاسب الآلي لمركز مصادر التعلم وفق الأنظمة الإدارية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ)، ودراسة الطعاني (١٤٣٠هـ) ودراسة القحطاني (١٤٣٢هـ).

٢. جاءت العبارة رقم (٢) " عدم وجود حوافز مادية للمبدعين من المعلمين في استخدام المركز " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليها بشدة بمتوسط (٣.٢٩ من ٤)، ويرى الباحث أن عدم تفهم إدارة المدرسة لأهمية مركز مصادر التعلم قد يكون من أسباب عدم تحفيز وتشجيع المعلمين في استخدام المركز، مما يقلل من دافعية المعلمين لتفعيل مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ).

ويتضح من النتائج أن المعلمين موافقون على اثنين من المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (٣ ، ١) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة المعلمين عليهما كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) " وجود مركز واحد فقط في المدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٣.١٦ من ٤) وفي رأي الباحث فإن السبب قد يعود إلى الطلب المتزايد من المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم في ظل وجود مركز واحد فقط في المدرسة مما يشكل عائقاً أمام المعلمين في استخدام المركز.

٢. جاءت العبارة رقم (١) " عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليها بمتوسط (٢.٩٥ من ٤) وفي رأي الباحث فإنها من أهم المعوقات وذلك لأهمية وجود ميزانية مستقلة للمركز ليتمكن أمين المركز من إصلاح الأجهزة فور تعطلها وعدم انتظار فريق الصيانة الذي قد يتأخر إلى عدة أيام أو شهور مما يحد من استخدام المعلمين المركز، وكذلك لتوفير المتطلبات للمركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الخيراء (١٤٢٨هـ).

- من وجهة نظر المشرفين :

الجدول (٢٤)

استجابات المشرفين على عبارات المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز

مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً				
٤	أجهزة الحاسب لا تكفي للتلاميذ	ك	١٩	٢٣	١	-	٣.٤٢	٠.٥٤	١	
		%	٤٤.٢	٥٣.٥	٢.٣	-				
٢	عدم وجود حوافز مادية للمبدعين من المعلمين في استخدام المركز	ك	١٧	٢٤	٢	-	٣.٣٥	٠.٥٧	٢	
		%	٣٩.٥	٥٥.٨	٤.٧	-				
٣	وجود مركز واحد فقط في المدرسة	ك	١٥	٢٣	٥	-	٣.٢٣	٠.٦٥	٣	
		%	٣٤.٩	٥٣.٥	١١.٦	-				
١	عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز	ك	١٢	٢٤	٦	١	٣.٠٩	٠.٧٢	٤	
		%	٢٧.٩	٥٥.٨	١٤.٠	٢.٣				
المتوسط العام							٣.٢٧	٠.٤٦		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن المشرفين موافقون بشدة على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم. بمتوسط (٣.٢٧ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣.٢٦ إلى ٤.٠٠) الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة " موافق بشدة" على أداة البحث، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) حول محور المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية بمتوسط (٣.٢٦ من ٤) الذي يشير إلى الخيار "موافق بشدة".

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المشرفين على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم ما بين (٣.٠٩ إلى ٣.٤٢)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي اللتين تشيران إلى (موافق/ موافق بشدة) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة المشرفين على المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم حيث يتضح من النتائج أن المشرفين موافقون بشدة على اثنين من المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (٤ ، ٢) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة المشرفين عليهما بشدة كالآتي :

١. جاءت العبارة رقم (٤) " أجهزة الحاسب لا تكفي للتلاميذ " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المشرفين عليها بشدة بمتوسط (٣.٤٢ من ٤) وهم بذلك يتفقون مع المعلمين، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة جوانب من أهمها التكلفة المادية العالية للأجهزة، أو أن مساحة المركز لا تسمح بتوفير عدد كبير من أجهزة الحاسب الآلي، وربما أن إدارة المدرسة لا تحاطب الجهة المعنية لتوفير أجهزة الحاسب الآلي لمركز مصادر التعلم وفق الأنظمة الإدارية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ)

ودراسة الطعاني (١٤٣٠هـ) ودراسة القحطاني (١٤٣٢هـ)

٢. جاءت العبارة رقم (٢) " عدم وجود حوافز مادية للمبدعين من المعلمين في استخدام المركز " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المشرفين عليها بشدة. بمتوسط (٣.٣٥ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، وفي رأي الباحث أن عدم تفهم إدارة المدرسة لأهمية مركز مصادر التعلم وأنه يساعد على النمو المهني، قد تكون من أسباب عدم تحفيز وتشجيع المعلمين في استخدام المركز، مما يحد من روح الحماس ويثبط دافعية المعلمين لتفعيل مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ).

ويتضح من النتائج أن المشرفين موافقون على اثنين من المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم تتمثل في العبارتين رقم (٣ ، ١) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة المشرفين عليهما كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) " وجود مركز واحد فقط في المدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٣.٢٣ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، ويرى الباحث أن السبب قد يعود إلى وجود قاعة عرض واحدة في مركز مصادر التعلم، مما يشكل عائقاً أمام المعلمين في استخدام المركز.

٢. جاءت العبارة رقم (١) " عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المشرفين عليها بمتوسط (٣.٠٩ من ٤) وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، وفي رأي الباحث فإن عدم وجود ميزانية مستقلة للمركز يجعل أمين المركز عاجزاً عن حل كثيرٍ من المشكلات التي قد تطرأ من أعطال، أو شراء احتياجات المركز الضرورية، مما يحد من استخدام المعلمين للمركز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٢هـ) ودراسة الخبراء (١٤٢٨هـ).

وفي نهاية الاستبانة قام الباحث بوضع سؤال مفتوح حول معوقات أخرى لاستخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم لم ترد في الاستبانة وترك الحرية لأفراد العينة ليجيبوا على هذا السؤال كما يرون، وبعد استرجاع الاستبانات لوحظ أن أغلبية أفراد العينة لم يجيبوا عن هذا السؤال والبقية كانت إجاباتهم تدور حول عبارات الاستبانة ولكن بصياغة أخرى فلم يأخذ الباحث بهذه الإجابات.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين وإجابات المشرفين التربويين فيما يخص معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية مركز مصادر التعلم؟ الفروق باختلاف متغير المهنة :

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير المهنة استخدم الباحث

اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي.

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار "ت": لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد البحث وفق متغير المهنة

مستوي الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المهنة	محاوير البحث
٠.٠٨٩	١.٧١٦-	٠.٤٢	٢.٧٢	١٦٢	معلم العلوم الشرعية	المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية
		٠.٢٨	٢.٨١	٤٣	مشرف العلوم الشرعية	
٠.٩٩٠	٠.١٢-	٠.٥١	٢.٧٥	١٦٢	معلم العلوم الشرعية	المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية
		٠.٥٣	٢.٧٥	٤٣	مشرف العلوم الشرعية	
**٠.٠٠٠	٣.٧٥٣-	٠.٥٢	٢.٤٦	١٦٢	معلم العلوم الشرعية	المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية
		٠.٤١	٢.٧٨	٤٣	مشرف العلوم الشرعية	
٠.١٥٩	١.٤٢١-	٠.٦٠	٢.٤٨	١٦٢	معلم العلوم الشرعية	المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية
		٠.٤٣	٢.٥٩	٤٣	مشرف العلوم الشرعية	
٠.٢٦٤	١.١٢٣-	٠.٦٠	٣.١٨	١٦٢	معلم العلوم الشرعية	المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية
		٠.٤٦	٣.٢٧	٤٣	مشرف العلوم الشرعية	

** دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ .
 فأقل بين المعلمين والمشرفين التربويين حول (المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية
 في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية ، المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم
 الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم
 الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم
 الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية).

أي لا تختلف وجهة نظر المعلمين عن وجهة نظر المشرفين فيما يتعلق بالمعوقات المتعلقة بالمعلم،
 والطالب، والجوانب الفنية، والإمكانات المادية تعزى إلى متغير الوظيفة (معلم / مشرف تربوي)؛ مما يعني
 أن متغير الوظيفة غير مؤثر في استجابات عينة البحث لتلك المحاور.

ويعتقد الباحث أن عدم وجود تلك الفروق جاءت نتيجة الإحساس بأهمية تلك المعوقات لدى عينة
 البحث، فالمعلمون والمشرفون هم أكثر الأفراد مقدرة على تحديد أهم المعوقات التي تحد من استخدام
 معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم؛ لذلك لا غرابة في أن يكون هناك اتفاق بين عينة البحث في
 رأيهم لأهم هذه المعوقات.

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ .
 فأقل بين المعلمين والمشرفين التربويين حول (المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في
 استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية) لصالح المشرفين التربويين؛ ولعل السبب في وجود هذا
 الفرق لصالح المشرفين يرجع إلى كونهم أكثر معرفة من المعلمين في هذا الجانب، نتيجة لما يقومون به من
 زيارات ميدانية والتقاءهم بشريحة كبيرة من الإداريين في مدارس مختلفة، حيث تقوم هذه الشريحة بنقل ما
 يعترضها من معوقات للمشرفين أو من خلال الملاحظة، وبالتالي فقد تكونت لديهم فكرة كاملة عن هذه
 المعوقات.

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث

التوصيات

المقترحات

ملخص نتائج البحث

يعرض الباحث في هذا الفصل أهم النتائج التي توصل إليها في بحثه الحالي مرتبة حسب أسئلة

البحث:

السؤال الأول: ما المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في

استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

التربويين؟

أ - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة عالية:

- ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية.

ب - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة متوسطة:

- انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر.

- ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز.

- تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس.

- عدم توعية المعلم بما يتوفر بالمركز من أجهزة ومواد وبرامج جديدة.

- عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام مركز مصادر التعلم.

ج - المعوقات التي اختلف المعلمون والمشرفون في تقديرها:

- قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم، حيث أفاد المعلمون على تحققها

بدرجة متوسطة بينما أفاد المشرفون على تحققها بدرجة عالية.

- ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم، حيث أفاد المعلمون على تحققها بدرجة متوسطة بينما أفاد المشرفون على تحققها بدرجة ضعيفة.

- قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس، حيث أفاد المعلمون على تحققها بدرجة ضعيفة بينما أفاد المشرفون على تحققها بدرجة متوسطة.

د - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة ضعيفة:

- خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها.

السؤال الثاني : ما المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

أ- لم يذكر المعلمون والمشرفون أي معوق من معوقات المحور الثاني المتعلقة بالطلاب على أنه معوق بدرجة عالية.

ب - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة متوسطة:

- ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يزهده المعلمين في استخدامه.

- نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم.

- ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له.

- ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي.

- ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم.

ج - المعوقات التي تختلف المعلمون والمشرفون في تقديرها:

- افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز، حيث أفاد المعلمون على تحقيقها بدرجة متوسطة بينما أفاد المشرفون على تحقيقها بدرجة ضعيفة.

د - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة ضعيفة:

- ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم.

السؤال الثالث: ما المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام

مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

أ- لم يذكر المعلمون والمشرفون أي معوق من معوقات المحور الثالث المتعلقة بالجوانب

الإدارية على أنه معوق بدرجة عالية.

ب - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة متوسطة:

- جدول إشغال المركز لا يستوعب طلبات المعلمين.

- تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية لا يتضمن مدى استخدام المركز.

ج - المعوقات التي تختلف المعلمون والمشرفون في تقديرها، بحيث يرى المشرفون تحقيقها

بدرجة متوسطة بينما يرى المعلمون تحقيقها بدرجة ضعيفة:

- جعل الأفضلية في استخدام المركز لتدريس المواد العلمية.

- ضعف توجيه إدارة المدرسة المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم.

- قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية.

- انشغال أمين مركز مصادر التعلم بمهام لا ترتبط بالمركز.

د - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة ضعيفة:

- أمين المركز لا يمكن المعلم من إقامة الأنشطة التعليمية داخل المركز.

السؤال الرابع: ما المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز

مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

أ- لم يذكر المعلمون والمشرفون أي معوق من معوقات المحور الرابع المتعلقة بالجوانب الفنية

على أنه معوق بدرجة عالية.

ب - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة متوسطة:

- قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تخدم مواد العلوم الشرعية في المركز.

- ضيق مساحة المركز مما يعيق استيعاب أعداد التلاميذ.

- تصميم المركز لا يلائم حاجات المتعلمين.

- عدم وجود خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية في المركز.

- قدم الأجهزة المتوفرة بالمركز.

ج - المعوقات التي اختلف المعلمون والمشرفون في تقديرها:

- تصميم المركز لا يلائم حاجات المعلمين، حيث أفاد المعلمون على تحققها بدرجة متوسطة بينما أفاد

المشرفون على تحققها بدرجة ضعيفة.

- الأعطال المتكررة لأجهزة مركز مصادر التعلم، حيث أفاد المعلمون على تحققها بدرجة ضعيفة بينما

أفاد المشرفون على تحققها بدرجة متوسطة.

- موقع مركز مصادر التعلم في المدرسية غير مناسب، حيث أفاد المعلمون على تحققها بدرجة ضعيفة بينما أفاد المشرفون على تحققها بدرجة متوسطة.

د - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة ضعيفة:

- سوء التهوية في مركز مصادر التعلم.

- سوء الإضاءة في مركز مصادر التعلم.

- أمين مركز المصادر غير مهياً لإدارة المركز.

السؤال الخامس: ما المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز

مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

أ - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة عالية:

- أجهزة الحاسب لا تكفي للتلاميذ.

- عدم وجود حوافز مادية للمبدعين من المعلمين في استخدام المركز.

ب - المعوقات التي اتفق المعلمون والمشرفون على وجودها بدرجة متوسطة:

- وجود مركز واحد فقط في المدرسة.

- عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز.

ج - لم يذكر المعلمون والمشرفون أي معوق من معوقات المحور الخامس المتعلقة بالإمكانات

المادية على أنه معوق بدرجة ضعيفة، كما أنهم لم يختلفوا في تقدير تلك المعوقات.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية مركز مصادر التعلم؟

- أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول (المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية المتعلقة بالمعلمين، التلاميذ، الجوانب الفنية، الإمكانيات المادية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول (المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية) لصالح المشرفين التربويين .

التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي :

١. تخفيض نصاب معلمي العلوم الشرعية في المدارس الابتدائية ليصبح من ١٨-٢٠ حصة في الأسبوع.
٢. إقامة دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية حول كيفية التعامل مع الأجهزة التقنية الحديثة.
٣. إقامة دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية حول أساليب التعليم الحديثة المعتمدة على مركز مصادر التعلم.
٤. وضع إعلانات وإصدار نشرات تعريفية بأهداف مركز مصادر التعلم وأهميته وكيفية استفادة المعلمين والطلاب منه.
٥. توفير فرص التدريب المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية على مهارات التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي.
٦. تضمين استمارات تقييم أداء المعلمين استخدام المركز كبنود استمارة الأداء الوظيفي.
٧. تحفيز مديري المدارس المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم.
٨. إنشاء مراكز مصادر التعلم وفق المواصفات والمعايير من حيث البناء والتصميم والتجهيز.
٩. العمل على توفير المواد العلمية وأوعية المعلومات بما يتناسب مع مقررات العلوم الشرعية.
١٠. توفير ميزانية مستقلة لمركز مصادر التعلم لتأمين احتياجاته الضرورية.

المقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات ، فإن الباحث يقترح ما يلي :

١. إجراء دراسات مماثلة حول معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
٢. إجراء دراسات مماثلة على بقية التخصصات.
٣. إجراء دراسات مماثلة حول معوقات استخدام المعلمات مركز مصادر التعلم.

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم
- أبو دلو ، عاطف (١٤١٨هـ). تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم تقنيات التعلم ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (١٤١٠هـ). لسان العرب، ج ١٠. بيروت: دار صادر.
- إدارة مصادر التعلم (١٤٢٣هـ). مراكز مصادر التعلم ، الرياض ، وزارة التربية والتعليم .
- الأكلبي ، مفلح دخيل (١٤٢٣ هـ). مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل.(١٤٠٠هـ)الجامع الصحيح، تحقيق محب الدين الخطيب، القاهرة، المطبعة السلفية، ط١.
- بقاعي، علي نايف(١٤٣٠هـ). مناهج المحدثين العامة والخاصة (الصناعة الحديثة)، بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- البقعاوي، صالح سليمان.(١٤٢١هـ). مبدأ الرفق في التعامل مع المتعلمين من منظور التربية الإسلامية (رسالة ماجستير مطبوعة) ، الرياض :دار ابن الجوزي.
- التطوير التربوي (١٤٢١هـ). مركز مصادر التعلم في العصر المعلوماتي، الرياض ،وزارة التربية والتعليم، ١٤٢١هـ .
- الجابر، عبد الله عوض (١٤٣١هـ) معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي مراكز مصادر التعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية،جامعة الملك عبد العزيز.

- جامع، حسن (١٩٩٦ م). **التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية**، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، ندوة تقنيات التعليم بين **المطالب والتحديات** من ٦_٨/١١/١٣١٤هـ، التقرير الختامي للندوة .
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (١٤١٨هـ). **التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية اتجاهات معاصرة**، الأردن، عمان: دار المناهج.
- جان، محمد صالح علي (١٤٢٣ هـ) **المرشد النفيس إلى أسلمة التربية وطرق التدريس**، ط ٢، مكة المكرمة: مكتبة سالم.
- الجملان، معين. (٢٠٠٤م). **واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين**، من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم، مملكة البحرين، جامعة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (١) المجلد الخامس ص ١٢٠-١٥١.
- الجميعي، ناصر عبد الله. (١٤٢٨هـ) **العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمصادر التعلم من وجهة نظرهم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الجيب، محمد إبراهيم، و الجودر، ابتسام عبد الرحمن، و فارع، ابتسام عبد الله. (٢٠٠٠م). **دور مركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية في دول الخليج العربية**، البحرين: دار الحكمة.
- الحمود، هُلة، وعبد المعطي، ياسر، ورزق، عبد الله (١٩٩٣ م). **مراكز مصادر التعلم ودورها في العملية التعليمية**، الكويت: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كلية التربية الأساسية.
- الخبراء، صالح عبد الله (١٤٢٨هـ) **معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفي المراكز من إدارة التربية والتعليم، وأمناء المراكز، ومديرو المدارس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى
- حلس، داود درويش (١٤٣١هـ). **محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية**، مكتبة آفاق، غزة، ط٣.

- الخماش، فيصل حسن (١٤٣٠هـ). معوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد التربية الإسلامية للصف الثالث ثانوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- خليفة، شعبان عبد العزيز، وشحاتة، حسن، و عبد الشافي، حسن. (١٩٩٦ م). التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، القاهرة: الدار المصرية
- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد (١٤٠٧ هـ)، سنن الدارمي، تحقيق: فواز زمري وخالد العلمي، بيروت: دار الكتاب العربي، ط ١، ج ١.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبو داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- راشد، علي (١٤١٤ هـ). شخصية المعلم وأدائه في ضوء التوجهات الإسلامية في التربية، مدينة نصر: دار الفكر العربي، ط ١
- الزدجالي، ميمونة درويش. (٢٠٠٥م). فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة دكتوراه منشورة) تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، مؤتمر تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
- الزعبي، محمد بلال، والطلافة، عباس (٢٠٠٣ م) النظام الإحصائي spss فهم وتحليل البيانات الإحصائية، عمان: دار وائل، ط ٢
- زهران، حامد عبدالسلام. (١٤٢٥ هـ). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، مرضي غرم الله، (١٤٢٧هـ). فعالية مجتمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- زويلف، مهدي، والطراونة، تحسين (١٩٩٨ م). منهجية البحث العلمي. عمان: دار الفكر.
- زيدان، محمد مصطفى، (١٣٩٢هـ) النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، ليبيا: منشورات الجامعة الليبية، ط ١.

- الساعي، أحمد جاسم، والنعمي، نجاح محمد (١٤٢٢ هـ) تطوير برامج التعلم الذاتي باستخدام أنماط الاختبارات الموضوعية، رسالة الخليج العربي ، العدد التاسع والسبعون ، الرياض ، مكتب التربية العربي بدول الخليج ، ص ٩١-١٣٨
- الساموك، سعدون محمود (٢٠٠٥ م). تدريس التربية الإسلامية : تخطيط طرق - تقويم، عمان، الأردن: دار وائل للنشر، ط١.
- سالم، مهدي محمود (٢٠٠١م) تقنيات ووسائل التعليم والتعلم، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السحيم، تركي عبد العزيز. (١٤٣٠هـ). واقع التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- سراج، محمد (٢٠٠٣م). مراكز مصادر التعلم إنشاؤها - تطورها - أهدافها - أهميتها التعليمية، رسالة الكلية، ١٣ع، مكة المكرمة، كلية المعلمين .
- سلامة، عبد الحافظ (١٩٩٥م). إدارة مراكز مصادر التعلم، عمان ، الأردن: دار الفكر ، ط١.
- السليطي، مريم (١٩٩٣م) . المشروعات التربوية الرائدة في دولة البحرين خلال عشر سنوات، البحرين، وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات.
- سليمان ، عبد الرحمن سيد (١٤٢٥ هـ). علم نفس النمو ، الرياض: مكتبة الرشد.
- آل سليمان ، عبد الله. (١٤٢٠هـ). أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- سمك، محمد صالح(١٤٣٠هـ) فن التدريس للتربية الدينية وارتباطها النفسية وأنماطها السلوكية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣.

- الشافي، حسن (١٩٩٩). مجموعات المصادر بالمكتبات المدرسية: البناء والتقييم والتنمية ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- شحاته، زين محمد؛ والجعيان، عبدالله محمد . (١٤١٩ هـ). طرق تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية . الأحساء: الندوة العالمية للشباب الإسلامي (ط ١)..
- الشهران ، جمال (١٤٢٢هـ) . واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (٢) ، عدد (١) ، كلية التربية ، البحرين، ص ١٠٩-١٣٤ .
- شريف، حسن علي.(١٤٢٨هـ). برنامج تدريبي مقترح لتنمية قدرات أمناء مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية باستخدام مدخل النظم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الشريف، محمد بن شاکر (١٤٢٧ هـ) نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ، (كتاب البيان) سلسلة تصدر عن مجلة البيان ، مطابع أضواء المنتدى ، ط ١ .
- آل شعبان،ناصر علي (١٤٢٨هـ) .مدى استخدام معلمي الرياضيات لمركز مصادر التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة)،قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ،جامعة الملك سعود.
- آل شعلان،سعيد عبد الله(١٤٢٧هـ). معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية،جامعة أم القرى.
- الشلهوب ، فؤاد بن عبد العزيز : (١٤١٧ هـ)، المعلم الأول صلى الله عليه وسلم قدوة لكل معلم ومعلمة، الرياض: دار القاسم للنشر ، ط ١
- الشهراني، مرعي سعيد. (١٤٣٢هـ). واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- الشهري، محمد علي، (١٤٢٩هـ) التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشوكاني، محمد علي محمد. (١٤٠٩هـ). فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير. بيروت: دار الفكر.
- صادق ، آمال . أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٠ م) نحو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢ .
- الصالح ، بدر بن عبد الله ، والمناعي، عبد الله سالم، وحكيم، أحمد عبد المحسن ، والبدرى، أحمد عبد الرحمن (١٤٢٣هـ)، الإطار المرجعي الشامل لمركز مصادر التعلم ، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي،
- صيام، محمد وحيد.(١٩٩٩م) فاعلية استخدام تسجيلات الفيديو في تدريس موضوعات التربية الإسلامية (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة دمشق)، المجلة العربية للتربية، المجلد التاسع عشر، ص١٢٣-١٥٠.
- الطروانة ، جواهر (١٤١٩هـ) . دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم تقنيات التعليم ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- الطعاني، نضال بجهة (٢٠٠١م) معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، دراسة تقويمية، مجلة التربية العلمية، العدد الأول، يناير. ص ٣٢-١
- الطويجي، حسين (١٩٨٠م). التكنولوجيا والتربية ، الكويت: دار القلم ، .
- الطيب، محمد، حنين، رشدي، منسي، محمود.(١٩٨٢م) التلميذ في التعليم الأساسي الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعيس، عبد الرحمن. (١٤٢٢هـ). البحث العلمي. عمان: دار مجدلاوي.

- العساف، صالح (١٤٢٧هـ) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عزيز ، نادي ،باهي، أسامة (١٩٩٩م). دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء أهدافها ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد الثالث ، يناير ، كلية التربية ،جامعة المنيا ، جمهورية مصر العربية.
- عطا، إبراهيم محمد.(٢٠٠٥م) المرجع في تدريس التربية الإسلامية،القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط١.
- العطاس، هشام محمد (١٤٢٨هـ) واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجه نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عقل، خالد زكي، (٢٠٠٤ م) المعلم بين النظرية والتطبيق، ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط ١
- عقل، محمود عطا (١٤١٩ هـ) النمو الإنساني الطفولة والمراهقة .، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع ، ط ٥.
- عليان ، ربحي (١٩٩٩م) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر. ط١
- عليان، ربحي ، وسلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠٢م) إدارة مراكز مصادر التعلم، عمان ، الأردن : دار اليازوري العلمية .
- عليان ، ربحي (١٤٢٤هـ). مراكز مصادر التعلم ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المجلد التاسع ، العدد الثاني، الرياض .
- عليان، شوكت.(١٣٩٨هـ) المعلم وما يجب أن يكون عليه،مجلة التوثيق التربوي،العدد ١٥، ربيع الثاني،ص٣٨-٤٢

- العتزي، عمر رمضان . (١٤٢٥هـ). أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- عيسى ، مصباح الحاج وآخرون: (١٩٨٢ م)، مراكز مصادر التعلم وإدارة التقنيات التربوية، ترجمة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط ١
- الغامدي، أحمد سعيد (١٤٢٥هـ) واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين . (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة أم القرى.
- الغامدي، عادل مشعل.(١٤٢٩هـ) أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الغامدي، عبدالله بن أحمد (١٤٢٣هـ) دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الفرج، عبد الرحمن مبارك(١٤١٦هـ) أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية ، الرياض: دار الحميضي ، ط٢.
- الفهد ، عبدالله؛ والسعدان، إبراهيم. (٢٠٠١ م). الصعوبات التي تواجه مدرسي مواد التربية الإسلامية في استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية، عدد ٣، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ص٦٣-٨٠ .
- القحطاني، عشق عبد الله (١٤٣٢هـ) مشكلات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- القرني، أحمد حسن .(١٤٣١هـ). مطالب استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم بالتعليم العام. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- القصاب، عباس حسن (١٤٢٨هـ). مركز مصادر التعلم .. نحو تعلم أفضل، وزارة التربية والتعليم، مجلة المعلوماتية، ع١٧،
- قطامي، يوسف. (١٩٩٠ م). تفكير الأطفال تطوره وطرق قياسه . عمان : دار الأهلية للنشر والتوزيع.
- القوصي، عبد العزيز. (١٩٨١ م). أسس الصحة النفسية . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ط٩
- الكلثم ، حمد مرضي إبراهيم : (١٤٢٧ هـ) ، بناء برنامج الإعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية وفق الاتجاهات الحديثة لمواجهة المتغيرات الثقافية المعاصرة، (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة أم القرى ، كلية التربية .
- الكلوب ، بشير (١٩٩٣ م). التكنولوجيا عملية التعلم والتعليم ، عمان الأردن : دار الشروق .
- كمتور، عصام إدريس (٢٠٠٦ م). تكنولوجيا التعليم أسس ومبادئ ، الرياض، السعودية: مكتبة الرشد، ط١.
- لال، زكريا يحيى. (٢٠٠٥ م). الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم، الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان، ط٣.
- اللقاني، أحمد حسين ، والجمل ، علي أحمد (١٤١٦هـ) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب .
- اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٣ م) التدريس الفعال ، القاهرة: عالم الكتب، ط٢.
- ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر .
- مازن، حسان محمد (٢٠٠٩ م). تكنولوجيا مصادر التعلم، القاهرة: دار الفجر.
- محمود ، حمدي شاكر (١٤١٨هـ) مبادئ علم نفس النمو في الإسلام، حائل: دار الأندلس،

- محمود، عبد الله عبد الحميد (١٩٩٤م) إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية، المدينة المنورة: دار البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية، ط ١.
- المطوع ، نايف (١٤٢٢هـ). تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- ملحم، سامي (١٤٢٢هـ). سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- منصور، عبدالمجيد؛ التويجري، محمد؛ الفقي، اسماعيل (١٤٣١هـ). علم النفس التربوي. الرياض: مكتبة العبيكان، ط٧.
- منصور، محمد جميل، عبد السلام، فاروق سيد (١٤٠١ هـ) النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط ١ ، جدة: مكتبة تامة .
- ناصر حسين الموسوي، فيصل احمد الخلوحي(١٩٩٤م): واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس البحرين: دراسة تحليلية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا ، ص ٤٧.
- النصيان ،عبد الله صالح .(١٤٣١هـ).تصميم دليل إرشادي لاستخدام أسلوب التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
- نشواتي، عبدالمجيد. (١٤٢٣هـ). علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان، ط ٤.
- النفيعي، عبد الله زايد (١٤٣٠هـ) معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز.
- النووي، يحيى بن شرف(١٤٢٤هـ)صحيح مسلم شرح النووي، دار عالم الكتب، ج/٨ الرياض.
- النووي، يحيى بن شرف (١٤١٧هـ) المجموع شرح المهذب، بيروت: دار الفكر، ط ١.

- النيسابوري ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري : (١٩٩١م) صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .
- وزارة المعارف (١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ط ٤ .
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام . الرياض: التطوير التربوي، المملكة العربية السعودية.
- وزان ، سراج محمد عبد العزيز : (١٤١٣ هـ) ، التدريس في مدرسة النبوة : مفهومه - أهدافه - أسسه - طرائقه - تقويم أثره، سلسلة دعوة الحق ، مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي ، العدد (١٣٢) .
- وزارة التربية والتعليم : (١٤١٨ هـ) ، المملكة العربية السعودية ، دليل المعلم ، الرياض ، مطابع العصر ، ط ١ .
- وزارة التربية والتعليم (إدارة مراكز مصادر التعلم) (١٤٢٤هـ) . مراكز مصادر التعلم، الرياض، التطوير التربوي .
- يالجن، مقداد : (١٤١٦ هـ) الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم ، وآثارها على النجاح والتقدم العلمي، الرياض: دار عالم الكتب ، ط ١ .
- اليوسف ، حمد . (١٤٠٦ هـ) . مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدينية بالمرحلة المتوسطة بنين بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- يوسف محمود ، من سمات المربي الفعال(٤) ملاحظ بارع ، موقع صيد الفوائد، <http://www.saaaid.net/aldawah/405.htm>
- يونس ، إبراهيم عبد الفتاح (٢٠٠٥ م) تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع، القاهرة: دارقباء.

المراجع الأجنبية:

- Davis (2004) ".Instructional Media Center" Bold New
Vemrture India University Press, Bloomington and London ,.
- George Parkyn,(2003)"Towards a Conception Model Life Long
Education. Educational Studies And Documents,Unisco
- R.N.J ,Rutgers : "Technology-Resource Center for Vocational
Technical Education",USA-, The state University of new
Brunswick, Macmillan Pub, 1995

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

سعادة المحكم الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة تكميلية للحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود وهي بعنوان " معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين " .

وتهدف الدراسة إلى تعرف معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، حيث تركز الدراسة الحالية على بحث المعوقات المرتبطة بالمعلمين و الطلاب والإمكانات المادية والجوانب الإدارية والفنية التي تحول دون استخدام تلك المراكز من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة المتمثلة بمعلمي العلوم الشرعية ومشرفيها معتمداً على المقياس الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق إطلاقاً).

ونظراً لما تتمتعون به من منزلة علمية رفيعة وخبرة وافية، فإنه يسعد الباحث أن يضع هذه الاستبانة بين أيديكم للحكم فيها وإبداء ملحوظاتكم ومرئياتكم حولها من إضافة أو حذف أو تعديل، ومدى سلامة صياغة الفقرات، ومناسبتها للتطبيق على العينة الخاصة بها.

هذا ولكم جزيل الشكر والعرفان على حسن تعاونكم وقبولكم الحكم في هذه الأداة.

والله يحفظكم ويرعاكم، والسلام عليكم

الباحث

سعود بن عبد الله الشقير

s.shugair@hotmail.com

الجزء الأول:البيانات الأولية:

..... الاسم ثلاثيا :

الدرجة العلمية :

١ - الدكتوراه ()

٢ - الماجستير ()

٣ - البكالوريوس ()

..... التخصص :

..... الوظيفة :

..... جهة العمل :

الجزء الثاني

محاوَر البحث

أولاً: المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم :

م	العبارَة	ملائمة		واضحة		العبارَة بعد التعديل
		لا	نعم	لا	نعم	
١	نقص معرفة بعض المعلمين بطبيعة الخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم.					
٢	ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية.					
٣	ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز.					
٤	خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها.					
٥	تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس.					
٦	قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم.					
٧	انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر يضعف استخدامهم للمركز.					
٨	قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس.					
٩	ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم.					
١٠	زمن الحصة غير كافٍ لمعلم العلوم الشرعية ليستخدَم مركز مصادر التعلم.					
١١	عدم توعية المعلم بما يتوفر بالمركز من أجهزة ومواد وبرامج جديدة.					

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم:

م	العبارة	ملائمة		واضحة	
		لا	نعم	لا	نعم
١	ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يقلل من استفادتهم من محتوياته.				
٢	ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم.				
٣	افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز.				
٤	نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم				
٥	ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي.				
٦	ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم مما يشعر التلاميذ بالملل حين استخدامه.				
٧	ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم.				

ثالثاً: المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم:

م	العبارة	ملائمة		واضحة	
		لا	نعم	لا	نعم
١	قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية.				
٢	ضعف توجيه إدارة المدرسة المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم.				
٣	جدول إشغال المركز لا يستوعب طلبات المعلمين.				
٤	تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية لا يُراعى فيه استخدام المركز.				

العبارة بعد التعديل	واضحة		ملائمة		العبارة	م
	لا	نعم	لا	نعم		
					انشغال أمين مركز مصادر التعلم بمهام لا ترتبط بالمركز.	٥
					جعل الأفضلية في استخدام المركز لتدريس المواد العلمية.	٦
					أمين المركز لا يمكن المعلم من إقامة الأنشطة العلمية داخل المركز.	٧

رابعاً: المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم:

العبارة بعد التعديل	واضحة		ملائمة		العبارة	م
	لا	نعم	لا	نعم		
					موقع مركز مصادر التعلم في المدرسة غير مناسب.	١
					ضيق مساحة المركز مما يعيق استيعاب أعداد التلاميذ.	٢
					قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تخدم المقرر المدرسي في المركز.	٣
					قدم الأجهزة المتوفرة بالمركز.	٤
					تصميم المركز لا يلائم حاجات المعلمين والمتعلمين.	٥
					الأعطال المتكررة لأجهزة مركز مصادر التعلم.	٦
					سوء الإضاءة في مركز مصادر التعلم.	٧
					سوء التهوية في مركز مصادر التعلم.	٨
					عدم وجود خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية في المركز.	٩
					أمين مركز المصادر غير مهياً فنياً لإدارة المركز.	١٠

خامساً: المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم :

م	العبارة	ملائمة		واضحة		العبارة بعد التعديل
		لا	نعم	لا	نعم	
١	عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز .					
٢	عدم وجود حوافز مادية للمبدعين من المعلمين في استخدام المركز.					
٣	وجود مركز واحد فقط في المدرسة.					
٤	أجهزة الحاسب لا تكفي للتلاميذ.					
٥	ضعف تأمين احتياجات مركز مصادر التعلم من (أجهزة - مواد - صيانة).					

- عبارات أخرى ترى إضافتها (فضلاً أذكرها)

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-
- ٨-

ملحق رقم (٢)
أسماء المحكمين لأداة البحث

بيان بأسماء المحكمين لأداة البحث

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	د.عبد المحسن السيف	أستاذ مشارك بقسم المناهج	جامعة الملك سعود
٢	د.محمد البشر	أستاذ مساعد بقسم المناهج	جامعة الملك سعود
٣	د.فيصل عبد الفتاح	أستاذ مساعد بقسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٤	د.إبراهيم النقيشان	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٥	أ.د. محمد مدبولي	أستاذ بقسم التربية	جامعة الملك سعود
٦	د. هشام ابو زيد	أستاذ مساعد بقسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٧	د.عبد الله السريع	أستاذ مساعد بقسم المناهج	جامعة الملك سعود
٨	د.عبد الله الشهري	دكتوراه	رئيس قسم التقنيات التربوية بمجدة
٩	د.فهد العيسى	دكتوراه	رئيس قسم التقنيات التربوية بالرياض
١٠	د.عبد العزيز اليوسف	دكتوراه	مدير مكتب التربية والتعليم بالسويدي
١١	د.مبارك آل فواز	دكتوراه	مشرف مناهج العلوم الشرعية
١٢	أ.حسن المغامس	ماجستير	مدير مراكز مصادر التعلم بتعليم الرياض
١٣	أ. محمد الفيصل	ماجستير	مشرف مصادر التعلم
١٤	أ.سالم الزهراني	ماجستير	رئيس قسم التقنيات التربوية بالمخوافة
١٥	أ.عبد الله البطين	ماجستير	مشرف العلوم الشرعية بوزارة التربية
١٦	أ.فايز العضاض	بكالوريوس	مدير تقنيات التعليم والتعلم بوزارة التربية
١٧	أ. أحمد زعلة	بكالوريوس	مدير مراكز مصادر التعلم بوزارة التربية
١٨	أ. علي اليحيى	بكالوريوس	مشرف العلوم الشرعية
١٩	أ.عبد الله العويفير	بكالوريوس	مشرف العلوم الشرعية

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي معلم العلوم الشرعية/

أخي مشرف العلوم الشرعية/

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة تكميلية للحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود بعنوان " معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ".
ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث قام الباحث ببناء الاستبانة المرفقة، التي تتعلق بمعوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، لذا أرجو منكم التكرم بالاطلاع عليها، وقراءة كل فقرة من فقراتها والإجابة عليها بكل دقة وموضوعية— كما عهد عنكم—
علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، شاكراً ومقدراً لكم سلفاً عظيم مساندتكم وما أعطيتموني من وقتكم وجهدكم، راجياً من الباري عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتكم .

والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ،،،

الباحث

سعود بن عبد الله الشقيير

s.shugair@hotmail.com

الجوال/٠٥٠٥٢٤٦٦٨٢

أولاً :

البيانات الشخصية:

الرجاء ملء البيانات التالية بوضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة:

أ_ الوظيفة الحالية:

معلم العلوم الشرعية

مشرف العلوم الشرعية (بمكتب التربية والتعليم بـ)

ب_ المؤهل العلمي:

الدبلوم

البكالوريوس

الماجستير

غير ذلك / اذكره

ج_ نوع المؤهل:

تربوي

غير تربوي

د_ سنوات الخبرة:

من ١_٥ سنوات

من ٦_١٠ سنوات

أكثر من ١٠ سنوات

هـ_ التخصص:

العلوم الشرعية

غير العلوم الشرعية

ثانياً:

محاور البحث:

أولاً: المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز

مصادر التعلم:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية.				
٢	ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز.				
٣	خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها.				
٤	تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس.				
٥	قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم.				
٦	انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر.				
٧	قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس.				
٨	ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم.				
٩	عدم كفاية زمن الحصص لاستخدام مركز مصادر التعلم.				
١٠	عدم توعية المعلم بما يتوفر بالمركز من أجهزة ومواد وبرامج جديدة.				

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يُزهد المعلمين في استخدامه.				
٢	ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم.				
٣	افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز.				
٤	نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم				
٥	ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي.				
٦	ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم.				
٧	ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له.				

ثالثاً: المعوقات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية.				
٢	ضعف توجيه إدارة المدرسة المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم.				
٣	جدول إشغال المركز لا يستوعب طلبات المعلمين.				
٤	تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية لا يتضمن مدى استخدام المركز.				

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٥	انشغال أمين مركز مصادر التعلم بمهام لا ترتبط بالمركز.				
٦	جعل الأفضلية في استخدام المركز لتدريس المواد العلمية.				
٧	أمين المركز لا يمكن المعلم من إقامة الأنشطة التعليمية داخل المركز.				

رابعاً: المعوقات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	موقع مركز مصادر التعلم في المدرسة غير مناسب.				
٢	ضيق مساحة المركز مما يعيق استيعاب أعداد التلاميذ.				
٣	قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تخدم مواد العلوم الشرعية في المركز.				
٤	قدم الأجهزة المتوفرة بالمركز.				
٥	تصميم المركز لا يلائم حاجات المتعلمين.				
٦	تصميم المركز لا يلائم حاجات المعلمين.				
٧	الأعطال المتكررة لأجهزة مركز مصادر التعلم.				
٨	سوء الإضاءة في مركز مصادر التعلم.				
٩	سوء التهوية في مركز مصادر التعلم.				
١٠	عدم وجود خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية في المركز.				
١١	أمين مركز المصادر غير مهياً فنياً لإدارة المركز.				

خامساً: المعوقات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر
التعلم:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز .				
٢	عدم وجود حوافز مادية للمبدعين من المعلمين في استخدام المركز.				
٣	وجود مركز واحد فقط في المدرسة.				
٤	أجهزة الحاسب لا تكفي للتلاميذ.				

معوقات لم يرد ذكرها، فضلاً أذكرها:

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.

ملحق رقم (٤)

خطاب طلب الموافقة على تحكيم أداة البحث

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
King Saud University
College of Education



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية

الرقم: التاريخ: Dete.:

طلب موافقة على تحكيم / تطبيق

أداة بحث لطالب ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس.

اسم الطالب: **سعود بن عبد الله بن سعد المشفق**

رقمه الجامعي: **٤٣٠١٠١٥٣**

تخصصه: **طرق تدريس العلوم الشرعية**

المشرف على رسالته: **د. صالح المفدى**

عنوان الرسالة: **مجموعات استخدام معلم العلوم الشرعية من كتب مصادر**

..... **العلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين.**

سعادة الدكتور رئيس قسم المناهج وطرق التدريس (يحفظه الله تعالى)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:

فيرجى التوصية بالموافقة، وفقا لخطاب معالي أ.د. مدير الجامعة في: ١٤١٦/٠٨/٠١ هـ على:

□ - تحكيم الأداة المرفقة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

□ - تطبيق الأداة البحثية المرفقة.

وذلك وفقا للأعراف العلمية.

مع رجاء الرفع إلى أ.د. عميد الكلية للاعتماد. مع أطيب التحيات.



المشرف
د. صالح المفدى
صالح المفدى

التاريخ: ٣/٢٣/١٤٤٣ هـ القسم / المناهج وطرق التدريس

موافقة الدكتور رئيس القسم: **عبد الله**

موافقة أ.د. عميد الكلية:

ملحق رقم (٥)

**خطاب عميد كلية التربية إلى مدير عام الإدارة
العامة للتربية والتعليم بالرياض**

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
King Saud University
Code 034

College of Education

Dean's Office

Date: ١٤٣٣/٣/٢٢ التاريخ: No.: ٤٥٦ الرقم:

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

رمزها ٠٣٤

كلية التربية

مكتب العميد

المحترم سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

أفيد سعادتكم بأن طالب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس / سعود بن عبد الله الشقير يقوم بإجراء بحث بعنوان { معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين } .
عليه ، أرجو من سعادتكم التكرم بمساعدة الطالب على إنجاز الجانب التطبيقي من بحثه وتسهيل مهمته، حيث إن البحث متمم للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

شاكراً لسعادتكم حسن تعاونكم

وتقبلاً لخالص تحياتي وتقدير،،،

عميد كلية التربية

أ.د. عبد الله بن إبراهيم العجاعي

مض حذره عب



ملحق (٦)

**خطاب مدير إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتربية
والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) إلى مديري مكاتب التربية
والتعليم ومديري المدارس**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الملك عبدالعزيز آل سعود

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض

إدارة التخطيط والتطوير

الرقم: ٢٣٥٣٧٨١٦
التاريخ: ١٤٣٣/٣/٢٣
المشروعات:

تسهيل مهمة باحث

بطاقة السجل المدني		الاسم	
١٠٦٦٢٢٢٠٩٠		سعود بن عبدالله الشقير	
الجامعة	الكلية	الدرجة العلمية	العام الدراسي
الملك سعود	التربية	الماجستير	١٤٣٣/١٤٣٢ هـ
عنوان الدراسة: معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .			
عينة الدراسة : معلم / مشرف .			

وفقه الله

المكرم / مشرف / مدير المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

بناء على تعميم معالي الوزير رقم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٧/٩/١٤١٦ هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات ، وحيث تقدم إلينا الباحث (الموضحة بياناته أعلاه) بطلب إجراء دراسته ، ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة نأمل تسهيل مهمته .

مع ملاحظة أن الباحث يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ، ولا يعني سماح الإدارة العامة للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.

شاكرين لكم وتقبلوا تحياتي ...

مدير إدارة التخطيط والتطوير

صالح بن إبراهيم التويجري

سعود الجاز

